

شوال المكرم - ١٤٣٨ هـ

الروضات الحسينية

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة
تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

إعلام الكيان الصهيوني
والأزمة الخليجية القطرية

الاعتداء على الكادر التدريسي
ظاهرة مريبة ومؤشر خطير



التلقيح الصناعي
بريق أمل للإنجاب



///

روي عن عبد الله بن عباس أنه قال:

قال لي الحسين عليه السلام:

«يا ابنَ عباس، لا تتكلمَنَّ بما لا يُعْنِيكَ فَإِنِّي أَخافُ عَلَيْكَ الْوِزْرَ،

ولا تتكلمَنَّ بما يُعْنِيكَ حتَّى تَرى لَهُ مَوْضِعاً،

فَرَبُّ مَتَكَلَّمٍ قَدْ تَكَلَّمَ بِحَقِّ فَعَيْبٍ،

ولا تمارينَّ حليماً ولا سفيهاً،

فإنَّ الحليمَ يقلبك، والسفيه يُرديك،

ولا تقولنَّ خَلْفَ أَحَدٍ إِذا تَوَارَى عَنْكَ،

إلا مثلَ ما تُحِبُّ أن يقولَ عَنْكَ إِذا تَوَارَيْتَ عَنْهُ،

واعملَ عَمَلِ عَبْدٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَأخُودٌ بِالْإِجْرَامِ مُجْزِيٌّ بِالْإِحْسَانِ، وَالسَّلَامِ.»



• رئيس التحرير

تضحية الهداية

ومتشعبة تحتاج جهودا كبيرة ايضا ومساحات واسعة من الورق للإحاطة بها، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد اختصرها للناس ولكل العاملين في ميادين هداية الناس والساعين لإنقاذهم من الضلال والشرك بكلمته التي قالها لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حين سيره الى اليمن وهو صلى الله عليه وآله على فراش المرض وكان في أشد الحاجة الى ابقائه قربه، لكنه أثر هداية الناس حتى آخر لحظة من حياته فقال له: (يا علي!.. لئن يهدي الله بك رجلاً، خير لك مما طلعت عليه الشمس وما غربت).

ومن هذا الحديث والتمعن فيه باستفاضة يتبين مدى صغر التضحيات الجسام أمام حجم النتائج المرجوة برغم ضآلتها وقتلتها؛ ولتستمر حلقات التضحية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آل بيته صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين غير عابئين بما يخسرونه مهما كان.

ملمة بمقتضيات العمل الرسالي المطلوب؟ وغيرها من التساؤلات المشابهة.

ومما لا يقبل نقاشا او حتى جدالا بسيطا في ان الله تعالى عالم بكل الامور صغيرها وكبيرها؛ وأنه يعلم بالنتائج قبل صدور الأعمال؛ كما انه حكيم يعرف كيفية تسيير الامور على أحسن الوجوه لتحقيق كامل الاهداف، لذلك اختار خير البشر للنهوض برسالته الكاملة الشاملة التي لم تصل الى قلب سليم الا وتملكته وهيمنت عليه وملأته إيمانا. واذا كان الامر كذلك فأين كان الخلل حتى انقلبت الأمة؟، وهل كانت هناك خيارات أخرى؟؛ ولم لم يعتمد الله تعالى الى ملء كل القلوب الموجودة حينها بالإيمان وهو القادر على كل شيء؛

وأخيرا ما الرسالة التي اراد الله تعالى ان يقدمها للبشر من وراء تلك التضحيات مقارنة بتلك النتائج البسيطة من حيث العدد البشري المؤمن ايمانا حقا والمدرک تمام الادراك للرسالة الالهية العظمى. أسئلة لها اجابات واسعة وكثيرة

ثلاثة وعشرون عاما سعى فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجهد ليس للكلل معه مكانة، وعمل ليس للتواني معه صحبة، من اجل نشر رسالة السماء في تلك البقعة البسيطة من حيث المساحة وفي تلك الأمة القليلة العدد.

وضحى في سبيل ذلك بكل ما كان يملك (صلى الله عليه وآله وسلم) وزوجه السيدة خديجة الكبرى سلام الله عليها، فضلا عن تلك التضحيات الجسام في ارواح الأعزاء من الأهل والاصحاب لتكون النتيجة النهائية (أفئن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم).

و بدهاة قد ترد هنا اسئلة حول الاسباب التي أدت الى الوصول الى هذه النتيجة التي أقل ما يقال عنها أنها ما كان ينبغي أن تكون!! ومن تلك الاسئلة على سبيل المثال لا الحصر؛

هل كان الاختيار الإلهي لهذه البقعة غير مناسب؟

أو هل كان الرسول وتلك الثلة القليلة التي آمنت به حقا غير كفوءة في تبليغ الرسالة، أو غير



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
قسم الإعلام - مركز الإعلام الدولي

رئيس التحرير
يحيى الفتلاوي

مدير التحرير
صباح الطلقاني

سكرتير التحرير
محمود المسعودي

التدقيق اللغوي
حسن العوادي

التصميم
ياس خضير الجبوري

التنضيد الإلكتروني
اسماعيل خليل ابراهيم

الهاتف والبريد الإلكتروني
٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٣٢٦٥٥
h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق
الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩
معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين
بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

ملاحظة :

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا
بإعادتها لأصحابها...

مستشار سابق في الاتحاد الأوروبي:
أوروبا والغرب لم يفهموا الدول الإسلامية

14

النحو القرآني:
النظرية والتطبيق

16

إمام وخطيب مصلى الامام الحسين في السويد
الجاليات أصبح لها اثر كبير في المجتمع الغربي

38

الاقتصاد العراقي
وعلاج البطالة والأزمات

64

المشاركون في هذا العدد

- أ. د. حميد حسون بجية
- الشيخ د. عبد الله أحمد اليوسف
- د. وفاء عباس فياض
- أسماعيل القاسمي الحسني
- صباح محسن كاظم

العتبة الحسينية المقدسة توقع مذكرة تعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

- ٢- إقامة معارض ثقافية بصورة مشتركة.
- ٣- إقامة المسابقات المشتركة.
- المادة رابعا: التعاون في مجال العلاقات
- ١- عقد المؤتمرات والندوات العلمية والفكرية.
- ٢- نشر الأثار والنتائج العلمية للطرفين وفق المنهجية العلمية.
- ٣- تبادل الزيارات بين مسؤولي الطرفين والملاكات الوظيفية.
- ٤- تبادل قواعد البيانات للمؤسسات العلمية وملاكاتها بما هو متاح لدى الطرفين.

المادة خامسا: التعاون الإداري- التنظيمي
وضع الآليات والبرامج المرتبطة بالبند السابقة في أسرع وقت ممكن وتوفير سبل إنجاحها.

المادة سادسا: تنفيذ جميع المواد المارة الذكر وفقا للتعليمات والقوانين المعمول بها من قبل الطرفين.

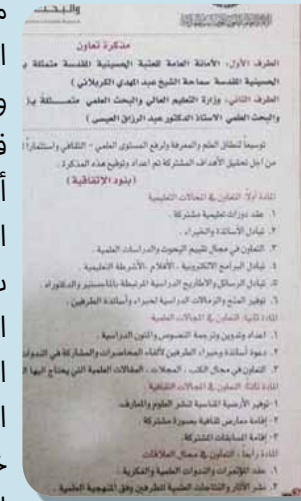
أ- التعليمات والقوانين المتبعة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ب- التعليمات والقوانين المتبعة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

المادة سابعا: يحق للطرفين منح المكافآت التشجيعية للأساتذة عند الاستفادة من خبراتهم.

المادة ثامنا: المتابعة

تتم متابعة بنود الاتفاقية من قبل السيد مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث ممثلا عن العتبة الحسينية المقدسة، والسيد وكيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي ممثلا عن الوزارة.



- ٣- التعاون في مجال تقييم البحوث والدراسات العلمية.
- ٤- تبادل البرامج الالكترونية، الأفلام، الأشرطة التعليمية.
- ٥- تبادل الرسائل والاطاريح الدراسية المرتبطة بالماجستير والدكتوراه.

٦- توفير المنح والزمالات الدراسية لخبراء وأساتذة الطرفين.

المادة ثانيا: التعاون في المجالات العلمية

- ١- إعداد وتدوين وترجمة النصوص والتمتون الدراسية.
- ٢- دعوة أساتذة وخبراء من الطرفين لإلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية.

٣- التعاون في مجال الكتب، المجلات، المقالات العلمية التي يحتاج إليها الطرفان.

المادة ثالثا: التعاون في المجالات الثقافية

١- توفير الأرضية المناسبة لنشر العلوم والمعارف.

٥٠٠٠ عنوان لكتب نادرة تصل الى مكتبة العتبة الحسينية، وآلاف المصادر متاحة مجاناً للباحثين

موجودة على الشبكة العنكبوتية الا انها غير متاحة بشكل مجاني وتباع بأسعار باهظة، مؤكدا ان العتبة الحسينية عملت على توفيرها مجاناً لجميع الباحثين والاكاديميين.



اعلنت ادارة مكتبة العتبة الحسينية المقدسة عن وصول (٥٠٠٠) عنوان للكتب النادرة للمكتبة.

وقال مسؤول شعبة نظم المعلومات (السيد حسين رضوي) : ان العتبة الحسينية المقدسة انفردت بشراء ما يقارب الـ (٥٠٠٠) عنوان للكتب النادرة من مصادر اجنبية باختصاصات مختلفة من معرض جمهورية مصر الدولي.

واوضح رضوي: ان المكتبة سبق لها ان اعلنت قبل فترة قصيرة اطلاق مشروع الفهرس العراقي الموحد الذي شهد اتحاد فهارس اكثر من ٢٠ مكتبة تخصصية.

واشار الى: ان مشروع الفهرس ساهم بتوفير قاعدة بيانات واحدة الهدف منها تسهيل عمل الباحثين في ايجاد المصادر المطلوبة، فضلا عن مساهمته بتزويد المكتبة الرقمية بالمصادر العلمية كالهندسية والطبية، وبما يقارب (مائة الف) عنوان جديد الى جانب انجاز مكتبة تخصصية في الامام الحسين عليه السلام وبأربع لغات عالمية. وختم حديثه بقوله: ان اغلب الكتب من مصادر اجنبية وهي

منجز علمي باحث عراقي يحمل اسم الامام الحسين يتم تسجيله في مركز عالمي

ولفت زغير الى ان الفطريات التي تناولتها الدراسة ليست موجودة فعلا على المخطوطات، بل في حال تعرض المخطوطات الى ظروف غير مناسبة تسهل نمو هذه الفطريات عليها.

وكان المركز قد حصد مطلع ايار/ مايو الماضي ميداليتين ذهبيتين خلال مشاركته في فعاليات الموسم العلمي الدولي الثالث للمؤتمرات وورش العمل ومعارض المؤسسات التدريبية

في العاصمة الماليزية كوالالمبور.



الإحيائية (NCPI) باسم الإمام الحسين عليه السلام باللغة الانكليزية، مبينا ان هذه الخطوة ستكون بداية لعزل فطريات أخرى وبكثريا تهاجم المخطوطات التاريخية". وأوضح التدريسي في جامعة كربلاء "ان الدراسة تهدف الى تحديد الأساليب الأكثر فاعلية في السيطرة على هذه الأنواع من الأحياء المجهرية، والتعرف على الأجناس الفطرية المنتشرة على المخطوطات والحد من أثارها الجانبية".

من جهته قال مسؤول المختبر في مركز الإمام الحسين عليه السلام احمد زغير "المركز وفر للباحث تحضير المزارع النقية للفطريات بأخذ عينات من مخطوطات العتبة الحسينية المقدسة، موضحا ان الدراسة استمرت لمدة شهرين تقريبا". وأضاف "ان هذه الدراسة تأتي ضمن مبادرات المركز لرعاية الباحثين وتقديم الدعم لهم في إكمال أعمالهم البحثية".

كشف الباحث والتدريسي في كلية الزراعة جامعة كربلاء الدكتور عدنان عبد الجليل لهوف عن انجازه دراسة بعنوان "عزل وتشخيص الفطريات التي تهاجم المخطوطات التاريخية في مكتبة الإمام الحسين عليه السلام وتشخيصها على المستوى الجزيئي" بالتعاون مع مركز الإمام الحسين عليه السلام لصيانة وترميم المخطوطات التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

والدراسة هي الأولى التي تسجل في المركز العالمي لتسجيل معلومات التقانات الإحيائية (NCPI) من مركز علمي وباحث عراقي في هذا المجال.

وقال لهوف "استخدمنا أساليب علمية حديثة في طريقة التشخيص باعتماد طريقة تفاعل البلمرة المتسلسل، وتحديد تسلسل القواعد النيتروجينية في انجاز الدراسة". وأضاف "تم تسجيل الدراسة في الموقع العالمي لتسجيل معلومات التقانات

وثائق رسمية تكشف وضع العتبات المقدسة في ملف العلاقات الإيرانية-العثمانية

وانسجام ما بين الدولتين المذكورتين. وتابع هناك العديد من الوثائق العثمانية الاخرى يجري العمل عليها حاليا ضمن مشروع مُعد لجلب وترجمة كافة الوثائق المتعلقة بكربلاء المقدسة وبقية المدن والعتبات برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.



صدر عن مركز الاعلام الدولي في قسم الاعلام بالعتبة الحسينية المقدسة كتاب (عتبات العراق المقدسة في ملف العلاقات الإيرانية-العثمانية)، والذي يعد الاصدار التوثيقي الثاني الخاص بترجمة الوثائق المستنقاة من مركز الارشيف العثماني في تركيا. وقال مسؤول الاصدارات التركية في مركز الاعلام الدولي صباح الطالقاني: بتوجيه ورعاية من قسم الاعلام بالعتبة الحسينية المقدسة يستمر العمل بترجمة وتبويب الوثائق العثمانية الخاصة بكربلاء والعتبات المقدسة، وقد صدر الكتاب الموسوم أعلاه بترجمة الاستاذ الدكتور أمير الخالدي رئيس قسم اللغة التركية في جامعة الكوفة وبجهود تطوعية مباركة.

وأضاف تتوعت الوثائق المترجمة في هذا الاصدار بين وثائق دينية وادارية واخرى اجتماعية ومالية وقانونية ضمن اطار العلاقات بين الدولة الصفوية والدولة العثمانية، وفي فترات شهدت تفاهم

أدوار متعددة لمبلي العتبة العلوية في أزقة الموصل القديمة

وعرب وانغمسين من مختلف الجنسيات، ومبلي اللجنة مع القوات البطلة يذكرونهم بتوجيهات المرجعية ووصاياها التي توزع يوميا وذكر أحداث الجهاد وبعض أحكام الصوم ونقل سلام المرجعية التي تبعثها الى المقاتلين الأبطال".

وقال العوادي ان " مبلي اللجنة يقومون بمساعدة وإجلاء المدنيين الأبرياء الذين أصيبوا بنيران داعش بسبب هروبهم من أزقة المدينة القديمة في الموصل نحو القوات الأمنية، وينتقلون في أوساط أبطالنا المقاتلين، الذين يحققون الانتصارات الباهرة وبشجاعة مستلهمه من شجاعة سيدهم علي امير المؤمنين وولديه الإمام الحسين وأبا الفضل العباس "عليهم السلام"، بصولاتهم المشهودة".

واشار العوادي، الى " سرور المقاتلين ومعنوياتهم العالية والمرفعة وينتظرون العيد لكي يعيدوا في نقاطهم وفي جبهاتهم، ويبعثون بسلامهم وتحياتهم وعهدهم لمرجعيتهم العليا في النجف الاشرف بأنهم لن يعودوا إلى ديارهم إلا بعد أن يحرروا آخر شبر من ارض العراق العزيز من دنس داعش الإرهابي".

قال عضو لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة السيد ابا ذر العوادي ان " مبلي اللجنة يواصلون تقدمهم مع القوات العراقية البطلة والذين يحققون الانتصارات الباهرة في ظل الحر الشديد والعدوان الشرس وهم صائمون متوكلون على الله الواحد الأحد.

وأضاف العوادي ان " مبلي اللجنة والمتطوعين معهم شاركوا مع أبطال الجيش العراقي وجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية والرد السريع في اقتحام المدينة القديمة، فالكل يشترك ويقاوم ويتقدم وينقذ الأرواح من المدنيين الأبرياء والجرحى من الأهالي الذين يستخدمهم داعش درعا بشريا لهم".



وتابع" ان المبليين يؤدون في هذا المعركة أكثر من مسؤولية ويواكبون لحظة بلحظة الأبطال من قطعاتنا المنتصرة، فكانوا يوم الجمعة ٢٣ من حزيران ٢٠١٧، مع أبطال مكافحة الإرهاب من زقاق إلى زقاق ومن منزل الى منزل إذ الأبنية القديمة والأزقة الضيقة التي يتمركز بها العدو المنكسر الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة ويقذف بسمومه المتبقية من انتحاريين وقناصة أجنب

العتبة العباسية المقدسة ترفد مقاتلي الحشد الشعبي في الموصل بقافلة مساعدات

على ثباتهم ومواصلة انتصاراتهم حتى تحقيق النصر، وتطهير أرض العراق من دنس هذه العصابات الإجرامية. يذكر أنّ العتبة العباسية المقدّسة تحرص على إرسال قوافل مساعدات غذائية وعينية إلى كافة قواطع العمليات العسكرية دعماً للقوّات الأمنية والحشد الشعبيّ الأبطال بالإضافة إلى تشكيل لجنة مختصة لغرض تكريم عوائل شهدائهم ومتابعة حالة جرحاهم.

المساعدات هذه هي جزء من عدة قوافل استمرت وتواصلت العتبة المقدسة بإيصالها لأبطال العراق المتواجدين في جبهات القتال وبمختلف قواطع العمليات والذين يضحون بالغالي والنفيس من أجل حماية العراق من الزمر الإرهابية وعصابات داعش الإجرامية، والوقوف معهم حتى تحرير آخر شبر من تربة هذا الوطن العزيز وبالنسبة لقسم الشؤون الفكرية فهذه هي القافلة الثانية التي من المؤمل ان تعقبها مساعدات أخرى.

أرسل قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وبتوجيه من قبل امامتها العامة قافلة مساعدات ضمت العديد من المواد الغذائية لمقاتلوا الحشد الشعبي المقدس المرابطين عند سواتر الشرف والعز والكرامة وهم يقارعون عصابات الشر والظلام عصابات داعش الإرهابية لتحرير ما تبقى من أراضي معتصبة في الموصل الحدياء.

القافلة هذه وبحسب ما بينته رئاسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة شملت كل من (البعاج-تل اصفوك-الضر-جبال سنجار) التابعة لمحافظة الموصل والتي تأتي امتثالا لتوجيهات المرجعية الدينية العليا الحاتة على دعم ومساندة القوّات الأمنية وأبطال الحشد الشعبيّ والوقوف معها وهي تخوض غمار حرب ضدّ عصابات داعش الإرهابية من أجل استعادة ما سُلب من أراضي العراق.

المقاتلون من جانبهم شكروا العتبة العباسية المقدّسة على جهودها الكبيرة، وتواصلها المستمرّ معهم من خلال زياراتها المتكرّرة في إيصال المساعدات، وتقديم الدعم الكبير لهم.. مؤكّدين



ش الجم



• الشيخ عبد المهدي الكربلائي

• المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه)

• يعدها ويحررها: صباح الطالقاني

الكربلائي: بناء الأسرة السعيدة يحفظ المجتمع الصالح

قال ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢٥/جمادي الآخرة/١٤٣٨هـ الموافق ٢٤/٣/٢٠١٧م " لا زلنا في بيان الأسس التي تبنى عليها الأسرة السعيدة والمستقرة والمتماسكة، ولا زلنا في بيان كيفية بناء هذه الأسرة التي يحفظ من خلالها المجتمع الصالح، ووصلنا الى مرحلة مهمة في بناء الأسرة ألا وهي مرحلة الزواج.. والكلام ليس موجها للشباب المقبلين على الزواج فقط، وإنما لكل رجل متزوج وحتى الجد الذي له أولاد وأحفاد..

وأوضح الكربلائي " هناك نظرتين للعلاقة الزوجية.. النظرة المتدنية التي بسببها تحصل الكثير من المشاكل، والنظرة الاسلامية السامية الراقية.. مبينا أن " النظرة المتدنية صفتها أن ينظر الشاب والرجل الى المرأة والعلاقة الزوجية بأنها مجرد اشباع للغريزة والشهوة الجنسية وأن تتجبر المرأة له أولادا يكونون امتدادا له.. وهذه النظرة خاطئة.. وكذلك المرأة حينما تنظر الى الرجل والى العلاقة الزوجية لمجرد أن يكون لها موقع كامرأة وكأنتى مقبولة عند الرجال لتشبع غريزتها، أو لمجرد أن يكون هناك رجل يشاركها في الحياة ليس إلا.. هذه النظرة خاطئة أيضاً..

وبين سماحته نظرة الإسلام للزوج والزوجة والعلاقة بينهما وكيفية تكوين الأسرة الناجحة قائلاً "فلنتأمل هذه الآية القرآنية: (وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ۗ) وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (٣١). فالآية أشارت أن الله تعالى والإسلام ينظر الى العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة كرباط مقدس وميثاق مقدس لا بد أن يُحترم ويُعطى له قيمته ودوره في الحياة.. وهذا ينبع من نظرة الرجل الى المرأة كزوجة ونظرة المرأة الى الرجل كزوج..

وتابع الكربلائي " هناك أهداف مقدسة ومهمة وخطيرة في حياة الفرد والمجتمع من العلاقة الزوجية الناجحة ومن بناء الأسرة، فلننظر الى هذه الأهداف وهي كالتالي، وليعمل كل واحد رجلاً او امرأة على تحقيقها ليسعد نفسه ومجتمعه ويحصل على رضا الله تعالى..

١- الحفاظ على الدين والعفة والطهارة وتحسين الفرد والمجتمع من الانحراف والفساد: فقد ورد في الحديث الشريف: (من تزوج فقد أحرز نصف دينه)..

٢- دوام النسل الانساني: فالله تعالى أراد من الإنسان الذي أكرمه بالعقل ان يكون خليفة له في الارض وتظهر منه العبودية لله تعالى.."

٣- الحصول على الاستقرار النفسي والاجتماعي.."

الصافي: من لا يستطيع أن يؤدي للناس أماناتهم عليه أن يتنحى

قال ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ١٨/جمادي الآخرة/١٤٣٨هـ الموافق ١٧/٣/٢٠١٧م " ان الأمانة بمعناها العام تعني ان انسانا ما يؤمن عندك كتاباً او يؤمن عندك بيتاً لسبب من الأسباب او لظرف من الظروف ثم بعد ذلك يطالبك بها، فهنا لا بد من ارجاع هذه الأمانة الى أهلها.

وبيّن الصافي وجود حالات تختلف عن هذه الحالة لكنها تدخل في ضمن الأمانة وأن الحديث كله حديث اجتماعي ليس له مساس سياسي ذاكراً بعض الأمثلة بالقول " أنا كمعلم تصديت وطلبت التعيين في هذه الوظيفة المهمة، وان هذه الوظيفة تلزمني بتعليم الطالب المسائل العلمية والمسائل الاخلاقية، فعندما يأتي التلميذ مع ولي أمره ويسلمه لإدارة المدرسة فهو يسلم أمانة، وهذه الأمانة يجب أن تُصان وتُحفظ ما دامت في المدرسة، وعلى المتصدي لحفظ الأمانة القيام بواجباتها تدريساً وأخلاقاً وأدبياً..

وبيّن ممثل المرجعية الدينية العليا ان الأمر ليس امراً اشتهاياً إنما هو التزام ما بين التصدي لهذه المسألة وما بين قبول الآخرين، فإذا لم تقم بهذه المسؤولية فأنت لم تصن الأمانة، وإذا عملت خلاف ما هو المقصود من الوظيفة فأنت لم تصن الأمانة أيضاً.."

وضرب السيد الصافي مثلاً آخر قائلاً " ان المريض عندما يأتي الى طبيب تصدى للمسؤولية في مستشفى ما.. فإنه يجب على الطبيب أن يكون أميناً بالمقدار الذي يكون عليه عند مراجعة المريض له في عيادته الخاصة وذلك في التشخيص وفي طريقة التعامل ووصف الدواء.. وإذا لم يستطع تحمّل المسؤولية المناسبة فلا بد أن يتنازل عن تستمها، لأن يدعي الأمانة ويتحول الى شخص غير أمين.."

وتابع " كذلك فإن المواطن عندما يذهب الى موظف في مؤسسة معينة فإن هذا الموظف قد التزم أن يقضي حاجات المواطنين بالمعاملات المختلفة خلال فترة الدوام الرسمي وهو شكل من أشكال أداء الأمانة المفروضة عليه.. وهنا نقول أن أداء الأمانة من الأمور الطبيعية وأن خيانة الأمانة من المشاكل الأخلاقية.."

ذرات عفة

• السيد احمد الصافي

• المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)

الكربلائي: ظاهرة خطيرة بالنظام العشائري منافية للشرع والقانون

قال ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة في ٩/٩ رجب الاصب/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٤/٧م "ان للعشيرة ونظامها وتقاليدها وأعرافها وأحكامها دور مهم وفاعل في الحياة الاجتماعية في العراق لعدة أسباب.. فكيان العشيرة يمثل جزءاً أساسياً من التركيبة المجتمعية في العراق.. وفي نفس الوقت الذي ذكرنا فيه هذه الأمور الإيجابية فإن مما يؤسف له في الفترة الأخيرة شيوع ظاهرة بعض الأعراف والتقاليد والأحكام التي تتنافى مع القواعد الشرعية والضوابط القانونية مما يشكل خطورة في بعض الجوانب الاجتماعية.."

موضحاً "ان من مخاطر بروز هذه الأعراف والتقاليد والأحكام السلبية هو تهديد التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.. فحينما تكون هناك صراعات ونزاعات وتُحل بالحكمة والحوار والتصالح وإن طال الوقت باستخدام هذا الأسلوب فهذا يؤدي بالمجتمع الى التعايش السلمي.. ولكن اذا غلبَ العنف واستعمال الأحكام الجائرة فإن التعايش السلمي بين أفراد المجتمع والعشائر سيكون حينئذ مهدداً.. وبين الكربلائي أن " هناك أمراً آخر مهما لا بد أن نلتفت اليه وهو أن تغليب الفوضى على القانون والشرع من الأمور الضارة التي تهدد المجتمع.. " موضحاً " اننا على ضوء هذه الآثار الضارة لا بد لنا أن نصد ونشخص تلك التقاليد والأعراف والأحكام الضارة والسلبية لتمييزها عن الأعراف الجيدة التي يجب أن تمسك بها.. مشيراً الى " انه بعد هذه المقدمة يقع الحديث عن النظام العشائري ودوره في المجتمع في محاور عدة:

المحور الاول: الأدوار الإيجابية للعشيرة في المجتمع: فُتعد العشائر في العراق مدرسة لمجموعة من القيم النبيلة ومحامد الصفات ومكارم الأخلاق فتلاحظ في العشائر الكرم والجود والشجاعة والشهامة وإطعام الطعام وحل المشاكل والنزاعات بالطرق المقبولة والسلمية وغيرها من محامد ومكارم الصفات..."

المحور الثاني: المبادئ الأساسية للدور الإيجابي والاصلاحي للكيان العشائري: والكلام هنا موجه للعشيرة وأفرادها على السواء.. فإذا كنتم تريدون دوراً اصلياً واجتماعياً ايجابياً لأسركم وللمجتمع فلا بد أن يتم اعتماد ثلاثة مبادئ مهمة: المبدأ الأول: عدم تجاوز الحدود الشرعية وثوابت أحكام الاسلام.

المبدأ الثاني: رعاية الضوابط القانونية التي أقرت لغرض المصلحة العامة. المبدأ الثالث: اعتماد منهج التسامح والعفو والتغاضي عن الإساءة والابتعاد عن العصبية القبلية والأهواء الشخصية.

الصافي: تُشدد على ضرورة الإنفاق والتكافل واغاثة النازحين

قال ممثل المرجعية العليا في كربلاء السيد أحمد الصافي خلال خطبة الجمعة التي ألقاها داخل الصحن الحسيني الشريف في ٢/٩ رجب/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٣/٣١م " لعل المجتمعات عندما تتكافل فيما بينها وتؤسس داخلها حالة من التضامن وتخفيف الأعباء فإن هذه الحالة المجتمعية حالة رقي وتمدّن وتحضّر.."

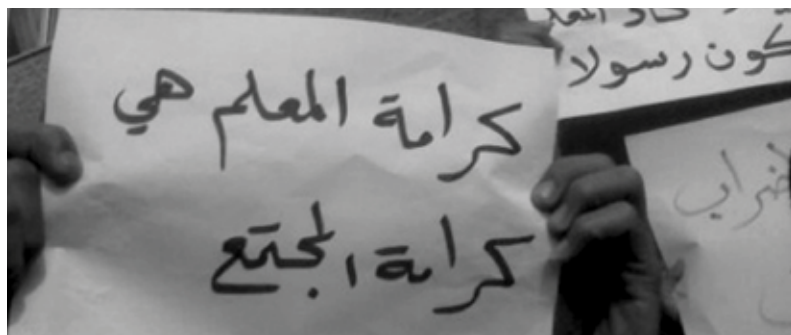
وأضاف الصافي " ان الانسان إذا اطمأن أن المجتمع لا يتركه فسيكون لديه منحى من العطاء والطمأنينة والتفاعل، فإذا أراد أن يأكل ويشرب ويسكن فعليه أن يفكر بالآخرين.. لأنه ليس من الصحيح أن يعزل الانسان نفسه وتكون علاقته بالآخرين علاقة استفادة شخصية تدوم ما دامت مصلحته قائمة وبمجرد تزعرها يحاول أن ينقم.. وهذه ليست طريقة صحيحة.."

وأشار أن " رفع حالة البخل من أفضل موارد تأمين الضمان الاجتماعي والتكافل الاجتماعي.. فالبخل من الصفات المذمومة، وأن الانسان البخيل إذا مر به ظرف قاهر فسيحتاج الآخرين وعندها لن يجد احداً يساعده لأنه أسس لمفهوم خاطئ.. وفي مقابل البخل حالة الإنفاق وهذا الإنفاق سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجتمعي له فوائد جمة.."

ونقل ممثل المرجعية الآية الشريفة في سورة آل عمران، والتي تتحدث عن صفة البخل الذميمة وتنهانا عنها بقوله تعالى: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَا لَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٨٠)). مبيناً ان هؤلاء يعتقدون أن الشيء الذي يبخلون به سيعود بنفعه لهم، بينما توضح الآية الشريفة ان هذا الاعتقاد هو اعتقاد خاطئ.. بل هو شرٌ لهم.."



الاعتداء على الكادر التدريسي ظاهرة مريية ومؤشر خطير



• تحقيق: عماد بعو

• تحرير: فضل الشريفي

رئيس قسم علم النفس في جامعة كربلاء الأستاذ أحمد عبد الحسين الأزيرجاوي تحدث عن أسباب تنامي هذه الظاهرة قائلا " لا يخفى على احد ان مهنة التعليم من المهام الاساسية في تنمية المجتمع وتطويره فاذا كان المجتمع ينظر لمهنة التعليم نظرة احترام وتبجيل سنجد مجتمعا راقيا والعكس صحيح، وما يثير الاسف اننا نجد في الآونة الاخيرة ان ظاهرة الاعتداء على الكادر التدريسي اخذت تتسع فكثير من الشواهد التي نلاحظها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي او من خلال وسائل الإعلام المتعددة تؤكد ذلك، ولا بد من الانتباه لهذا المنعطف الخطير جدا، وأرى من الضروري سن قانون لحماية الكادر التعليمي والتدريسي بدء من رياض الاطفال وصولا الى الجامعات".



لا يختلف اثنان على ان ظاهرة الاعتداء على الكادر التدريسي ظاهرة خطيرة ومؤشر على وجود خلل في البنية التربوية والاخلاقية للمجتمع، وهذا الامر يتطلب بحث أسباب هذه الظاهرة ونتائجها وموقف المعنيين منها وأثرها على سير العملية التعليمية والتربوية. مجلة الروضة الحسينية تناولت الموضوع باهتمام وخصصت له التحقيق التالي

وأوضح استاذ علم النفس " ان اسباب تنامي هذه الظاهرة هي النظرة المتخلفة لدى بعض الاهالي و ضعف الثقافة العامة لديهم مما يجعلهم غير مدركين لخطورة ما اقدموا عليه من سلوك سيء، كما ان البعض من اولياء الامور يوظف نفوذه ومكائنه في الضغط على الكادر التدريسي او الاساءة اليه، وهذا تصرف خاطئ، بالإضافة الى ان بعض اولياء الامور لا يعمل على الضبط الذاتي لنفسه، وبالتالي يفقد القدرة على الاتزان الانفعالي في المواقف الصعبة كرسوب ابنه بمادة معينة او تعرضه لحدث ما، ناهيك عن ان ضغوطات الحياه عند بعض الاسر ممكن ان تكون أداة ضغط على سلوك الفرد، فضلا عن عدم اخذ رجال الامن دورهم في حماية الكادر التدريسي ادى الى تفاقم هذه الظاهرة".

ونوه استاذ علم النفس" ان تنامي ظاهرة الاعتداء على الكادر التدريسي يؤثر سلبا على المستوى التعليمي، فعندما يرى الطالب استاذة يهان سينظر باستخفاف الى معلمه مما يولد انتكاسة نفسية عند المعلم او المدرس، وهذا الامر يمكن ان يؤثر على ادائه في المؤسسة التعليمية وبدوره سيؤثر هو الآخر على بقية المعلمين بسبب حالة الاحباط لديه مما

ينعكس على العملية التعليمية برمتها".

قوانين فاعلة تحمي الكادر التدريسي

مسؤول الشعبة القانونية في تربية كربلاء الاستاذ فلاح حسن عسكر تحدث عن المواد القانونية

التي تحمي الكادر التدريسي

وعموم الموظفين قائلًا " نظرا لما تمثله الكوادر التربوية والتعليمية من أهمية خاصة باعتبارهم الحجر الاساس في العملية التربوية، ولما يقوم به موظفو وزارة التربية والمراكز التابعة لها من دور مهم وحيوي في دعم واسناد العملية التربوية وبهدف تعزيز وتهيئة الاجواء المناسبة لهم والحفاظ على كرامتهم وحقوقهم من الاعتداءات والاساءات التي قد تبدر من اصحاب النفوس الضعيفة تقرر تفعيل المواد القانونية التالية: المادة(٢٢٩) يعاقب بالحبس كل من اهان او هدد موظفا او اي شخص

مكلف بخدمة عامة او مجلسا او هيئة رسمية او محكمة قضائية او ادارية اثناء واجبههم او بسبب ذلك، المادة(٢٣٠)

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة من اعتدى على موظف او

اي مكلف بخدمة عامة او مجلس او هيئة رسمية او محكمة قضائية او ادارية اثناء تأدية واجباتهم او بسبب ذلك، وتكون

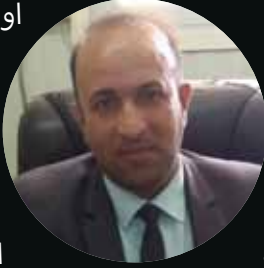
عقوبة الحبس لمدة لا تقل عن سنتين اذا حصل مع الاعتداء والمقاومة جرح او اذى، وتكون عقوبة

السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات او الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات اذا وقع الجرح او الاذى على قاض او من هو بدرجة مدير عام فاكثر اثناء تأدية وظيفته او بسببها، والمادة(٢٣١) يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات وبالغرامة او ياحدى هاتين العقوبتين من منع قصدا موظفا او اي شخص مكلف بخدمة عامة عن القيام بواجباته، المادة(٢٣٢) يعتبر ظرفا مشددا في ارتكاب الجرائم المبينة في الموارد اعلاه ١- اذا ارتكب الجريمة مع سبق الاصرار، ٢- اذا ارتكب الجريمة خمس اشخاص فاكثر، ٣- اذا ارتكب الجريمة شخص يحمل سلاح ظاهرا".

تعاون مشترك

مدير مدرسة التيسير الاستاذ علي جواد مهدي قال " ان احد اسباب

تنامي ظاهرة الاعتداء على الكوادر التدريسية هو ضرب الطلبة رغم



يزيد المخاوف لدى الطلبة ويسهم في تفتيرهم من المادة العلمية، وقد يؤدي الى انهيار طموحات الطالب وبالتالي يترك المدرسة نهائياً، وهذا الامر يمكن ان يتسبب بخلق المشاكل بين ولي أمر الطالب والكادر التدريسي".



يعتقد بجدوى عقوبة الطلبة قائلاً " هناك اساليب حديثة للتعليم يمكن اعتمادها في تنمية قدرات الطلبة ولا بأس بقليل من الضرب عملاً بما اشار اليها علماء النفس والتربويين، ولكي لايسيء الطالب الادب ، ولكن يجب ان يراعي الاستاذ الانصاف والعدالة في ضرب تلاميذه، وان يجعل الهدف من الترهيب هو خلق جيل واعى مثقف وليس جيل مضطرب نفسياً".

احترام متبادل

الطالب أحمد علي أبدى رأيه بالموضوع قائلاً " ان الاساءة للأستاذ أمر مرفوض ومعيب ولكن ضرب الاستاذ للطالب هو أحد الاسباب التي تسهم في الاساءة الى الاستاذ، وأدعو الاستاذ الى اتباع أسلوب النصح والاحترام مع الطالب، وكذا الحال مع الطالب عليه ان يبادل استاذة الاحترام ويقوم بطاعته والتعاون معه".

أسلوب التشويق

المواطن أمير الخالدي تحدث عن موقفه من الضرب قائلاً " لا أؤيد الضرب وانما أؤيد ان يقوم المعلم بنصح وارشاد الطلبة سواء كان على المستوى التعليمي أو الاخلاقي، وعلى المعلم ان يشوق الطلبة لمادته". وبين " برأي الشخصي ارى ان الضرب

حرمته شرعا ومنعه قانوناً، موضحاً " هنالك عدة أساليب يمكن ان يتبعها المعلم ليتجنب ضرب الطالب وليمنع حدوث النزاع مع ولي أمر الطالب كإتباع اساليب التشويق في التعليم او ابداء المرونة في التعامل مع الطالب وولي أمره، وعلى ولي امر الطالب ان يقوم بالتنسيق مع الكادر التربوي لمتابعة المستوى العلمي لابنه، وعليه الرجوع الى مدير المدرسة في حال حصول اي مشكلة".

وأضاف مهدي" انصح المعلم ان يطور قابلياته العلمية لينال استحسان واصغاء الطلبة واحترامهم، وان يعمل على تنظيم الدروس تنظيمًا حسنًا يمكن الطلبة من الاستيعاب والحفظ، ومن الضروري ان يتعامل مع الطلبة تعاملًا حسنًا بدلًا من التعنيف".

العقوبة من أجل التعلم

التدريسي الاستاذ حيدر محمد شهيد



التنمية البشرية في القرآن الكريم: دراسة موضوعية

بقلم: طلال فائق الكمالي

من منشورات الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة: مركز كربلاء
للدراستات والبحوث| دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
الطبعة الأولى | ١٤٣٥ هـ



قراءة
أد حميد حسون بجية

الكتاب الذي بين أيدينا رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الفقه| جامعة الكوفة بتاريخ ٢٦/٦/٢٠١٣، كما مذكور في تقديم المركز للكتاب. وقد حازت الرسالة على درجة الامتياز والطبع على نفقة الجامعة. وكان التبرير لذلك (لأنها عدت من إحدى الرسائل المنفردة المتميزة التي أخرجتها الكلية على طيلة عقود من الزمن لما امتازت به من ابتكار وأصالة موضوعية). كما أن العتبة الحسينية المقدسة قد كرمت الكاتب بدرع التميز، كما حاز الكتاب على درع الإبداع من المركز العربي للتنمية البشرية. إذن فنحن إزاء إنجاز علمي رائع في مجاله.

العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال إيديولوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها). وثمة تعاريف أخرى لا يتسع المجال لذكرها. ثم يقارن المؤلف بين مفهومي التنمية البشرية والتنمية. فالعلاقة بينهما علاقة وثيقة تتجسد بعلاقة التلازم بينهما. لكن أهم الفوارق بينهما هو أن مصطلح التنمية لا يتعدى مساحة الاقتصاد و يأخذ حيز العموم في حين حدد البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة التنمية البشرية على أنها (توسيع خيارات البشر). وبعد أن يستوفي الكاتب في الفصل الأول التنظير للملائم والضروري لحقل التنمية البشرية وتطوره كمفهوم وأسسها الوضعية، يتناول في الفصل الثاني- في جزئه الأول- موضوع التنمية البشرية منهجا قرانيا ذاكرا الخصائص القرآنية لها، منطلقا من كون مفرداتها ممكن استنباطها من المفردة القرآنية وكذلك من المعنى الإجمالي لسياقات الآيات- رغم أن القرآن الكريم لا يعرض لمصطلح التنمية صراحة لأن مثل هذه المصطلحات تتغير وتتأثر زمانا ومكانا: مثل التزكية كما في الآية ٩ من سورة الشمس (قد أفلح من زكاهها)؛ والتربية كما في الآية ٢٤ من سورة الإسراء (وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)؛ والتكثير والتكاثر والبركة والإنبات والتنبيت وغيرها من المرادفات الأخرى. ثم يقارن الكاتب بين مكانة الإنسان في التنمية

ويبدأ المؤلف في مقدمته بتناول ما جاء به القرآن الكريم من إعجاز قرآني وسحر بياني شمر المسلمون عن سواعدهم في تدبره والتفكر في سوره وآياته ليستخرجوا مكنون علومه ومعارفه. ومما ساعدهم في ذلك وجود الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) بين ظهرائهم، إذ مضى في مهمة تفسير ذلك الكتاب وتوضيح غوامضه بعد وظيفته الأولى في تبليغه. ثم جاء دور الصحابة الكرام وعلى رأسهم الأمام علي (عليه السلام) الرائد في تفسيره وتبيان علومه بعد الرسول الكريم.

ويقول المؤلف إن التنمية البشرية من المصطلحات الحديثة التي ظهرت في العقد الأخير من القرن العشرين. وقد عانى الحقل كغيره من الحقول الجديدة من مشكلة التعريف. وحسب منظور عالم الاقتصاد الباكستاني الشهير محبوب الحق الذي يعد أبرز من أسهم في إنشاء مؤتمر التنمية البشرية التابع للأمم المتحدة تعرف التنمية على أنها (عملية تهدف إلى زيادة القدرات المتاحة أمام الإنسان). ويعرفها عالم الاقتصاد الهندي الفائز بجائزة نوبل في الاقتصاد أمارتيا كومار سين وهو من مؤسسي منهج التنمية البشرية على أنها (عملية ترمي إلى توسيع الحريات الفعلية للأفراد) لكنه لم يحدد نطاق هذه الحريات. لكن الدكتور عبد الهادي الجوهري يعرفها على أنها (التحريك العلمي المخطط لمجموعة من

وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا).

ثم يتناول مقياس التنمية البشرية من المنظور القرآني التي تتباين من مورد إلى آخر بحسب الطلب-كما يقول المؤلف- كالمال باعتباره موردا اقتصاديا والبنين باعتباره موردا بشريا والموارد الطبيعية والاستغفار باعتباره تكفيرا عن الأخطاء للشروع بالعمل الصالح والامثال لأوامر الله والاصطفاء الإلهي للقائد وحسن التصرف عند وقوع الابتلاء كنوع من الاختبار، وغيرها كثير، وكلها مستندة إلى آيات قرآنية.

وفي مناقشته موضوع تخلف التنمية البشرية ومعوقاتها- من منظور قرآني- يخلص الكاتب إلى أن ذلك مبني على تخلف الجانب الفكري. وقد صوّرت عملية التخلف بتسميات قرآنية مختلفة: كالضلال والشقاء والكفر والفسق والفجور والجحود والظلم وما إلى ذلك.

وفي الفصل الثالث-في جزئه الأول- يتناول الكاتب ميادين التنمية البشرية في القرآن الكريم ومبادئها. وهذه الميادين هي: الفكري والأخلاقي والاقتصادي والاجتماعي. ثم يتناولها بالتفصيل ومسندا إياها بالآيات الكريمة.

وفي الفصل الثالث-في جزئه الثاني- يتناول المؤلف نظرية الخلافة الإلهية في القرآن وعلاقتها بالتنمية البشرية. ويتطرق في إطار ذلك إلى مبادئ الاستخلاف والتسخير والتمكين وعمارة الأرض وإصلاحها. وفي الخاتمة-خلاصة البحث-يتوصل الكاتب إلى نتائج يعرضها بإيجاز وقد توزعت على مختلف فصول الكتاب ومباحثه، وقد ذكرنا معظمها.

وأخيرا فالكاتب جهد جاد في ميدانه، وأجاد الكاتب في استشارة مصادره وتوثيقها. ولو أنه أخضع لتنقيح لغوي، لخلا من عيوب الأخطاء النحوية والإملائية، التي عكرت-بالإضافة إلى ما سببته بعض الأخطاء الطباعية- من صفو طباعته الأنيقة.

على أن طباعة الرسائل والأطاريح قد تصيب أولئك الذين أسهموا في إيصال العمل إلى ما هو عليه بالغبن، مثل المهشرف على الأطروحة، وربما أعضاء لجنة المناقشة الذين أخذت ملاحظاتهم بنظر الاعتبار، من خلال عدم الإشارة إليهم ضمن الكتاب.

البشرية القرآنية ومنزلته في الدراسات التنموية الوضعية. فرغم وجود بعض المشتركات بينهما، يتبدى التباين بوضوح في الجزئيات والتفاصيل والغايات. وتكمن علة ذلك في الرؤية الكونية التي تؤثر في حركة المفاهيم والرؤى المكونة لأية نظرية. ويعرج في هذا الإطار على رؤية السيد محمد باقر الصدر من أن المصلحة المادية الخاصة التي تبناها النظام الرأسمالي مقياسا وسببا وغاية كانت مصدر البلاء الاجتماعي في عدم تحقيق سعادة الإنسان وهدر كرامته.

فاستخلاف الإنسان في الأرض يستلزم وجود التنمية البشرية إذ يكون الاختيار أصلا من أصول تحقق التنمية البشرية، وواجب لتحقيق مقاصد الشريعة ليكون الإنسان غاية التنمية وأنموذجها الأرقى.

يضاف إلى ذلك أن الإنسان-محور التنمية البشرية- في المنظور القرآني مكون من عنصري المادة والروح، فلا بد أن تُبنى فعاليات التنمية البشرية على هذه الحقيقة: الوسطية بين المادة والروح.

ثم يتطرق الكاتب إلى سمات التنمية البشرية في القرآن. ومن هذه السمات: الشمولية والتوازن والثبات والاستقلالية والإنسانية والإلزام والتواصل والتتابع. ويذكر المؤلف لكل سمة ما يؤيدها من آيات قرآنية.

وفي الجزء الثاني من الفصل الثاني يتناول المؤلف غايات ومقاييس التنمية البشرية ومعوقاتها في القرآن الكريم. وينطلق من قوله تعالى في الآية ١١٥ من سورة المؤمنون (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون). فهدف التنمية البشرية في القرآن الكريم هو نفس الهدف المتفق عليه اصطلاحا: (الارتقاء بالإنسان وتطوره

في النشاطات البشرية المختلفة جميعا، والسعي لتحقيق سعاداته الدنيوية والأخروية) تجسيدا لقوله تعالى في الآية ٧٧ من سورة القصص (ابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا). ويضع المؤلف يده على ثلاث آيات يعتبرها (غاية التشريع ومنتهى فلسفة الحياة والإنسان) وهي: قوله تعالى في الآية ٣٠ من سورة البقرة (إني جاعل في الأرض خليفة)؛ وقوله في الآية ٥٦ من سورة الذاريات (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)؛ وقوله في الآية ١٤٣ من سورة البقرة



الستر كروك من جمهورية أيرلندا،
عمل سابقاً كمستشار في الاتحاد
الأوروبي للشؤون الخارجية
والأمنية في الشرق الأوسط.
ويعمل الآن في منتدى النزاعات
وهو منتدى يسعى لمساعدة
الناس بفهم الحوادث الجارية
في العالم بالأخص في العالم
الإسلامي والتدخل من بعض
الدول الكبرى.

حوار: سلام الطائي - ترجمة: علي التكمجي



مستشار سابق في الاتحاد الأوروبي:

أوروبا والغرب لم يفهموا الدول الإسلامية

جلي أن وسائل الاعلام باختلافاتها اصبح لها دور كبير في التأثير على الرأي العام، فإذا ما حققت الوسيلة الاعلامية عنصر الوصول الى المتلقي تمكنت من تقديم رسالتها وكان لها صدى وتأثير واضح في تغيير أو تثبيت الآراء لدى المجتمع المعني، أو توجيهه نحو قضية معينة، وهذا ما بات أثره واضحا في السنوات الأخيرة من تأثيرات احداثها بعض القنوات الاعلامية العالمية والعربية وكل بحسب سياسيتها واهدافها، وتكاد تكون أبرز تلك القنوات من حيث الشهرة تلك القنوات التي عملت على تضليل الرأي العام العالمي وحققت فيه نجاحا واضحا. وبهدف التطرق الى بعض شجون هذا الموضوع ودور الوسائل الاعلامية في تضليل الرأي العام وكيفية مواجهة القنوات المغرضة حاورت مجلة الروضة الحسينية المستشار السابق في الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمنية في الشرق الأوسط السيد (الستر كروك) من جمهورية أيرلندا..

ثم جعلها متاحة، كما أن من الضروري جدا تقديم وصف حقيقي لما يحدث في الشرق الأوسط عن طريق وسائل إعلامية معتمدة ورسينة، فعلى سبيل المثال، خلال حرب ٢٠٠٦ في لبنان فضل الإسرائيليون الاستماع إلى قناة المنار للحصول على أخبار دقيقة أكثر من الاستماع إلى القنوات الإسرائيلية الخاصة بهم لأن الإسرائيليين كانوا يبثون الدعاية المغرضة فيما كانت المنار تنقل ما يدور من أحداث بواقعية، وهناك قنوات أخرى مثل

هناك كثير من وسائل الاعلام التي تهدف الى تضليل الرأي العام وتشويه الحقائق فما هي السبل التي يمكن مقارعتها بها؟

كروك: هنالك حرب إعلامية جارية في الغرب، ولدينا وسائل إعلامية تخدم المصالح السياسية لطائفة واحدة وهي تحاول تشويه صورة الإسلام وتدعم بعض دول الخليج، لذلك يجب توفير أخبار حقيقية وفيها نزاهة ودقة ومصداقية بحيث لا يمكن لأحد أن يثبت إنها كاذبة

روسيا اليوم، التي يتم مشاهدتها بشكل متزايد من قبل الأوروبيين والأمريكيين في جميع أنحاء العالم لأنها توفر فهما مختلفا لما يحدث في العالم ولديها تأثير كبير في المجتمعات الأوروبية.

ومن جانب آخر فان هنالك قنوات أثبتت فشلها وعدم مصداقيتها ومنها قناة الجزيرة التي لديها سمعة سيئة بسبب ما تعرضه من مقاطع فيديو وأخبار كاذبة عن الوضع في الشرق الأوسط مما أدى الى انخفاض نسبة المشاهدات فيجب ان يكون العنصر الأساسي هو صحة العمل. ولا بد من الإشارة الى إن العمل لا يجب أن يتم بسرعة ولكن لا بد من القيام به بشكل صحيح ودقيق.

وما هي السبل الناجحة التي تمكن من التصدي أو إيقاف تأثير تلك القنوات؟

لمواجهة القنوات المغرضة كالجزيرة وغيرها يجب إنشاء قنوات احترافية لديها كوادر مؤهلة ومختصة أي ذات خبرة إعلامية تخصصية، فمن عيوب بعض القنوات التي تحاول مواجهة الغرب قيامها بتوظيف كوادر لا تملك أدنى مستويات الخبرة وفي بعض الأحيان يمتازون بالتطرف وهو ما يؤدي إلى فشلها لأنها لا تنقل الواقع. فيجب ان يكون مقدم البرامج -مثلا- متمتعا بحس إعلامي وقوة مواجهة ليتمكن من التأثير في المتلقي، وهناك شي آخر مهم يتمثل بضرورة تعدد البث على كافة الأقمار الصناعية ونحن نعلم ان الأقمار هي تحت سيطرة بعض الدول فلا تسمح بأي قناة مغايرة بالبث عبر تردداتها.

الاحداث الجارية في هذه الفترة كشفت عن كثير من الصور والمعلومات التي كانت غائبة نوعا ما عن الغرب ، فكيف اصبحت نظرة المجتمع الغربي للإسلام في ظل هذه الأحداث؟

أن النظرة للإسلام على مدى السنوات الماضية تزداد سوءا بسبب داعش، كذلك إن فهم الإسلام جاء عن طريق دول معينة وتمتلك الإعلام المسلط والمؤثر، وقد قاموا بشراء معظم مراكز التفكير والثقافة الكبرى في الغرب، فعندما أذهب إلى لندن في بعض الأحيان، تصبيني الدهشة من كيفية تأثير الغرب بدوامه سرد تلك القنوات على ان السنة هم ضحايا الشيعة وليس الشيعة هم من كانوا ضحايا بين يدي الحكام او السيطرة السنية،

الأمر المهمة لحل الأزمات

هو الوصول إلى معرفة وتحديد

أسباب النزاع وكيفية إيجاد الحلول

المناسبة لها.



تعمل على الإرهاب والطائفية وذلك من خلال ما تصلهم من معلومات مزيفة ومحرفة من وسائل إعلامية مغرضة. وأمريكا تنظر إلى الإسلام من خلال دول الخليج وبالتالي فإنهم لا يعرفون الإسلام الآخر، لذلك فهم يرون الصورة المشوهة، مما يدعو المسلمين إلى أن يتحدوا في كل دول العالم للوقوف بوجه الغرب لإثبات موقفهم وبيان حقيقة الإسلام والشيعية على وجه الخصوص وان يبينوا موقفهم من العملية السياسية التي تشكل السبب الرئيسي للحرب في سوريا والعراق. لقد عمل الكثير من العناصر على السعي والمشاركة في نشوب الحرب عام ٢٠٠٣ وهم يتمتعون الآن بمناصب وامتيازات كبيرة في أمريكا وبقيّة الدول.



وان هذا التأثير مرده قوة السرد من قبل تلك الدول لدرجة أن الأوروبيين استوعبوا ذلك وجعلوا منه كوجهة نظر ثابتة لهم.

وهل حققت هجرة المسلمين الى الدول الاوروبية آثارا مختلفة على مجتمعاتها؟

على ما يبدو إن المجتمعات الغربية تتميز بالعنصرية تجاه المسلمين، فبسبب كثرة الهجرة من دول عربية مختلفة أدت إلى ان يعيش كثير من الناس على حافة البقاء اقتصاديا وذلك بسبب تزايد الإيرادات منذ عام ٢٠٠٥، في مقابل تزايد الأسعار لكل المواد وذلك جعل الشعوب الاوروبية تشعر بالتهديد، فقد كان ٩٣٪ من الوظائف الجديدة في أمريكا خلال فترة حكم أوباما تذهب للمهاجرين وبأجور قليلة، وهذا يؤدي إلى التنافس على الوظائف وسلب حقوق المواطنين الأصليين مما يوجب الشعور بالكره للمهاجرين ليس جميعهم بل الذين هاجروا بطريقة غير الشرعية.

هل تعتقدون ان هناك طرقا بديلة عن الحروب لحل النزاعات والمشاكل الدولية؟

لقد قضيت أوقاتا طويلة اعمل على فتح قنوات اتصال مع العديد من الدول ولكن لم استطع التوصل إلى ما هو مطلوب نتيجة لوجود العديد من المشاكل وأهمها هي عدم فهم الطرف المقابل.

فمن الأمور المهمة لحل الأزمات هو الوصول إلى معرفة وتحديد أسباب النزاع وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لها، وأنا شخصيا قد عملت لفترة طويلة في هذا المجال كوسيط بين عدة دول متنازعة لإقناعهم على حل الأمور سلميا، فكننت أتفاوض مع حماس وحركات أخرى لتقليل العنف ضد الأبرياء، وأغلب الدول التي ترغب دائما وتبادر في النزاعات هي دول الغرب من اجل الحصول على أهداف معينة وهذا سيؤدي بدوره إلى انهيار وتخلف الدول الأخرى.

كيف تقيمون تعامل التحالف الدولي مع المجتمع العربي؟

أوروبا والغرب بصورة عامة لم يفهموا الدول الإسلامية، فهي لا تعرف إلا الحكم والسلطة وتحقيق أطماعها بعيدا عن مبادئ الإسلام وهم يعملون على محاربتة ومحاربة الدول العربية، وحتى من يعرف شيئا بسيطا عن بعض الإسلام فمؤكد أنه لا يعرف من هم الشيعة وما هي أهدافهم، وكل ما يدركه هو أن الشيعة

كيف رأيتم دور المرجعية في حفظ الامن والسلام في العراق على وجه التحديد؟

إن السيد السيستاني صاحب قيادة متميزة وحكيمة وهو مقبول ومتبع من قبل الشيعة ولا يمكن إعطاء وصف لهذا الشخص من خلالي لأنه يفوق ما يمكن وصفه لما يحمله من حكمة وقيادة وإتباع الرأي وهذا ما شاهدناه خلال فتوى الدفاع الكفائي المقدسة ضد عصابات داعش الإجرامية حينما أوقف الشعب وقفة واحدة للدفاع عن أرضهم ومقدساتهم، وحَفِظَ سلامة العراق بفضل تلك الفتوى.

نعتقد أنكم شاهدتم صورا مغايرة نوعا ما عما كان في ذهنكم من خلال زيارتكم هذه للعراق، فما الذي سينقل من خلالكم عن العراق بعد عودتكم؟

هناك أمور كثيرة تأثرت بها أثناء هذه الزيارة إلى العراق وبالأخص عندما شاهدت الزائرين داخل الحرم الحسيني وهم يؤدون الزيارة والعبادة بكل طاقة وحيوية متحمليين عناء السفر من كافة المحافظات والدول وهذا دليل على حب التعايش والأمان الذي يعيشه العراقيون خصوصا في ارض كربلاء.

وأما رسالتي إلى دول الغرب وخاصة أميركا فهي يجب عليهم أن يسلطوا الأضواء على الطائفة الشيعية وان يهتموا بها وبالأخص في العراق. هناك أمور كثيرة تأثرت بها أثناء هذه الزيارة إلى العراق وبالأخص عندما شاهدت الزائرين داخل الحرم الحسيني وهم يؤدون الزيارة والعبادة بكل طاقة وحيوية متحمليين عناء السفر من كافة المحافظات والدول وهذا دليل على حب التعايش والأمان الذي يعيشه العراقيون خصوصا في ارض كربلاء.

رسالتي إلى

دول الغرب

وخاصة أميركا

فهي أنه

يجب عليهم

أن يسلطوا

الأضواء

على الطائفة

الشيعية وان

يهتموا بها

وبالأخص في

العراق.



إعلام الكيان الصهيوني والأزمة الخليجية القطرية

أعدّه: علي الهاشمي

تل اييب عبر أفيغدور ليبرمان وزير أمن (الكيان الصهيوني) فيها الى السعي لتوظيف الأزمة بما يخدم رؤية الكيان الإقليمية بشكل خاص.

ففور بدء الأزمة اعتبر وزير خارجية الكيان الصهيوني أفيغدور ليبرمان: "ان خطوة المقاطعة ستفتح الباب امام الكيان الصهيوني للمشاركة في مكافحة ما سماه الإرهاب، مضيفاً "لا شك في أن هذا يفتح كثير من فرص التعاون في القتال ضد الإرهاب".

وعلى خطى الاقوال قال سفير الكيان الصهيوني السابق لدى واشنطن مايكل أورن "إن خطأ جديدا رُسم في رمال الشرق الأوسط" وأضاف في تغريدة على تويتر إن بلاده لم تعد ضد العرب، ولكن (الكيان الصهيوني) والعرب يقفون ضد الإرهاب الممول من قطر، على حد تعبيره.

الكيان الصهيوني العدو القديم والصديق الجديد لمحاربة الاسلام المتطرف

استثمرت دوائر اعلام الكيان الصهيوني المواقف المتجددة والمتلاحقة للازمة الخليجية، حيث بدأ موقفها واضحا وجليا منذ البداية انها مع شق الصف الخليجي لكسب ود الدول المعارضة لقطر للتعامل معها لمحاربة الاسلام المتطرف كما اسماه رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتيناهو.

وعلى ما يبدو فان «العلاقات الوثيقة والممتازة» مع شخصيات وأجهزة (صهيونية) التي ذكرها محمد العمادي الوسيط القطري بين غزة و(الكيان الصهيوني) في المقابلة الحصرية التي اجراها معه موقع «والا» الإسرائيلي لم تكن كفيلا لدفع حكومة تل اييب للوقوف مع قطر في أزمتها الخليجية، بل دفع

شهدت الازمة الخليجية الحالية اهتماما بالغاً من اعلام الكيان الصهيوني؛ وارجعوا ذلك الى تامين بلدهم وامنهم القومي من مخاطر الارهاب والتطرف.

حيث تلقف اعلام الكيان الصهيوني كل التهم التي كيلت لقطر واعتبرها حقائق لا تشكيك فيها ولا جدال، مؤكدا ان قطر تلعب بازدواجية في التعامل مع الدول العربية، حيث تساهم بشكل فعال في الحرب ضد اليمن ضمن القوة العسكرية التي تقودها السعودية، وبالتراشق اللفظي المقصود ضد ايران، بالوقت الذي تقوم هي سرا في التعامل مع تلك الدول. لهذا كان لابد ان توجه السعودية العصا لقطر لتحبيدها عن موقفها المتواطئ مع ايران او الدول التي تقف ضد الخليج العربي حسب زعمها.



ترويض الدولة المتمردة

اما المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أchronوت"، أليكس فيشمان، فكتب في تحليله، أن ما يصيب قطر اليوم هو عمليا "ترويض للدولة المتمردة"، مستهلا تحليله بالادعاء أن "قطر أبعدت من أراضيها ستة من كبار قادة الذراع العسكري لحركة حماس منذ عدة أسابيع"، وأنه "تم التكتم على ذلك، لأن أحدا من المعنيين بالأمر لم يرد ضجيجا خلال زيارة الرئيس الأميركي (دونالد ترمب) للسعودية من شأنه أن يؤثر في حالة الانسجام التي سادت في مؤتمرات القمة الثلاثة التي عقدت في السعودية".

كما قال فيشمان إن "دولة قطر كانت تحوّل دعما ماليا لحركة حماس في قطاع غزة، عبر قناتين، الأولى علنية ومعروفة للكيان الصهيوني وبموافقتها، والتي تم عبرها ضخ نحو ٩٠ مليون دولار لإعادة ترميم قطاع غزة، (بعد عدوان "الجرف الصامد" عام ٢٠١٤). والثانية سرية كانت أموالها تذهب لقيادة حماس والذراع العسكري فيها".

وأشار المتحدث ذاته إلى أن "الولايات المتحدة كانت وراء مطالبة القيادة القطرية بإخراج قادة حماس من الدولة، وأنه مع تنفيذ الدفعة الأولى لم تدرك قيادة الحركة حجم التغيير الحاصل في المنطقة بفعل إدارة ترامب، وأن الأخير عندما تحدث في السعودية عن حماس كواحدة من المنظمات الإرهابية (بحسب تعريف الولايات المتحدة)، فإنه كان يقصد من وراء ذلك رسالة واضحة موجهة بالأساس لدولة قطر، للتوصل من الحركة ودعمها لها".

ورأى فيشمان، أن "الاتهامات المصرية

والسعودية لقطر هي حقائق، وذلك لإسباغ شرعية على الخطوات المعلنة ضد الدوحة"، زاعما أن "سياسة قطر الخارجية حملت عدة أوجه في الوقت ذاته، مثل محاولتها فتح قناة للحوار بين الكيان الصهيوني وحماس من جهة، وسعيها، في الوقت ذاته، إلى دعم الذراع العسكري للحركة، وتخريب محاولات التوصل إلى وقف لإطلاق النار خلال عدوان الكيان الصهيوني عام ٢٠١٤، وهي فرية تقدمها وسائل إعلام الكيان الصهيوني للتغطية على حقيقة إفشال مصر ودولة الاحتلال في حينه للمبادرة القطرية التركية لوقف العدوان.

الهزة التي ستغير بوصلة قطر

سلطت صحف الكيان الصهيوني الانظار الى ان السعودية سعت الى اقناع الادارة الامريكية الجديدة بان قطر تلعب بازواجية وأن الاوان الى ردعها وتخريب اللعبة عليها وتحميلها سوء افعالها، واكدت الصحف بان الهزة الارضية التي تطل دول الخليج ستكون لها تداعيات على المدى البعيد، على الرغم من ان اميركا لا تريد دفع قطر الى احضان المعسكر الايراني.

دور الكيان الصهيوني في اشعال فتيل الازمة

حاولت صحف الكيان الصهيوني ابعاد الانظار عن كيانها ودوره في اشعال فتيل الازمة الخليجية، في محاولة منها للترويج بان الازمة حدثت نتيجة لمجابهة الارهاب من قبل دول التعاون الخليجي والوقوف من اجل محاربة الارهاب الاسلامي حسب وصفهم، الا ان مراقبين ومحللين للازمة السياسية في قطر تحدثوا عن ان العلاقة التي تجمع بين اللوبي الصهيوني والادارة الامريكية

ودولة الامارات ساهمت بشكل فاعل في اشعال الازمة.

في المقابل، ذهب مراسلة "يديعوت أchronوت"، سمدار بيرى، المتخصصة بتغطية الشؤون العربية، إلى الادعاء بأن ما حدث كان سببه وشاية قام بها طرف بنقل معلومات واخبار تؤكد تورط قطر بدعم المنظمات الارهابية في ليبيا والسودان من خلال دعمها بالأموال بطرق ملتوية وغير واضحة للعيان، الهدف منها تنشيط عمليات تجنيد إرهابيين للعمل في سيناء ضد النظام المصري مع إثبات وجود بصمات لقطر في محاولات إسقاط نظام الحكم في البحرين. وختمت بيرى القول بان الخطاب السائد في اعلام الكيان الصهيوني هو رسالة تحذير لأمير قطر شخصيا لان يقف عن دعمه للإرهاب والمنظمات الارهابية والا كان مصيره كالرئيس المصري المخلوع محمد مرسي.

إن الكيان الصهيوني الذي كان بالأمس القريب شديد الحرص على كسب كل الأطراف ولكنه لم يتمكن من كبح جماح الاستفادة من هذه الازمة منتظرا ما ستؤول اليه تبعاتها وبلا شك فان الكيان لن يقعد مكتوف الايدي بل سيسعى للمساهمة في ابقاء جذوة الخلاف فضلا عن زيادة اشعاله.

ويرى محللون أن من ابرز دواعي الكيان لذلك هو المشاركة في محور اقليمي جديد يكون هو جزءا لا يتجزأ منه في محاربة ما يسميه بالإرهاب الإسلامي، فضلا عن زيادة عرى التعاون وتوطيد القواسم المشتركة مع الدول التي قاطعت قطر، فالمهم لدى الكيان الصهيوني في كل أزمة في المنطقة أن يخرج رابحا مهما كانت خسائر سواه.



• اسماعيل القاسمي الحسني / الجزائر

لماذا يريدون أن نعادي الشيعة؟

أيام من حياتي في كربلاء

لم يكن سفري الى العراق في شهر شعبان الماضي للسياحة و اللهو طبعاً، وإنما لمعاينة واقع الأشقاء هناك خاصة منهم الذين أريد لنا أن نعتبرهم أعداء من الدرجة الأولى، لذلك كانت محطتي الأولى مدينة كربلاء التي تبعد عن بغداد بحوالي مائة كيلومتر جنوباً، وبها العتبات المقدسة حيث مقامات ساداتنا الحسين سبط الرسول و سيد شباب الجنة و أخيه العباس و بعض من آل البيت (ع).

تفاصيل كثيرة عالية الأهمية تستحق العرض، لعل أهمها المعاملة النبيلة، غاية في الأدب و اللطف مع أي ضيف، دون تمييز لدينه فضلاً عن طائفته أو مذهبه، الدقة في التنظيم و الانضباط التام مع المواعيد، الحرص الشديد في إتقان العمل؛ كما كان لافتاً حياة المدينة التي لا تنام، فالأضرحة مفتوحة على مدار الساعة تستقبل الزوّار من مختلف أصقاع الأرض، و الشوارع التي تصب نحوها، مفتحة أبواب متاجرها و مطاعمها كذلك واصلة ليلها بنهارها؛

على أهمية هذا الجانب الذي نادراً ما نجده في مدن عربية أخرى، فإن هناك ما يسترعي الانتباه و يستحق التوقف عنده مطولاً و تفصيلاً. هذا الجانب هو حسن إدارة أموال الوقف و استثمارها فيما ينفع الناس. وكانت البداية بزيارتي لمستشفى "الكفيل"، وهو مستشفى تخصصي يتكوّن من ثلاثين قسم، شيّد منذ بضع سنوات فقط من أموال وقف العتبات المقدسة، يقوم على علاج الجميع لكن الأولوية للطبقات المعدّمة؛ البناء من الناحية الهندسية يعد من أحدث ما رأيت و كذلك التجهيزات الطبية عالية التقنية مستوردة من ألمانيا، يسع هذا المستشفى مائتي سرير، و وفق ما قاله لنا الدكتور ماهر الحسني فقد أجريت به عشرون ألف عملية خلال عام و نصف العام فقط، و هذا مستوى يناطح إن لم يتجاوز مستشفيات عالمية شهيرة بحجمه؛ و الملفت أن القائمين على هذا المشروع الإنساني المهم للغاية، قد أطلقوا مشروع التأمين الصحي لكل من يريد. الطاقم الطبي يتكون أغلبه من العراقيين بكل طوائفهم و مذاهبهم، و قلة يستعان بها من الأجانب للمساعدة و تأهيل و نقل الخبرة، هذا الطاقم الطبي بكل فسيفائه استجاب لدعوة تحت شعار " أطباء بلا أجور"، و تعني حملات تطوعية منهم وفق جدول زمني، نحو المناطق النائية، بصحبة شاحنات الدواء بل و جهاز لغسيل الكلى متنقل.

المشروع الثاني الملفت مطبوعة ضخمة "مركز الكفيل"، مجهزة بأحدث الأجهزة، لا يقتصر عملها

على طباعة الكتاب الديني فقط كما قد يتبادر للذهن، وإنما يمتد لجميع المواضيع التي تعني الفكر الإنساني و في كل العلوم، و لا يخلو ذلك من قصص الأطفال و مجلاتهم.

إنما الجهاز الذي شدني إليه، و الكاتب ابن زاوية الهامل الشهيرة بمكتبتها العريقة التي تضم آلاف الكتب و الوثائق المخطوطة، منها ما يعود تاريخه لسبعة قرون خلت، هو الجهاز الحديث الذي يقوم بالتصوير الرقمي للمخطوطات و يطبع منها نسخا مطابقة للأصل؛ هذا أمر مهم للغاية من أجل الحفاظ على الموروث العلمي و المعرفي الإنساني من جهة، و من جهة أخرى إمكانية توسيع الاستفادة منه للباحثين و الدارسين، هذا الجهاز لم أعرف له في عالمنا العربي إلا قلة نادرة منها في الإمارات و آخر في السعودية، و لا أذكر إن كان موجودا في مصر و المغرب؛ و سجلت هذه المطبعة اكتفاء ذاتيا للكتاب المدرسي في العراق.

لا يمكن أن يلّم مقال بكل ما شاهدته بعيني رأسي، و إنما ما أردت قوله و ربطا بمقدمة المقال، الإخوة هنا غير معنيين بالهذيان و الهرطقة التي تلاك عندنا حول العدا و الطائفية و المذهبية، إنهم يعملون على أرض الواقع، يبنون و يشيّدون مصانع و يستصلحون أراضي فلاحية و

يعمّرون، و يفتحون أبوابهم للغير و يمدّون أيديهم.

و تساءلت فيما بيني و بين نفسي، نحن في المغرب و تحديدا الجزائر، كانت لدينا مراكز و منارات دينية علمية عريقة لها أوقافها، و أذكر أن جدي المؤسس الشيخ محمد بن أبي القاسم قدس سره (١٨٩٧)، و إلى غاية الوالد رحمه الله الذي تولى مشيخة زاوية الهامل (١٩٨٧-١٩٩٤)، جميعهم كانت لهم نفس البرامج و المشاريع لخدمة المجتمع بأموال الوقف مثل الإخوة هنا تماما، ترى ماذا ربنا حين تم تأميمها؟ بل الأزهر الشريف كانت له أوقاف مهمة للغاية و أمّمت هي كذلك، أليست منارة الأزهر الشريف أهلا لمثل هذه الانجازات العملاقة حقا.

لقد أمضيت خمسة عشر يوما في كربلاء المقدسة، و منها زرت مرقد السادة بداية من سيدنا علي (ع) ثم ما أمكنني مثل سيدنا موسى الكاظم و العتبات العسكرية، فضلا عن مرقد سيدنا الحسين و ابو الفضل العباس عليهم جميعا سلام الله، و صليت بجميع تلك المقامات الشريفة الطاهرة، التي يؤمّها عشرات بل مئات آلاف الناس يوميا من كل حذب و صوب، لا أذكر موقفا أشعرنني بالغربة بينهم، لم أشعر -و الله يشهد على ما نقول- بأن أحدا من الإخوة نظر إلي مجرد نظرة تمييز طائفي أو مذهبي، لم يسألني أحد

من بين كل تلكم الحشود من أي طائفة أنا؟ و على أي مذهب أنا؟.

هذه الفتنة الطائفية إنما زرعت فينا نحن و لم أجد لها أثرا على أرض الواقع في العراق؛ و لا عذر لنا لا مع الله و لا مع العقل، فالأشقاء هم كذلك تعرضوا لضخ إعلامي خطير، و أصوله و أياديه معروفة، حتى يحملوا غلا و كراهية لبقية طوائف الأمة، لكن عقولهم كانت أكبر، و مراجعهم الدينية كانت أكثر نصحا و حكمة و صدقا مع الله، فلم يأت ذلكم الضخ الإعلامي "الوهابي" أكله بينهم، و لم يعرف سبيلا لتغيير موقفهم الأخوي من كل مكونات الأمة.

بقدر ما أهنئ الإخوة في تلكم المقامات المقدسة على نجاحهم و حسن تدبيرهم و جهادهم الحق في خدمة مجتمعهم و الإنسان، بقدر ما يعتصر القلب ألما على حالنا البائس، و مستوانا العملي و الفكري التافه. هل فهمتم لماذا يريدوننا أن نعادهم؟ ليس لاختلاف الطائفة و إنما حتى لا نكون مثلهم نعمل، فالعمل يعني الإنتاج و الإنتاج يعني الاكتفاء و الاستغناء، و كليهما يعني الحرية و الاستقلال، و المراد أن تبقى عبيدا لا نحسن إلا الهجاء و السباب؛ العمل لا مذهب و لا طائفة بل و لا دين له، عقيدته هي "العقل" الذي أنعم به الله على آدم و ميّزه به عن سواه، و لا شيء غيره.

الفتنة

الطائفية

إنما زرعت

فينا نحن

و لم أجد

لها أثرا

على أرض

الواقع في

العراق

النحو القرآني: النظرية والتطبيق

دكتورة وفاء عباس فياض / جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية

لتلك الملكة مطردة شبه الكليات والقواعد يقيسون عليها سائر أنواع الكلام)) مقدمة ابن خلدون ٥٤٦. ومصطلح (النحو القرآني) كان معروفا في الدراسات النحوية القديمة ضمنا لا تصريحاً. بعد أن استقر فهمه عند القدماء فأسسوا له ووضعوا أصوله وقواعده وقد حددت المنطلقات التأسيسية في التفكير النحوي القرآني معالم هذا النحو وأصوله وقواعده انطلاقاً من الإيمان المطلق بالقرآن الكريم، وخصوصية الاستعمال القرآني، فمخالفة القرآن

ولعل كل الدراسات التي تتعلق بالقرآن الكريم من تفسير آياته وإيضاح معانيه والبحث في دلالات الألفاظ وتراكيب الجمل والأساليب كان الهدف منها فهم النص القرآني. ومما يعزز ذلك أن الدراسات النحوية بـ (معاني القرآن) لم يكن هدفها التفسير الحرفي للقرآن الكريم، وإنما كان هذا التركيب يعنى بما يُشكّل من القرآن ويتعسر فهمه وإيضاحه وبيانه للدارسين. أما السعي إلى وضع قواعد وضوابط لفظية تسعى إلى التمييز بين الخطأ والصواب من الكلام فقد جاء في مرحلة لاحقة، قال ابن خلدون: ((وخشي أهل العلوم منهم أن تفسد تلك الملكة رأساً ويطول العهد بها فينغلق القرآن والحديث على المفهوم، واستنبطوا من مجاري كلامهم قوانين

من المعلوم والثابت أن القرآن الكريم هو الباعث الأول والمصدر الأساس في نشأة علوم العربية ولا سيما النحو ذلك أن أول علاقة ربطت القرآن الكريم بالنحو هي أنه السبب القوي والعامل الدافع إلى وضع هذا العلم وإنشائه. فنشأة النحو نشأة قرآنية في ظل القرآن الكريم وفي رحابه. وكما يقول الدكتور مهدي المخزومي ((فالنحو وليد التفكير في القرآن الكريم؛ لأن العلماء لم يفكروا ابتداءً في وضع علل التأليف والإعراب، ولكنهم توصلوا إلى ذلك بعد أن نضجت الفكرة في أثناء قيامهم بعملهم القرآني)) الخليل بن أحمد الفراهيدي، أعماله ومنهجه .

الكريم وأثره في الدراسات النحوية) ١٩٦٥م. وأفرد الباب الثاني (للنحو القرآني)، ويشير مصطلح (النحو القرآني) لديه إلى القواعد النحوية المتأثرة بالقرآن الكريم وقراءاته المتعددة، أو المستنبطة منه ((فالمقصود من النحو القرآني أنّ القرآن الكريم قامت على أساسه قواعد وبنيت على نهجه أصول سواء أكانت معه شواهد أخرى تدعم هذه القواعد أم لم تكن ؟ وأسواء كانت هذه الأصول تتفق مع أصول النحاة أم لا تتفق؟ لأن القرآن الكريم بقراءاته المختلفة أغنى قواعد النحو وزاد من قيمتها وأمدّها بأمتن القواعد وأحسن الأساليب ((القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية ٣٠٦.

ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى اعتماد النحو القرآني في البحث النحوي لدى المعاصرين هي الدعوة إلى بناء منهجية معرفية في فهم القرآن مستندة إلى الحقيقة القرآنية، وتُعتمد أساساً مهماً في إيجاد الحلول لمشكلات الموروث النحوي.

وتتضح الأسس الفكرية المحددة لهذا الفكر النحوي عند الدكتور أحمد عبد الستار الجوّاري في (نحو القرآن) ١٩٧٤م، بقوله: ((فدراسة النحو القرآني هي المفتاح الذي يفتح به كثير من مغاليق النحو التي استعصت على كثير ممن تصدى لتيسيره وتهذيبه، وتمهيد سبله المتوعرة المتشعبة)) نحو القرآن ٦.

وحاول الجوّاري أن يضع أساساً جديدة لبناء النحو غير أسسه الأولى، وتقوم على الدراسة الشاملة للتركيب، وفهم اساليب التعبير القرآني، والدعوة إلى عدم عزل النحو عن معانيه وأساليبه المتميزة التي لم توافق قواعد النحاة. ومنه تقدير المحذوف كالمبتدأ والخبر والفاعل، أو الفصلة كالمفعول والمجرور والمضاف إليه إلا أن تقدير المحذوف سواء كان واجب الذكر أو غير واجب الذكر يغير في المعنى أو يضعف أثره في النفس؛ لأن حذف المألوف ذكره إنما يراد به غالباً ضرب

تنبه

الباحثون

المحدثون على أن

هناك نحو يخالف نحونا

هذا وهو (النحو القرآني) وهو يختلف

عن نحو العربية قواعد ومنهجاً وأسلوباً، وهو له أصول وقواعد يستمدّها من نص القرآن الكريم ولغته وأساليبه، يقول الدكتور المخزومي: ((فالقرآن إذن يجب أن يكون فوق كل الاعتبارات؛ لأنه النص القرآني العربي الصحيح الذي جاءنا ممثلاً للعربية وأساليبها الأصلية، وكان ينبغي أن يكون هو نحو العربية، ولكننا نرى أن للعربية نحواً يخالف القرآن في كثير من وجوه التأليف، وأن للعربية قواعد لم تؤخذ من نصوص القرآن وأسلوب التأليف فيه أساساً لها، وكان حقا على النحاة ألا يكون هناك خلاف بين نحو القرآن ونحو العربية، بل يجب أن يستند نحو العربية إلى نحو القرآن، وأن تستمد قواعد النحاة قوتها وسلامتها من نحو القرآن وعبقريّة نظمه، لو كانوا فعلوا ذلك لأفادوا كثيراً، ولما اضطروا إلى التمثل في التأويل والتقدير ليوفقوا بين قواعدهم الموضوعة والأساليب القرآنية...)) قضايا نحوية ٥٦-٥٧.

وقد صنفت بعض الدراسات المعاصرة جهود الباحثين المحدثين بحسب تنوع اتجاهات البحث لديهم إلى اتجاهين:

الاتجاه الأول: دراسات نحوية مستقلة عُنت بالكشف عن اتجاه (النحو القرآني) في النحو العربي، فبحثت مفهومه، وظواهره وأصوله، وأول دراسة وصلت إلينا هي دراسة الدكتور عبد العال سالم مكرم الموسومة (بـ) القرآن

للقواعد

ليس شذوذاً

عن العربية كما

ذهب المستشرق يوهان فك...

والاستعمالات القرآنية الخاصة التي تحتوي هي أيضاً على مخالفات للقواعد العامة تعد في مستوى مغاير للشذوذ المختلف المراتب بالنسبة للتصرف الإعرابي في العربية الفصحى والعربية المؤلّدة.

واستفاد المحدثون من معطيات العصور المتقدمة وثمرات الفكر النحوي السليم فظهرت لديهم مؤلفات تعنى بالكشف عن منهج جديد في الدراسات النحوية وتحديد مصطلح خاص مستقل فكان تارة مصطلح (النحو القرآني) الذي ظهر عند الدكتور عبد العال سالم مكرم والدكتور أحمد مكي الانصاري وتارة كان مصطلح (نحو القرآن الكريم) وظهر أيضاً عند الدكتور عبد العال سالم مكرم والدكتور عبد الستار الجوّاري والدكتور مهدي المخزومي والدكتور خليل بنیان والدكتور كاصد الزيدي.

ولذلك

من المشاركة بين المنشئ
والمتلقي (قارئاً أو
سامعاً) في تصور
المعنى العام
حتى يكون
ذلك أبلغ
في التأثير
وأدعى
إلى

وإرجاع مساره إلى ما كان عليه عند القدامى،
مما استلزم وضع نظرية كما ذهب إلى ذلك
الدكتور أحمد مكي الأنصاري في كتابه (نظرية
النحو القرآني). وكان الإطار العام لهذه النظرية
هو (القرآن الكريم) ومقومات هذه النظرية
الأساسية تنحصر في جوانب الاتفاق وجوانب
الاختلاف بين القواعد النحوية والنصوص
القرآنية.

وجاءت دراسة الدكتور خليل بنان (النحويون
والقرآن الكريم) ٢٠٠٢م، في تحديد مواقف
النحويين من القرآن، واستدرك عليهم ((أنهم
يذهلون وهم عاكفون على إقامة هذا العلم-
أسسه وقواعده وأصوله- عن حقيقة أنهم بين
يدي القرآن، كلام الله تعالى الممثل بدلائل
إعجازه الأسمى والأعلى والأقوم والأقوى
في الألفاظ والأساليب والأحكام)).
النحويون والقرآن الكريم ١٠.

الاتجاه الثاني: دراسات مستقلة
عُنت بالكشف عن أسس التفكير
النحوي القرآني واتجاهاته وخصائصه
الأسلوبية. ونلمح في إنجازات هذه
الدراسات عناية كبيرة بالمعنى وترسيخه
بمسالك التعبير عنه، وطرائق التعبير الفني
والربط بين معاني الكلام ، وخير من مثل هذا
الاتجاه الشيخ محمد أحمد عرفة في كتابه (
النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة) إذ اعتمد
المعنى أساساً قويا في العمل النحوي. وكذلك
الدكتور شوقي ضيف متأثراً بأراء ابن مضاء.

وذلك الدكتور فاضل السامرائي في (معاني
النحو) والدكتور كريم حسين ناصح في (البديل
المعنوي من ظاهرة الحذف) والدكتورة بان
صالح في (مراعاة المخاطب في النحو العربي)
وأتخذت هذه الدراسات من النحو القرآني
وسيلة لتيسير مسائل النحو، وقراءة النحو عن
طريق القرآن الكريم، ودراسة النحو على أساس
المعنى.

وعليه فالنحو القرآني مصطلح معاصر لما
عُرف عند القدامى بمجموعة الأنظمة والقواعد
والأحكام التي تستنبط من النص القرآني

الاقتناع.
وهذا
الأسلوب
في فن التعبير
مزية بارزة من
مزايا القرآن.
ومع كثرة الدعوات
وتعالي الأصوات الداعية
إلى (النحو القرآني) أصبحت
الحاجة ضرورة ومطلبا ملحا
بوجود تصحيح منهج النحو

الكريم، والقائمة على أساس من الفهم الصحيح
والسليم للغة القرآن الكريم ومعانيه وأسايبه.
وخلصنا في مقالة بعنوان (النحو القرآني
من المصطلح إلى الإجراء) نشرت في إحدى
المجلات في العام الماضي إلى أن المتأمل في
عرض موضوع النحو القرآني يكون أمام مسارين
منهجيين لا ثالث لهما:

المسار الأول: أن يكون النحو القرآني تابعاً
للنحو العربي بمعنى أن الأفكار المتعلقة بالنحو
العربي سيتم على وفقها فهم التراكيب القرآنية
حصراً، وبذا يكون الكلام النحوي مقتصرًا على
نماذج من القرآن الكريم.

المسار الثاني: وهو أن نضع اعتبارات النحو
العربي، وقواعده جانباً ونأتي إلى نصوص القرآن
الكريم، ونبدأ بعملية استقراء وتتبع للتراكيب
القرآنية ثم يجري صناعة القاعدة النحوية على
هذا الوفق، وهو منحى يعطي للقرآن الكريم
خصوصيته التدوينية والاستعملية المتفردة
التي تفوق خصوصية أي كلام عربي آخر، وهو
مسار جديد بحاجة إلى جهود كبيرة في وضع
منهج عام لفهم لغة القرآن الكريم، ومنها
جانب التراكيب القرآنية، التي تتفاعل المفردات
مع بعضها بعضاً لتعطي ذلك الرونق الإعجازي
لهذه اللغة.

ولعل من انجح المناهج التي يمكن تطبيقها
في النحو القرآني هو منهج المدونة المغلقة
التي نادى بها الأستاذ الدكتور حسن عبد الغني
الأسدي وطبقها في أبحاثه ودراساته على
مجموعة من الألفاظ في القرآن الكريم ونحن
نطبقها على التراكيب النحوية.

والمدونة المغلقة هي طريقة إجرائية لقراءة
النصوص المكتوبة وفهمها، تستوحى روحية
منهج الآثاريين في قراءة الرقم الطينية وفهم
كتاباتهن ونقوشهن. ويعني هذا قرآناً أن نلج
إلى القرآن بوصفه مدونة متكاملة قادرة على
إظهار معانيها على مستويي الأفراد والتركيب
من ذاتها، ويتناظر هذا التصور المنهجي مع
ضرب من ضروب التفسير هو تفسير القرآن
بالقرآن إلا أن هذا التفسير افتقر منذ أولي



• سامي المنذري

حكمة بهلول

في احد الجوامع كان رجلان يتحدثان بامور عامة وبهلول يستمع اليهما من غير ان يتدخل.

وجرى الحديث بينهما الى ذكر حادثة عن احد الفقهاء، فقال الرجل لصاحبه: لقد ذكر لي احد اصدقائي بانه عرضت على هذا الفقيه صورة لأحد وكلائه وهو جالس في مكتبه والى جنبه امرأة غريبة وقيل له ان وكيلك عرض على هذه المرأة الزواج مقابل مساعدتها ماليا، فتألم الفقيه وقرر طرد وكيله هذا وحجب عنه الوكالة.

فاجابه الرجل الاخر: ان مثل هذا الحكم باطل كيف لهذا الفقيه ان يحكم بأمر من غير ان يستمع الى قول وكيله؟ وهذا يعني ان هذا الفقيه غير عادل ولا يجوز الصلاة خلفه لانه حكم باطلا، فلو رأى بعينه شخصا يشرب الخمر لا يجوز ان يحكم عليه قبل ان يستمع الى أقواله حتى يعلم السبب فلربما هنالك امر خفي عليه، كان يكون شارب الخمر لا يعلم انه خمر، وهذه هي العدالة وطالما ان الفقيه حكم بطرد وكيله من غير الاستماع اليه فهو غير عادل وانا بدوري سوف امتنع عن الصلاة خلفه.

هنا انتبه بهلول الى الكلام فاعتذر لهذا الرجل وقال: هل تسمح لي بان اتدخل؟

فقال له تفضل، فقال بهلول: انت حكمت على عدم عدالة الفقيه لأنه لم يستمع الى الطرف الاخر واصدر حكمه.

اجابه الرجل نعم وهل في هذا خلل؟

قال بهلول: بل عين الصواب ولكني أسألك كيف حكمت على الفقيه بأنه فقد العدالة ولم تستمع اليه؟

(أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم)

أتطالبون الناس بالالتزام بالاخلاق والعدالة وأتتم أول من يخالف؟

إنها والله (قسمة ضيزى)

لحظاته الى الخطوات المنهجية المنضبطة، والقلة التي ورثها لتطبيقه لا تعدو أن تكون مفهوما عاما يفتقر إلى التنظير والإجراء، ويعمد الى ذكر الآيات القرآنية من الآية المذكورة لتشابهها لفظيا أو موضوعا. وبحسب الضبط المنهجي الذي قدّمه الدكتور حسن عبد الغني الأسدي تنظيرا وتطبيقا قدّم مقترحا لإقامة علوم لغوية مادتها لغة القرآن الكريم كعلم الأصوات القرآني والصرف القرآني والنحو القرآني والبلاغة القرآنية والنص القرآني....

ومما تجدر الإشارة إليه وجود ضرب من ضروب التفسير لدى كثير من العلماء القدامى على اختلاف توجهاتهم اللغوية والنحوية؛ ولكنه لا يعد منهجا من المناهج يعرف بتفسير القرآن بالقرآن ويعرف: ((بأنه مقابلة آية بالآية وجعلها شاهدا لبعضها على الآخر ليستدل على هذه بهذه لمعرفة مراد الله تعالى من قرآنه الكريم)) المبادئ العامة لتفسير القرآن الكريم/ محمد حسين الصغير: ٨١.

وينسجم هذا المنحى من التفسير مع القول بالتكامل الدلالي لكتاب الله، واستغنائه. فوصف بأحسن الأوصاف، وكان الأولى في الاعتبار أن يتوجه به لفهم القرآن، فالمتكلم أو منتج المدونة هو أولى من غيره في بيان مراده من كلامه؛ ومن ثمّ فلا يعدل إلى غيره، إلا إذا تعذر ذلك لسبب ما لا شأن له بالمتكلم (لأنه هو الله تعالى مسبب الأسباب) لاسيما مع دعوته لخلقه لتدبر آياته. ثمّ إن القرآن كان خطابا منذ أول لحظة نزل بها، لمخاطبين أراد هدايتهم، فالأولى أن تكون هذه الرسالة واضحة ومفهومة منهم. جاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): ((إن القرآن يصدّق بعضه بعضا؛ فلا تكذبوا بعضه ببعض)) نهج البلاغة الخطبة ١٨. الدر المنثور ٦٢.

إننا بصدد الدعوة إلى منهجية للقراءة والتحليل تتوجه إلى نص القرآن الذي أبدعه الكامل المطلق في كماله الذي لا يحتاج إلى غيره، المستغني بذاته عن مخلوقاته ((فكلام الله تبارك وتعالى صفته)) كما في جواب أمير المؤمنين؛ فهو غني أيضا عن يمين دلالات ألفاظه، ومقاصده. ولعل فيما ذهب إليه بعض المعاصرين بقوله: ((النظر إلى القرآن الكريم كوحدة لفظية وكلامية متكاملة بحيث لا يمكن أن نفهم فقراته أو آياته إلا من خلال النظر إلى جميع أبعاد وجوانب هذه الوحدة اللفظية وكذلك إلى جميع فقراته)) علوم القرآن ٣٦٦.

ما يرسم صورة مقارنة للصورة التي نروم رسمها لمنهجنا القرآني؛ إلا أن صورتنا أوثق صلة بأن تدع النص يتحدث عن نفسه ويتراعى في قضيته ليعطي ما يريد إعطائه إيانا من معارفه ودلالاته فيفلت مما هو متعارف من قواعد العربية. ويعمل جاهدا في صياغة قرآنية لقواعد تخص مستويات النص القرآني؛ ليكون

أصول العقيدة

هيكلية موجزة لأصول العقيدة الإسلامية مبنية على المنهج العلمي العقلي

مما تسالم عليه أهل المعرفة أن كل عقيدة بغض النظر عن كونها عقيدة حقة أو باطلة لا بد ان تكون لها قواعد وأصول ترتكز عليها من اجل اقناع الآخرين على الاعتراف بها او اعتناقها، وهكذا الحال أيضا في ما يخص الدين الاسلامي الحنيف فإن له أصولا يستند عليها في تقديم نفسه للبشر كافة حيث يمكن التعبير عنها بالمنظومة العقائدية، ولها هيكلية منطقية وتناسق هندسي مبني على أساسيات وأركان هي المبادئ الأولية، وبناء فوقها متسلسل من المسائل التي يترتب فيها اللاحق على السابق والكل مبني على تلك الأساسات وأي خلل في الأساس أو المسائل السابقة ينتج معه خلل في المسائل المترتبة عليها.

و سنحاول تقديم هيكلية موجزة لأصول العقيدة الإسلامية، وهذه الهيكلية مبنية على المنهج العلمي العقلي.

الصيغة الفنية في تناول المسائل العقائدية

بعد أن بيّنا بعض المبادئ الضرورية نشرع إن شاء الله تعالى في بيان المسائل العقائدية مع بيان أدلتها وفق المنهج الفني التالي:

1. سنبدأ بذكر المسائل مسألة مسألة وسنعطي لكل مسألة الرمز (م) مع رقم تسلسلها، فمثلا المسألة رقم واحد سيكون رمزها (م1) والرمز (م) سيرمز الى المسألة قبل بيان دليلها وهي نفسها ستكون المبرهنة بعد الانتهاء من الاستدلال، والرقم لبيان تسلسلها بين المسائل فيعرف ما قبلها وما بعدها، كما يسهل الرجوع اليها عند الحاجة.
2. كل مسألة أساسية وأصلية سنكتفي بالإشارة لها ب(م)، أما المسائل المتفرعة منها فسنضيف لها الرمز (ف) ليعرف أنها فرعية ولها أصل وأنه لا يمكن المناقشة والبحث في المسألة الفرعية الا مع التسليم بالمسألة الأم لها.
3. ستكون صيغة طرح المسألة بذكر نصها ثم استخراج ما هو مفروض في المسألة ثم المطلوب إثباته ثم البرهان والدليل بالضبط كما في الهندسة الرياضية.

لمن لم يكن متابعا

تناولنا في الاعداد السابقة بيان المبادئ (الفطرية والعقلية) الستة واعطيناها ترقيفا لكي نستخدمها فيما بعد في البراهين المطلوبة وكانت كالتالي: المبدأ الأول (فطري): لزوم دفع الضرر ونصه أن: (كل حي إذا احتمل وجود ضرر وخطر يندفع أولا الى التفتيش والتأكد من وجود هذا الضرر المحتمل، فإذا تأكد له ذلك فإنه سيعمل على التخلص أو الهروب من ذلك الضرر و الخطر). المبدأ الثاني (فطري): وجوب شكر المنعم ونصه أن: أن كل إنسان عاقل طبيعي سوي إذا قدم له أحد نعمة فإنه يشعر بشكل طبيعي وعفوي وتلقائي بالامتنان والشكر له.. المبدأ الثالث (فطري): حب المعرفة أمر فطري ونصه أن: أن كل إنسان عاقل طبيعي سوي إذا واجه أمرا يجهله فإن ذلك يثير فيه فضولا يندفع معه بشكل عفوي الى استكشافه ومعرفته ما لم يمنع من ذلك مانع.

المبدأ الرابع (عقلي): أن هنالك واقعا ونحن جزء منه، ونصه: بمساعدة الحواس يعطينا العقل أمرا مهما وهو الاعتراف بالواقع الذي نحن فيه والذي نحن جزء منه ، وهذا الواقع يؤثر فينا ويتأثر وأثاره مبنية على نظام يحكمها.

المبدأ الخامس (عقلي): أن النقيضين لا يجتمعان ونصه: اذا اتصف شيء ما بصفة معينة فلا يمكن ان يتصف بنقيضها في نفس الوقت .

المبدأ السادس (عقلي): أن لكل معلول علة ونصه: أن كل موجود يحتاج في وجوده الى

- سبب يوجده، ونسميه (المعلول) و(الممكن)، وأن الموجود الذي لا يحتاج في وجوده الى سبب يوجده ونسميه (الواجب).
- وكان الدرس السابع حول مساحة عمل العقل والعوامل التي تؤثر عليه وتم بيان مراحل اتخاذ القرار عند الانسان حسب التالي:
- المرحلة الأولى: الغرائز
- 1- الغرائز الحياتية كالأكل
 - 2- الغرائز الانانية كالشهرة والجاه
 - 3- غرائز التملك
 - 4- الغرائز الفكرية كالمعرفة والاستكشاف
 - 5 - الغرائز النفسية كالطمأنان والشعور بالاستقرار
 - 6 - الغرائز الروحية كالتفتيش عن الغيب
 - 7 - الغرائز الاجتماعية كالانتماء الى فئة
 - 8 - الغرائز الحسية وهو طلب ما تأنس به الحواس
 - 9 - الغرائز المزاجية من اعتدال المزاج وطيب المفاكحة
 - 10- الغرائز الأمنية وهو الابتعاد عن كل ما يسبب الهلاك
- المرحلة الثانية: مرحلة الفطرة
- المرحلة الثالثة: العقل
- وستتطرق في هذه الحلقة الى الطريقة التي سنتناول بها الحلقات القادمة وطريقة مناقشة المسائل والوصول الى الاهداف المنشودة.



• السيد محمد حسين العميدي

٤. سيعتمد الدليل على ما يلي:

• المبادئ التي فرغنا عن ذكرها والتي كانت بديهية ولم نحتج الى البرهنة عليها، وسنرمز لها بالرمز (ب) مع رقم تسلسلها، والمبادئ التي تم ذكرها الى حد الان هي ستة مبادئ ثلاثة فطرية وثلاثة عقلية.

• مبادئ أخرى قد نحتاج الى ذكرها قبل بعض المسائل، وأيضا سنرمز لها بالرمز (ب) مع رقم يمثل تسلسل ذكرها في المسائل التالية.

وهذه المبادئ قد تكون بديهية لا نحتاج الى اثباتها، أو قد تكون مسائل من علوم أخرى قد تم البرهنة عليها في تلك العلوم.

• كل مسألة يتم البرهنة عليها يمكن أن تكون دليلا للمسائل التي تأتي بعدها.

وسيظهر كل ذلك من خلال الدروس الالية إن شاء الله تعالى، فنرجو الصبر قليلا وسيوضح كل شيء مع التقدم بذكر الدروس.

٥. إن تفريعات المسائل العقائدية كثيرة ولا يسع الوقت ولا العمر لاستيفائها، كما أن المكلف لن يسأل عنها يوم القيامة وإنما هي من باب زيادة العلم ورفعة الدرجات. وفي كل مسألة إن شاء الله تعالى سنذكر حدود التكليف بها للمكلف المتعارف، حتى يعرف المتلقي المسائل العملية أي

التي يلزمه الايمان بها وسيحاسب عليها، والمسائل العلمية التي إن جهلها المكلف فلا تثريب عليه ولا حساب.

٦. وفق المنهج العلمي فإنه لا يمكن الاستدلال بالآيات القرآنية الا بعد اثبات أن القران هو كتاب الله وحجته على خلقه، وهذا سيتأخر قليلا الى مبحث النبوة إن شاء الله تعالى، فاذا ذكرنا الآيات القرآنية قبل ذلك فلن يكون من باب الاستدلال وانما من باب التأييد والاستئناس ومعرفة مضامين الآيات الشريفة والانس بها.

٧. إن المخاطب بهذه الدروس هو كل إنسان بالغ عاقل من أي جنس كان أو قومية أو حضارة، نعم كلما تقدمنا بالبحث ستغادرنا جماعات من البشر بسبب عدم إيمانهم ببعض المسائل، وهذا مهم جدا فإن المخاطب إذا كان في البداية هم عموم البشر فإن المعني بالخطاب في المسائل المتقدمة هم المؤمنون بما تقدم على ذلك من مسائل، وهذا المنهج الذي سنتبعه إن شاء الله تعالى لنا التعرف على الملل والنحل المعروفة بين البشر الى زمننا المعاصر ومنشأ الخلاف بينها.

٨. من المقرر أن تستمر المسائل العقائدية هذه الى مرحلة الوصول الى الفقه وهي مسائل الحلال والحرام ولن

يدخل فيها لأن تلك المرحلة يقودها الشرع بشكل مستقل ومنفرد، ولكن ستكون مسألة الميزان في أخذ الحكم الشرعي من مسائل هذه الدروس إن شاء الله تعالى.

٩. سيتم إعادة النظر في صياغة هذه المسائل وطريقة شرحها وبيانها -إن وجدنا- من خلال رسائل المتابعين ما يشير الى حصول لبس أو غموض أو خطأ في بعض العبارات وسنعيد نشر الدرس مع التعديل.

١٠. قد يكون في بعض الدروس نوع من الصعوبة ولكن مع بعض الصبر وإعادة قراءة الدرس قد يرتفع ذلك، وقد حاولنا التبسيط قدر الإمكان ولكن في بعض المواضع فان التبسيط قد يخل بالمعنى، ونزعم أن مستوى هذه الدروس بشكل عام هي مستوى طلبة الثالث المتوسط وهناك مسائل هي أعلى من ذلك ولعدة مستويات، وليس على طالب الحقيقة من بأس إذا أتعب نفسه في فهم هذه الدروس وتدبرها فإن هذه المسائل مهمة جدا وتعلق بدين الانسان وما سيسأل عنه في يوم الحساب.

كما أننا سنكون دائما في خدمة الاخوة الأعزاء واستقبال اسئلتهم واستفساراتهم للاستفادة منها والاجابة عليها.

الإمام

الحسين (عليه السلام)

وإقامة

الصلاة



• الشيخ د. عبدالله أحمد اليوسف

الإمام الحسين (عليه السلام)، قال لأخيه العباس (عليه السلام) يوم التاسع من المحرم: «ارجع إليهم فإن استطعت أن تؤخرهم إلى غد، وتدفعهم عنا العشية لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره، فهو يعلم أنني كنت قد أحب الصلاة له، وتلاوة كتابه، وكثرة الدعاء والاستغفار».

وروى الطبري في تاريخه مثل ذلك: إن الإمام الحسين (عليه السلام) قال لأخيه العباس (عليه السلام):

«ارجع إليهم، فإن استطعت أن تؤخرهم إلى غدوة وتدفعهم عند العشيّة؛ لعلنا نصلي لربنا الليلة، وندعوه ونستغفره، فهو يعلم أنني قد كنت أحب الصلاة له، وتلاوة كتابه، وكثرة الدعاء والاستغفار!».

أما كيف أحيا الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه تلك الليلة؟

يشير المؤرخون والرواة إلى أن الإمام (عليه السلام) وأصحابه قد أحيوا ليلة عاشوراء بالعبادة والصلاة والدعاء والاستغفار.

قال الراوي: «وبات الحُسينُ عليه السّلام وأصحابُهُ تلكَ اللَّيلةَ ولَهُم

١- كثرة صلاته:

عرف الإمام الحسين (عليه السلام) بكثرة صلاته وصيامه، ومناجاته لله تعالى وقد أشاد بعبادة الإمام الحسين (عليه السلام) المؤلف والمخالف، فهذا ابن الأثير يقول: «وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً، كثير الصوم، والصلاة، والحج، والصدقة، وأفعال الخير جميعها». وقال عبدالله بن الزبير: «أما والله لقد قتله، طويلاً بالليل قيامه، كثيراً في النهار صيامه».

وكان أكثر أوقاته مشغولاً بالصلاة والصوم، وكان يصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة كما حدث بذلك ولده زين العابدين (عليه السلام).

٢- إحياء ليلة العاشر بالعبادة

والصلاة:

في عصر يوم التاسع من محرم سنة ٦١هـ أمر الإمام الحسين (عليه السلام) أخاه العباس أن يطلب من الجيش الأموي تأخير المعركة من ليلة عاشوراء إلى يومها وذلك للتفرغ للعبادة والصلاة والدعاء والاستغفار. فقد ذكر العلامة المجلسي أن

إن للصلاة منزلة عظيمة في الإسلام، فهي أفضل الأعمال الدينية، وأحب الأعمال إلى الله تعالى، وهي من أعظم الطاعات، وأفضل العبادات، وهي عمود الدين، إن قبلت قبل ما سواها، وإن ردت ردّ ما سواها، وهي آخر وصايا الأنبياء والأئمة (ع)، وهي معراج المؤمن اليومي إلى عالم الملكوت. وقد حثّ القرآن الكريم على المحافظة على الصلاة، وأدائها في مواقيتها، والالتزام بشرائطها وواجباتها وآدابها، يقول الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} () ويقول تعالى: {..فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} () ويكفي أن تعلم أنه قد ورد ذكر الصلاة في القرآن الشريف ٩٩ مرة، مما يوحى بأهمية الصلاة ومكانتها المقدسة في الدين. وقد روى المؤرخون أن الإمام الحسين (ع) كان من أعبد الناس في زمانه، ومن أكثرهم اهتماماً بالصلاة حتى في الظروف الصعبة، وإليك بعض ما أثار عن محافظته وإقامته للصلاة في النقاط التالية:



• ولاء الصفار

المرجعية ونساء العراق

عقود من الزمن والمرأة في بعض مناطق العراق لازالت حتى يومنا الحاضر تتجرع المر بصمت وتقتل ببطء نتيجة اعراف وتقاليدها عشائرية يرفضها العقل والمنطق ولا تمت للاسلام والانسانية بأي صلة، فضلا عن عدم وجود اي رادع قانوني او عشائري للحد منها.

ولعل من الصعب اختزال تلك الاعراف والتقاليد في هذا المقال مما جعلني استوقف عند ابرز ثلاث اعراف عشائرية تتمثل بال(النهوة، والكصة بكصة، وزواج الدم "الفصلية") وهي مصطلحات "عشائرية"، لكل منها تقاليد خاصة استنبطت احكامها من العرف العشائري المتعصب وفرضت بنودها على العشائر للعمل بها رغم مخالفتها للقران الكريم والسنة النبوية وتشريعات الاحوال المدنية والنصوص القانونية ومعايير حقوق الانسان بل مخالفتها الواضحة لطبيعة البشر. وقبل الحديث عن اثار تلك الاعراف والتقاليد والموقف منها اود ان اوضح بشكل موجز معنى تلك الاعراف بشكل منفرد، اذ ان "النهوة" تعني ان (ينهي) ابن العم على ابنة عمه ويمنع زواجها إلا برضاه، وان من يتقدم لزواجها دون موافقته يقتل، ويعد القتل هنا حق مشروع ولا يعد ابن العم وفق العرف العشائري قاتلا، اما زواج "كصة بكصة" فهو نوع تبادل فيه النساء بالمقايضة، ويحدث هذا الزواج عندما يرغب الشاب بخطة فتاة ما فيضطر أحيانا إلى أن يزوج شقيقته لشقيق خطيبته او يزوج الرجل ابنته، لتبقى حياة كل طرف مرهونة بحياة الطرف الاخر، اما زواج الفصلية فيعني ان تكون المرأة ثمنا لإنهاء خلاف بين عشيرتين سال الدم بينهما.

هذه الاعراف على الرغم من قساوتها وسعة انتشارها لاتخضع للقانون بل في بعض الاحيان يلجأ القانون الى اعادتها للحكم العشائري لعلها ومن ثم يقوم بالنظر بها، ويؤكد عدد من القضاة ان "النهوة العشائرية" تعد جريمة الا ان القانون العراقي لم يفرد لها مادة أو فقرة خاصة بها، وكذلك الانواع الاخرى من التقاليد. ولعل من يبحث في هذا النوع من التقاليد يجد انها متجذرة ومستمرة ولم تخضع يوما ما للقوانين السارية بالرغم من تسجيل مئات حالات الطلاق شهريا بسببها، الا ان كلمة الفصل لايقاف مثل تلك التقاليد والاعراف جاءت على لسان المرجعية الدينية العليا لتضع حدا لها فناشدت عبر منبر الجمعة قبائل وعشائر العراق كافة للوقوف بحزم امام تلك الاعراف والتقاليد، حتى جاء يوم (٢٠١٧/٥/٢٣) ليسجل بداية النهاية لممارسة تلك الاعراف والتقاليد وذلك من خلال كتابة "وثيقة عهد" ضمت (١٣) بندا وقع عليها اغلب رؤساء وقبائل العراق بجوار قبر الامام الحسين عليه السلام وبحضور جهات رسمية من الحكومات المركزية والمحلية لجعل تلك البنود ملزمة على الجميع، وقد جاء في البند الثامن منها "منع ظاهرة (النهوة) وجعل المرأة مادة في الفصول العشائرية، وكذلك منع ظاهرة (الكصة بالكصة) أو إجبار أو منع الفتيات من الزواج من شخص لا ترغب به"، لتضع المرجعية الدينية العليا من خلال هذه الوثيقة الفصل الاخير من رواية استغلال المرأة وجعلها سلعة للتبادل العشائري.

دَوِيَّ كَدَوِيَّ النَّحْلِ، ما بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ، ...وَكَذَا كَانَتْ سَجِيَّةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَكَمَالِ صِفَاتِهِ». وذكر ابن كثير عن الحارث بن كعب وأبي الضحاك عن علي بن الحسين [زين العابدين] عليه السلام: «بَاتَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ طَوْلَ لَيْلِهِمْ يُصَلُّونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَيَدْعُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ، وَخِيُولَ حَرَسٍ عَدُوَّهُمْ تَدَوَّرُ مِنْ وَرَائِهِمْ، عَلَيْهَا عَزْرَةٌ بِنُ قَيْسِ الْأَحْمَسِيِّ، وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرَأُ: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُثَمِّلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُثَمِّلِي لَهُمْ لِيَزِدُوا بُغْضًا لَكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَىٰ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبِ}».

وفي أنساب الأشراف: «لَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ قَامُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ يُصَلُّونَ وَيُسَبِّحُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَيَدْعُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ».

لقد أرادوا أن يلاقوا الله تعالى بقلب سليم ونفس مطمئنة، وهم يسألون الله العفو والمغفرة والرحمة؛ وقد سهروا تلك الليلة لإحيائها بالعبادة والصلاة والدعاء حتى أنه لم يذق أحد منهم طعم الرقاد كما يروى في بعض المصادر التاريخية.

٣- الإتيان بالصلاة جماعة في اليوم العاشر:

كان الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) حريصاً على أداء الصلاة حتى في أصعب الأوقات وأحلك الظروف، فقد أدى الصلاة جماعة بأصحابه في اليوم العاشر من المحرم والأعداء تهجم عليه من كل حذب وصوب، والسهام تنهال على جسده الطاهر، إلا أنه كان لا يبالي بكل ذلك وهو واقف بين يدي لله عز وجل.

وقد جعل عبدالله بن سعيد الحنفي -وهو من أصحاب الإمام- بدنه درعاً دون الإمام الحسين من سهام العدو إلى أن أتم الإمام (عليه السلام) صلاته جماعة في يوم عاشوراء، وما إن انتهى الإمام من صلاته حتى قضى عبدالله الحنفي نحبته لما أصابه من السهام، حيث وجدوا على جسده الطاهر ثلاثة عشر سهماً غير ضربات السيوف وطعنات الرماح؛ فكان أول من لقب بـ(شهيد الصلاة).

وبذلك أعطى الإمام الحسين (عليه السلام) الأمة الإسلامية درساً في وجوب المحافظة على الصلاة، والإتيان بها في الشدة والرخاء، في العلن والسري، في السلم والحرب، في القوة والضعف، فالصلاة هي عمود الدين التي لا تترك بأي حال من الأحوال.



الك

فلم يجدِ دمعي ولم ينفعِ
 وغص بأدمعه مدمعي
 ولم تُطفِ نار الجوى أدمعي
 بكيت لمصرعك المفجعِ
 جراحُ بجسمك من موضعِ
 وكفَّك مبتورة الإصبعِ

* * *

وبالنبيل والأسل الشرعِ
 رضيت الهوان ولم تخضعِ
 وأنت سليل الفتى الأنزعِ

* * *

بكيته والكون يبكي معي
 بكيتك حتى بدمعي شرقتُ
 بكي فلم يُشفِ ما بي البكاء
 بكيت مصابك يوم الطفوف
 صريعا على الأرض لم تترك الـ
 ووجهك قد صُك منه الجبين

* * *

أحاطوك بالمرهفات الطوال
 وساموك خطة خسفٍ فما
 وحاشا لمثلك أن يستكين

* * *

ون يبكي

شعر: الشاعر عبد الوهاب خليل أبو زيد

فيا قصة ما أتانا الإباء
ويا غصة ما أتتنا الخطوبُ
أتبقى ثلاثاً بحرَّ الهجير
أتسقي دماك ترابَ الطفوف
وتسبى نسائك سبي العبيد
* * * * *

أبا الطف يا صوت وحي السماء
تلوح رؤاك بك الدروب
فأبصر طيفك في كل حين
لأنك تسكن في خافقي
ويا مثلَ الفارس الأشجع
وينساب صوتك في مسمعي
يروح ويغدو ويمضي معي
وبين جفوني والأضلع



طبقاً لفتاوى المرجع الدين الأعلى سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

السفر الى البلدان غير الإسلامية

منهاج الصالحين

كتاب الطهارة أقسام المياه وأحكامها

السؤال:

متى يجوز سفر المؤمن إلى البلدان غير الإسلامية؟
ومتى يحرم؟

الجواب:

يستحسن سفر المؤمن إلى البلدان غير الإسلامية لغرض نشر الدين وأحكامه، والتبليغ بها إذا أمن على دينه ودين أبنائه الصغار من النقصان، قال النبي محمد (ص) للإمام علي (ع) «لئن يهدي الله بك عبداً من عباده خير لك مما طلعت عليه الشمس من مشارقتها إلى مغاريها». وعن النبي (ص) أيضاً أن رجلاً قال له أوصني فقال: «أوصيك أن لا تشرك بالله شيئاً... وادع الناس إلى الاسلام، واعلم أن لك بكل من أجابك عتق رقبة من ولد يعقوب». يجوز سفر المؤمن إلى البلدان غير الإسلامية، إذا جزم أو اطمأن بأن سفره إليها لا يؤثر سلباً على دينه، ودين من ينتمي إليه.

يجوز للمسلم كذلك أن يقيم في البلدان غير الإسلامية إذا لم تشكل عائقاً عن قيامه بالتزاماته الشرعية بالنسبة إلى نفسه وعائلته حاضراً ومستقبلاً.

يحرم السفر إلى البلدان غير الإسلامية أينما كانت في شرق الأرض وغربها، إذا استوجب ذلك السفر نقصاناً في دين المسلم، سواء أكان الغرض من ذلك السفر السياحة أم التجارة أم الدراسة أم الإقامة المؤقتة أم السكنى الدائمة أم غير ذلك من الأسباب.

موقع السيد السيستاني دام ظلّه الوارف
الاستفتاءات

مسألة ٤٧: الأرض المتنجسة تطهر بوصول المطر إليها، بشرط أن يكون من السماء مباشرة ولو بإعانة الريح أو مما يعدّ ممراً له عرفاً، وأما لو وصل إليها بعد الوقوع على محل آخر لا يعدّ ممراً له عرفاً. كما إذا ترشح بعد الوقوع على مكان فوصل إلى الأرض المتنجسة. فلا يكون مطهراً بمجرد وصوله، بل يكون حكمه حكم الماء القليل فيعتبر فيه ما يعتبر في مطهرته، نعم لو جرى على وجه الأرض فوصل إلى مكان مسقف حال استمرار التقاطر من السماء طهر.

مسألة ٤٨: إذا تقاطر المطر على عين النجس فترشح منها على شيء آخر لم ينجس، إذا لم يكن معه عين النجاسة ولم يكن متغيراً.

مسألة ٤٩: في مقدار الكر بحسب المساحة أقوال، والمشهور بين الفقهاء (رض) اعتبار أن يبلغ مكعبه ثلاثة وأربعين شبراً إلا ثمن شبر وهو الأحوط استحباباً، وإن كان يكفي بلوغه ستة وثلاثين شبراً أي ما يعادل (٣٨٤) لتراً تقريباً، وأما تقديره بحسب الوزن فلا يخلو عن إشكال فلا يترك مراعاة الاحتياط فيه.

مسألة ٥٠: لا فرق في اعتصام الكر بين تساوي سطوحه واختلافها، ولا بين وقوف الماء وركوده وجريانه، نعم إذا كان الماء متدافعاً لا تكفي كرية المجموع ولا كرية المتدافع إليه في اعتصام المتدافع منه، نعم تكفي كرية المتدافع منه بل وكرية المجموع في اعتصام المتدافع إليه وعدم تنجسه بملاقاة النجس.

مسألة ٥١: لا فرق بين ماء الحمام وغيره في الأحكام، فما في الحيض الصغيرة - إذا كان متصلاً بالمادة، وكانت وحدها أو بضميمة ما في الحيض إليها كرا - اعتصم، وأما إذا لم يكن متصلاً بالمادة، أو لم تكن المادة - ولو بضم ما في الحيض إليها - كرا فلا يعتصم.

مسألة ٥٢: الماء الموجود في أنابيب الإسالة المتعارفة في زماننا لا يعدّ من الماء الجاري بل من الماء الكرن، فلا يكفي أن يغسل به البدن أو اللباس المتنجس بالبول مرة واحدة بل لا بد من أن يغسل مرتين.

وإذا كان الماء الموضوع في طشت ونحوه من الأواني متنجساً فجرى عليه ماء الأنبوب وامتزج به طهر واعتصم، وكان حكمه حكم ماء الكر في تطهير المتنجس به، هذا إذا لم ينقطع الماء عنه ولا تنجس على الأحوط لزوماً، إلا إذا كان الإناء مسبوفاً بالغسل مرتين، وإذا كان الماء المتنجس موضوعاً في غير الأواني من الظروف فحكمه ما سبق إلا أنه لا ينجس بانقطاع ماء الأنبوب عنه.

دعوة للمشاركة

تدعو شعبة الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين
للمساهمة في نشر الفكر الحسيني النبيل نيلا للتشرف
بخدمة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)
من خلال المقالات والكتابات والبحوث ذات الأطر الإسلامية ،
وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة .

يرجى إرفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته.
وفق الله تعالى جميع المؤمنين لما يرضيه
ورسوله وأهل بيته الطاهرين (صلوات الله وسلامه عليهم)

تابعوا إصداراتنا على موقع الشعبة
<http://imhussain.com>

وصفحتنا على الفيس بوك ،
شعبة الاعلام الدولي

السيد ابن الطاوس (قدس سره)



فذهب أولاً إلى مدينة الكاظمية. ثم تزوج و استقر في بغداد. و قد قام خلال ١٥ عاماً في مدينة بغداد بتدريس العلوم المختلفة، و قد كان مجيئه إلى بغداد سنة ٦٢٥ هـ. و قد رجع السيد إلى مسقط رأسه في مدينة الحلة بعد أن شعر بالضغط عليه من قبل الدولة

العباسية لكي يتسلم مناصب في الحكومة.

و قد بقي رضي الدين ثلاث سنوات أيضاً بجوار مرقد الإمام الرضا عليه السلام ثم هاجر إلى النجف و كربلاء و أقام في كل منهما ثلاث سنين. و قد كان مهتماً بالسير و السلوك و كسب المعنويات فضلاً عن إعداد التلاميذ و تربيتهم و تدريس العلوم المختلفة. و قد كتب خلال إقامته في كربلاء كتاب (كشف المحجة) بعنوان وصية لأبنائه الذين كانوا صغاراً في ذلك الوقت. و كانت آخر سفرة له إلى بغداد سنة ٦٥٢ هـ. و قد قبل منصب النقابة فيها. و قد بقي في بغداد حتى وفاته. و لم يغادرها حتى في خلال هجوم المغول عليها.

نقابة السادات

لقد عرض عليه الخليفة العباسي المستنصر خلال إقامته في بغداد الوزارة و السفارة و غيرهما إلا أنه لم يقبل شيئاً من ذلك و احتج عليه بأنه: لو عمل طبياً لمصالحهم فسيقطع علاقته بالله تعالى و إذا عمل طبياً للأوامر الإلهية و العدل و الإنصاف فإن الأسرة الحاكمة و بقية الوزراء و السفراء و القادة لا يتحملون ذلك، و سيقولون إن علي بن طاوس بفعله هذا يريد أن يقول لو أن الحكم صار بأيدينا فسنعمل هكذا و هذا الأسلوب خلاف سيرة من حكم قبله.

و قد قبل السيد نقابة العلويين في سنة ٦٦١ هـ. و كان النقيب يمثل أكبر شخصية علمية و دينية من بين السادة و هو المسئول عن جميع شؤونهم و منها: القضاء في المنازعات و إعانة المساكين و العاجزين

نسبه:

هو السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاوس من أحفاد الإمام الحسن المجتبي و الإمام السجاد عليهما السلام. ولد ابن طاوس في ١٥ محرم سنة ٥٨٩ هـ ، في مدينة الحلة.

أسرة آل طاوس

كان جده السابع محمد بن إسحاق من سادات المدينة الكبار، و قد لقب بطاوس لجماله. و كان أبو ه موسى بن جعفر من الرواة الكبار، و كان قد كتب الروايات في أوراق متفرقة فقام ابنه بعد وفاته بجمعها في كتاب تحت عنوان: فرقة الناظر و بهجة خاطر مما رواه والدي موسى بن جعفر. و أمه بنت ورام بن أبي فراس الذي كان من أكابر علماء الإمامية. و أما جدته لأبيه فهي من أحفاد الشيخ الطوسي و لهذا فقد كان يقول أحياناً: جدي ورام بن أبي فراس و يقول أحياناً أخرى: جدي الشيخ الطوسي.

و كان أبناؤه و إخوته و أبناؤهم أيضاً من علماء الشيعة الكبار.

دراسته

كانت بداية دراسته في مدينة الحلة، حيث درس عند أبيه و جده ورام بن أبي فراس المقدمات. لقد حظي السيد في طريق طلب العلم بإدراك قوي و ذكاء متوقد، و استطاع أن يتفوق على زملائه خلال مدة قصيرة. يذكر السيد في كشف المحجة بأنه عندما اشترك في الدرس تعلم خلال سنة ما يتعلمه الآخرون خلال سنوات و تفوق عليهم. و قد درس الفقه لسنتين و نصف ثم استغنى عن الأستاذ فقرأ بقية الكتب الفقهية في عصره لوحده.

شخصيته الاجتماعية

حظي السيد ابن طاوس باحترام خاص بين علماء زمانه و عامة الناس. و بالإضافة إلى كونه فقيهاً مشهوراً فقد كان أديباً بارعاً و شاعراً مقتدراً، إلا أن شهرته الأصلية كانت في زهده و تقواه و عرفانه، و كانت أكثر مؤلفاته في الأدعية و الزيارات. و كانت عنده مكتبة كبيرة قل نظيرها ورثها عن جده. و قال إنه قرأ جميع هذه الكتب أو درسها.

سفراته العلمية

سافر ابن طاوس إلى مدن كثيرة للاستفادة من علمائها بعد أن حضر عند أساتذة الحلة.



• علي الطالقاني

خياراتنا بعد ازمة داعش

منذ أكثر من عقد من الزمن لم تتعمد العراق بالأمان. ونظرا لأهمية مرحلة ما بعد داعش، فإن تحرير المدن من قبضة التنظيمات الارهابية يتطلب احاطة كاملة في تحديث الرؤية السياسية والأمنية، إضافة الى تركيز الجهود الدبلوماسية في دعم العراق بحربه على الارهاب.

واليوم اصبحت القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي لديهما ثقة كبيرة في استعادة باقي الاراضي وإيقاع الهزيمة بهذه التنظيمات، وتتمتع للإنجازات والتضحيات التي تقدمت ينبغي عدم الغفلة عن عدة محاور، من أجل عدم تكرار أخطاء الماضي.

— تعزيز الحوار، بات من الضروري ترطيب العلاقات بين مختلف القوى السياسية والمجتمعية حيث سيسهم ذلك بشكل كبير في الحد من العنف من أجل اخراج البلاد من الأزمة الخانقة التي لم تفرق بين المواطنين مهما اختلفت انتماءاتهم. والجدير بالذكر أن العراق نجا بأعجوبة من حرب طائفية كان يحاك لها ليل نهار.

— محاربة الفساد، تعهدت الحكومة العراقية بمحاربة الفساد الذي يتغلغل في المؤسسات الحكومية، وبرغم مرور أكثر من عام على تعهد الحكومة بالقضاء على الفساد لكن الى الان لم يحدث تغيير ملموس، مما وضعها أمام غضب شعبي لن يسمح لها بالتراجع عن تعهدها.

— أمن ذكي، أدت المعارك التي تدور الى انهيار الروابط العشائرية والاجتماعية الى حد كبير، وفي ظل غياب الحلول سيستمر مسلسل العنف واستقطاب الارهابيين وتجنيدهم مما يدمر البلاد. لذا يتطلب اليوم محاربة الارهاب بأوجه متعددة منها سياسية وعسكرية وثقافية ودينية.

— التدريب على مكافحة الإرهاب، جهاز مكافحة الارهاب العراقي وهو قوة ضاربة يمتلك إمكانيات قتالية عالية المستوى لكن هذه القوات قدرتها تراجعت بعد انقطاع الدعم الكافي لها، مما يتطلب تجهيزها مع باقي الوحدات القتالية بشكل يؤمن احتياجاتها الفعالة.

— تأمين الحدود، ضغط العراق كثيرا على الدول المجاورة من أجل تأمين حدودها. إلا أن موقف هذه الدول لم يكن صريحا ولم تتخذ اجراءات كافية، من هنا يتطلب من العراق أن يفعل ما بوسعه من أجل مساعدته للحصول على أنظمة مراقبة متقدمة ومتطورة قادرة مراقبة الحدود وصد أي خطر قادم.

استطاع تنظيم داعش في وقت مضى ان يسيطر على 40% من مساحة العراق لكن سرعان ما قلبت المرجعية الدينية الطاولة بفتواها للدفاع المقدس وأنهت المخاوف من تمدد التنظيم ولتنطلق مرحلة استرجاع ما فقد، فتحققت انجازات عظيمة عززت المعنويات، وأنقذت الدولة العراقية من الانهيار وأعدت لها هيبتها وللقوات المسلحة قوتها.

وبرغم قيام التنظيمات الارهابية بتفريغ المناطق التي تتواجد فيها الاقليات وباقي الطوائف حيث ارتكبت مجازر فظيعة بحق هذه الفئات. يبقى المجتمع العراقي بمكوناته وطوائفه شريكا في العيش تحت ظل عملية سياسية واحدة بحكم الشراكة في الأرض. لقد حولت الانتصارات الأنياب والتوجه الى البناء المتطور للبلاد، حيث يمتلك العراق موارد كافية، وعقول وطاقات، حتى تمنع من الانزلاق نحو العنف.

و رعاية الأيتام.

وقد أكد السيد علي أن قبوله لهذا المنصب هو من أجل حفظ أرواح أصحابه و الشيعة الذين كانوا في معرض القتل و الغارات المغولية.

أساتذته

حضر السيد عند أكابر علماء عصره و منهم:

- ١ - أبو ه موسى بن جعفر
- ٢ - جده ورام بن أبي فراس
- ٣ - ابن نما الحلي
- ٤ - فخار بن معد الموسوي

تلامذته

من تلامذته الذين تخرجوا في مدرسته:

- ١ - سديد الدين الحلي والد العلامة الحلي
- ٢ - العلامة الحلي
- ٣ - الحسن بن داود الحلي صاحب الرجال
- ٤ - عبد الكريم بن أحمد بن طائوس (ابن أخيه)
- ٥ - علي بن عيسى الإربلي

مؤلفاته

ألف ابن طائوس ما يقرب من ٥٠ مؤلفاً أكثرها في موضوع الأدعية و الزيارات.

و كانت له مكتبة غنية فيها ما يقرب من ١٥٠٠ كتاب استفاد منها عند تأليفه كتبه. و قد ضاع الكثير من المصادر التي كانت عنده مع مرور الزمن و اقتصرت معرفتنا بها عن طريق الإشارات الواردة في مؤلفاته و هذا ما يزيد من قيمة هذه المؤلفات.

من مؤلفاته:

- عشرة مجلدات هي (المهمات و التتمات) طبع كل واحد منها تحت عنوان مستقل منها: فلاح السائل، زهرة الربيع، جمال الأسبوع، إقبال الأعمال.

و قد كتبها السيد كتتمة لمصباح المتجهد للشيخ الطوسي.

٢ - كشف المحجة لثمره المهجة. و هو كتاب أخلاقي يحوي وصايا السيد لأبنائه و قد ذكر فيه أيضاً المراحل المختلفة من حياته.

٣ - مصباح الزائر و جناح المسافر

٤ - الملهوف على قتلى الطفوف

٥ - مهج الدعوات و منهج العنايةات

وفاته

توفي السيد علي بن طائوس سنة ٦٦٤هـ، في مدينة بغداد. و قد نقل جثمانه الطاهر إلى النجف الأشرف و دفن في حرم أمير المؤمنين عليه السلام.

إمام وخطيب مصلى الامام الحسين عليه السلام في السويد

الجاليات أصبح لها اثر كبير في كفاءتها ووجودها الإبداعي في المجتمع الغربي

حوار: عمران الباسري – تحرير: علي الهاشمي

من خلال حياتنا التي عشناها هنا وجدنا أن هذا الجانب مصداق كلام أمير المؤمنين عليه السلام (قيمة كل أمرئ ما يحسنه) فصاحب الموهبة تُتمى موهبته بل تخصص لها الأموال في سبيل تنميتها، فضلا عن كون الدراسة لا تختص بعمر معين هذا من جانب، ومن جانب آخر أن أصحاب الكفاءات والخبرات يتسمنون مواقع محترمة تزيد الثقة في نفوسهم وتجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع.

- برأيك ما الذي يدفع الدول الاجنبية للاهتمام الكبير بالموهب والكفاءات المهاجرة اليها؟

الدافع الأساس هو الحاجة الى هذه الكفاءات الجاهزة التي لا تحتاج الى وقت او دعم اقتصادي فهي توفر وقتا فضلا عن الاموال، كما ان هذه الكفاءات اغلبها ذات خبرة فلا تحتاج الى تدريب أو وقت طويل، وهنا مثلا في السويد على سبيل المثال لا تجد مستشفى كبيرا الا وفيه كفاءات اجنبية بالأخص من بلدنا وعلى مستوى عال وهذا ليس في مجال الطب بل في مجالات أخرى كالتعليم والرياضة والصناعة وغيرها.

- هل هناك فرص للتعليم والتطوير في الدول الاجنبية لتدفع

هل لك ان توضح لنا اسباب الهجرة والدوافع الرئيسة لها؟

لأشك أن للهجرة سابقا دوافع عدة؛ أهمها الدافع السياسي، وهذا يمكن حصره بالاضطهاد الناتج عن تكمير الأفواه وعدم احترام القيم الإنسانية التي أبسطها التعبير عن الرأي، فلا المثقف يمكنه اطلاق رأيه بحرية، ولا غيره الذي يحاول أن يبدي رأيه. ثانيا الدافع الإنساني المتمثل بتوفير أبسط أسباب العيش سواء اكان على مستوى الطبقة البسيطة التي تحاول رفع مستواها المعاشي أو على مستوى أصحاب الشهادات الذين أفنوا حياتهم في سبيل الحصول على شهادة تؤهله ليكون صاحب مركز اجتماعي يجعله عضوا فاعلا في المجتمع ويعيش بكرامة، فصاحب الكفاءة قد لا يجد في بلده من يضعه في مكانه المناسب، وقد يكون غيره أولى منه بسبب السياسات المتبعة في عزل الكفاء وإعطاء الفرصة لمن يكون له نفوذ، وهذا ما دفع صاحب الكفاءة ان يبحث عن بلد يهيء له الفرصة.

- كيف وجدتم التعامل مع الموهب والكفاءات في الدول التي هاجرتم اليها؟

اضحت ظاهرة الهجرة مشكلة تفتقر الى الحلول، خصوصا مع هجرة الكفاءات واصحاب الشهادات العليا الذين يملكون مفاتيح التغيير لمستقبل افضل لهم ولبلدهم، الا ان غياب الاهتمام والتقدير وتوفير متطلبات العمل دفعتهم الى الهجرة بحثا عن ما يبحثون عنه، الا وهو التقدير والاستثمار الامثل لكفاءاتهم، الاسباب كثيرة والمعالجات بطيئة او منعدمة حسب رأي الكثير من الشباب المهاجر الا ان الحل يبقى مجهول بالنسبة لهم.

ظاهرة الهجرة وحيثياتها سنناقشها مع الشيخ علي السماوي خطيب مصلى الامام الحسين عليه السلام في مالمو السويدية لحدثنا عنها وماهي اسبابها من خلال الحوار التالي.



في كفاءتها ووجودها الإبداعي في المجتمع، فالأصوات العنصرية وعدم قبول الأجنبي هذا امر موجود، ولكن اثره ليس كبيرا؛ لكون الجاليات أصبحت كبيرة في المجتمع الغربي، وبالمقابل هناك حقائق لا يمكن نكرانها كالاندماج من خلال التزاوج والارتباط الاسري.

- نجاح الكفاءات المُغتربة هل ينعكس على بلدها الام؟

• بلادي ان جارت علي عزيزة ***
• قومي وإن شحوا علي كرام
• لا يخفى أن أغلب الكفاءات المغتربة ما كان اغترباها الا لأنها لم تكن لها فرصة مناسبة، وان عادت لم يهبئ لها الظرف المناسب، والخسارة هذه لابد أن تجد لها تفسيراً عند البلد الأصلي، فأنا اعرف بعض الأصدقاء من مشروعه وخدماته فقبول بالرفض، وهنا نفتخر بكفاءاتنا ونفتخر ببلادنا رغم عدم احتضانه لهذه الكفاءات فلا بد من صحة تنظر الى هذه المشاريع الإبداعية النادرة وتعيدها بتخصيص مؤتمر يضم هذه الكفاءات لتعود مكرمة.

تحدثنا عن الجوانب الإيجابية وهي كثيرة، ولكن هناك سلبيات وعوائق، منها اللغة فاللغة هنا مثلا هي عائق كبير يقف في وجه المهاجر، فلا عمل ولا دراسة بلا لغة، ومن هنا نجد ان هناك كفاءات بقيت على ماهي عليه بسبب اللغة، فلهذا السبب تقل فرص العمل والدراسة يتبعها التوقف الإبداعي.

ومن السلبيات تعصب البعض وعدم الاندماج في المجتمع وقد يفهم من كلامي أن الاندماج يعني الذوبان في هذا المجتمع، فالمراد ليس هذا، ولكن اعني بالاندماج الاندماج الإيجابي الذي يتمثل بقبول الطرف الاخر وفهم لغته واحترام رأيه لكي يفهم رأيه ويتقبله عند عرضه، فهناك من فهم الإسلام على وجه مغالط فيه وهناك من فهم الإسلام الحقيقي وتأثر به وبمنهج اهل البيت عليهم السلام ودخل الإسلام فالاندماج بالمفهوم الأخلاقي له اثره.

- بعض الدول الاجنبية لديها تحسس عنصري او ديني في تقبل الأجناب، كيف تتعامل الجاليات مع هذه التحسس؟

• الجاليات اليوم أصبحت واقعا في هذه المجتمعات ولها اثر كبير

الشباب للهجرة بحثا عن اثبات ذاتهم؟

• بلا شك هناك فرصة كثيرة والباب مفتوح لتطوير الذات والقدرات وتهئية الادوات لذلك، فالشباب المهاجر يكثف نشاطه للحصول على شهادة محترمة تؤهله ليكون ذا مركز اجتماعي، وهذا ما لمستته عند الكثير من الشباب من خلال عملي في التدريس منذ ٢٠ سنة الى اليوم، رأيت الكثير من الشباب ممن يعملون على تطوير انفسهم، للحصول على وظائف عليا في البلد، وهذا شيء مفرح ان يكون الانسان العربي حريص على تطوير قدراته بما يتناسب مع اندفاعه وبحثه عن فرص عمل تثبت ثقته بنفسه.

أما على المستويات الأخرى منهم من طور نفسه في المجال الاقتصادي فاصبح تاجرا يشار له بالبنان، ومنهم من له مواهب طورها على مستوى الرياضيات فكان له اسم في هذا المجتمع، ومنهم من سلك الجانب الرياضي وكان له دور بارز.

- ما هي العراقيل التي قد تحد من تطوير المهارات والكفاءات المهاجرة لدى الدول الاجنبية؟



• صباح محسن كاظم

الاقتصاد العراقي وعلاج البطالة والأزمات

النفط بالعراق مطلع القرن الماضي ، نستطيع أن نحدد ملامح فترات معينة لإستثمار ثروتنا الوطنية ، ففي مطلع القرن الماضي كانت الشركات الإحتكارية لها القدر المعلى في التنقيب والتصدير ولنا الفتات من موارده ، ثم في العهد الملكي بدأ تشكيل مجلس الإعمار الأعلى وبدأت تنشط الحياة الإقتصادية وتوفر فرص العمل ، ثم بعد تامين النفط بعد ثورة ١٤ -تموز ١٩٥٨ بدأت عمليات التنمية الكبرى -رغم قصر المرحلة- بسبب الإنقلاب على الثورة وقتل زعيمها الشهيد عبد الكريم قاسم ، ثم مرحلة السبعينيات والخطط الانفجارية في البناء ، لكن دخول العراق بحربه مع الجوار تارة مع ايران واخرى بغزو الدكتاتورية للكويت الشقيق ، جعل العراق من

ويعتبر الإقتصاد العراقي أحادي الجانب والموارد ، فهو يعتمد على ريع النفط - الخاضع للتقلبات السعرية - في السوق العالمية ، رغم تنوع ثروات البلاد من تنوع طوبغرافيته من السهل للصحراء الى المناطق الجبلية ، ولو أستثمرت الإستثمار الأمثل لكان الإقتصاد العراقي بصورة مُغيرة .. ومُختلفة من النمو الإقتصادي ، والرفاهي ، والتنوع الزراعي ، والسياحي ، يَدْرُ على البلاد بثروة مائيّة ضخمة لو أحسن إستثمار السياحة الدينية .. والآثارية ، بإعتبار العراق مهد الحضارات والنبوات ومقامات الأولياء في أرض المقدسات ، فيما التوجه بالإعتماد الكلي على صادراتنا النفطية له تأثيراته السلبية الكبيرة على المجتمع بسبب عدم محافظة -النفط- على سعر بيع ثابت ، فمنذ إكتشاف

لاريب إن للإقتصاد أهميته القصوى في حالة الإكتفاء الذاتي للمواطن من السلع والخدمات والحقوق بكل المجالات .. لذلك تخطط الشعوب والأمم والدول في التنمية الإقتصادية .. وإستثمار الثروات ، وتقيم المشروعات التنموية للقضاء على البطالة وزيادة الدخل القومي بتنوع الصادرات بعد تلبية السوق المحلي من البضائع والمنتجات .
لعلّ أحد أبرز المعاناة لأبناء الشعب العراقي هو البطالة ، وبالأخص عند الفئات الشابة من الخريجات والخريجين ، الذين أنهوا الحياة العلمية ، والتربويّة ، في تخصصات علميّة أو إنسانيّة من الجامعات والمعاهد المختلفة ، فضلاً عن أفواج من العاطلين عن العمل ، ممن لم يكملوا مسيرتهم العلميّة ،

بلد غني إلى بلد يعتمد المديونية ليخرج مثقلاً بالديون بحدود ١٢٧ مليار مديونية، أثقلت كاهل شعبه، ووقفت عمليات التنمية، بعد الحصار الدولي عليه.

وبعد الحرية وسقوط الدكتاتورية شهد العراق قفزة إقتصادية لم يشهدها بتاريخه حيث وصلت الميزانية الى اكثر من ١٣٠ مليار دولار، وبدأت مرحلة مهمة من إعمار المدن، والتجارة المفتوحة لكل السلع والبضائع التجارية، وإزدهرت الأسواق بكل السلع ومن مناشيء عالمية ودولية، رغم حالات الفساد المالي والإداري ومحاولة من ضعاف النفوس بالتجاوز على المال العام، من خلال الصفقات المربية أو هدر المال بطرق ملتوية إستنزفت الإيرادات جراء صعود سعر النفط للذروة، وبعد إنتكاسة الأسعار، وارتفاع كلفة جولة التراخيص التي فرضتها الشركات للإستخراج والتصدير كان له الدور السلبي في ان يفقد العراق جزء من ثروته لصالح تلك الشركات، وحرب داعش على العراق، والإرهاب البعثي المستمر بالمدن من خلال التفجير وتدمير البنى التحتية، وإستنزاف الثروة على التسليح مجددا أدى إلى نفقات كبيرة، و بدأت ظاهرة البطالة تتسع من جديد، بالطبع هناك الخطط الكفيلة لترميم الواقع الإقتصادي وتحقيق الإصلاح من خلال وضع

الخطط الإقتصادية المحكمة، والإستراتيجيات العلمية وفق إمكانياتنا الإقتصادية والجدوى من إقامة المشاريع النافعة للسوق المحلية، وسد الثغرات في العجز بالميزانة العامة من خلال آلية ومنظومة منهجية بالإرتقاء بالحصول على الموارد المالية لخزينة الدولة بعد التباطؤ بمعدلات النمو بالإقتصاد العراقي، والحلول : بتنوع الثروات السياحية، والزراعية، والموارد الضريبية على المنافذ الحدودية ودخول السلع المختلفة، وتنشيط بيئة الإستثمار، والإرتقاء بدور القطاع الخاص، وتقليل الإنفاق غير الهادف والكماليات في الصرف بدوائر الدولة ومؤسساتها فالبذخ المفرط يؤدي إلى إنتكاسة إقتصادية لاتحمد عقباها، فتحسين القوانين الإقتصادية بحماية المستثمرين والمستهلكين، والإهتمام بالبنك المركزي العراقي والتشجيع على الإدخار، والسياسة النقدية الملائمة وضبط عمليات بيع العملة، ومراقبتها بدقة متناهية، والمحافظة على سعر صرف الدينار العراقي، ومكافحة تهريب العملة، وهدرها، وإستثمارها بخارج جغرافية البلاد بعقارات ومشاريع لاتخدم الوطن والأيدي العاملة فيه لذا تتسع ظاهرة البطالة وتأثيراتها السلبية على

المجتمع بعدة جوانب، فكثرة البطالة، وتعاقد التضخم الطريق الى الجريمة وتبعاتها. وبالإمكان إحالة الموظفين على التقاعد بعد إكمال ٣٠ عاماً من الخدمة بدون النظر إلى العمر أو لمن يبلغ من العمر ٥٠- ٥٥ عاماً؛ من أجل توظيف الأبناء بدلاً عنه وبالتالي نستطيع تقليل نسبة البطالة المرعبة، بعد أن إكتسحت الشارع العراقي أفواجاً كبيرة من الخريجين والذين ينتظرون رعاية الدولة الابوية لهم من خلال تعيينهم بعد أكثر من عقدين بالدراسة والجهد والسهر والكد العلمي، فمن غير المنصف أن لاتجد الدولة فرصة عمل لهؤلاء الذين افنوا زهرة شبابهم بالمقاعد الدراسية. أو من خلال تسليف جميع العاطلين بسلف عمل مضمونة بالإستيفاء ودوام الموارد المنتجة، وليس بمشروعات شكلية غير هادفة وغير مضمونة الارباح، فضلاً عن إقامة مشاريع زراعية لتطوير الثروة الزراعية، فهناك عشرات المساحات المتروكة من الأرض بالعراق ودون أستثمار، فبالإمكان إستثمار طاقات الشباب في إستصلاح الارض وزراعتها وتحقيق الإكتفاء الذاتي من خلال مشاريع تقوم بها الدولة وحفر الآبار الإروائية لتنقذ الشباب من البطالة المدمرة.

بعد الحرية

وسقوط

الدكتاتورية

شهد

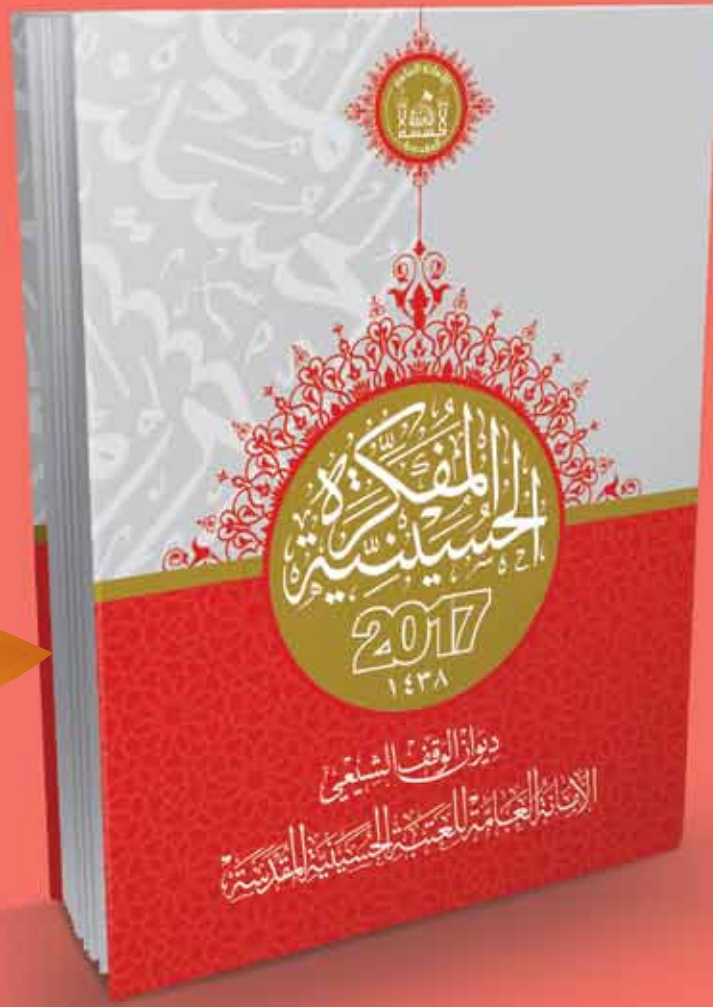
العراق

قفزة

إقتصادية

لم يشهدها

بتاريخه



أسماء الفائزين بمسابقة المفكرة الحسينية

2017

• الجوائز/ خواتم متنوعة من العتبة الحسينية المقدسة

اسماء الفائزين / مسابقة المفكرة الحسينية

| المحافظة | اسم الفائز | ت |
|---------------|-----------------------|----|
| واسط | دعاء حسن جاسم الشمري | ١ |
| كربلاء / نازح | كاظم عبد الستار | ٢ |
| بابل | زينب محمد جواد | ٣ |
| كربلاء | وسن محمد بدر | ٤ |
| بغداد | محمد عبد العزيز محمد | ٥ |
| واسط | عبد الفقار حسن حمزة | ٦ |
| بابل | عبد الرضا مخيف عيدان | ٧ |
| واسط | كريم حسن كناص | ٨ |
| واسط | هيبت عبد الحسين | ٩ |
| كربلاء | سرور محمد علي | ١٠ |
| ذي قار | ايلاف رزاق عمران | ١١ |
| بابل | رواد عبد الرضا مخيف | ١٢ |
| بابل | زينب حامد منسي | ١٣ |
| واسط | نورس حسن حمزة | ١٤ |
| بابل | سعد كاظم حميد | ١٥ |
| كربلاء | روان اسماعيل خليل | ١٦ |
| كربلاء | علي سعد كاظم الصراف | ١٧ |
| بابل | بيداء عبد العباس حبيب | ١٨ |
| كربلاء | صباح عواد سلطان | ١٩ |
| المتنى | زهراء علي حسن | ٢٠ |
| واسط | حسن حمزة طلال | ٢١ |
| بابل | حيدر مجيد جابر | ٢٢ |
| كربلاء | ناجح حسن علوان | ٢٣ |
| بابل | صادق مهدي حسن | ٢٤ |
| المتنى | علي حسن بدر | ٢٥ |
| واسط | بروج حسن حمزة | ٢٦ |
| بابل | خالدة شهيد جعفر | ٢٧ |
| بابل | منار كريم ناصر | ٢٨ |
| ذي قار | أنفال رزاق عمران | ٢٩ |
| واسط | لطيف قاسم عكال | ٣٠ |

على الأخوة الفائزين مراجعة مركز الاعلام الدولي الكائن في شارع الشهداء لأستلام جوائزهم لغاية آخر ذي الحجة ١٤٣٨ هـ ويرجى جلب نسخة من هوية الاحوال المدنية للفائز

كيف تحقق النجاح

الطريق إلى النجاح قد يكون طويلاً ومليئاً بالمطبات والعقبات، إلا أنه من السهل تعبيده، ولتحقيق النجاح لابد من اتباع الخطوات التالية:

التدرج في النجاح: من الصعب جداً بل من المستحيل الوصول إلى النجاح دون التدرج، إذ يحتاج الوصول إلى قمة النجاح تحقيق الأهداف الصغيرة في الحياة؛ لتكون حجر الأساس التي يتم الارتكاز عليها، ولتحقيق الأهداف الكبرى التي تحقق النجاح، ولا بأس بالاعتناء بالقليل حتى يتم الحصول على الكثير.

الاعتناء بإمكانية النجاح: إن التحلي بالأفكار والسلوكيات الإيجابية يساعد في شق الطريق نحو النجاح، وتخطي العقبات الموجودة خلاله، بالإضافة إلى تطبيقها على أرض الواقع، مما يجعل النجاح أكثر قرباً من ذي قبل.

التأثير في الآخرين: هو من المهارات المهمة التي تساعد في تحقيق النجاح، من خلال امتلاك القدرة على إقناع الآخرين بفعل الأمور المهمة لتحقيق النجاح، سواء كانوا المسؤولين بشكل مباشر عن تحقيقه، أو الفروع الصغيرة التي تؤدي إلى لنجاح.

تقليد الناجحين: لابد من الاقتداء بالأشخاص الناجحين ودراسة سلوكياتهم، وطريقة تفكيرهم وتفيذهم لأفكارهم، ومحاولة تقليدهم بعقلانية، مع الابتعاد عن التقليد الأعمى، وتركيز التقليد على ما يتناسب مع الاحتياجات الخاصة لكل شخص، مع مراعاة الفروق الفردية الموجودة من شخص إلى آخر.

التقييم: إن إخضاع النفس للتقييم من أهم الأمور التي تساعد على سلوك طريق النجاح دون فشل، وبأقل الأضرار والخسائر الممكنة، مع التصحيح التلقائي للسلوكيات الخاطئة، وإبدالها على الفور بالسلوكيات الناجحة والهادفة.

المرونة: في حال إغلاق أحد الطرق وعدم التمكن من اختراقها سعياً للنجاح، يتم تحديد طريقة بديلة وفعالة بشكل فوري، للبقاء ضمن الطريق الصحيح، وعدم الإزاحة عنه نتيجة للشعور بالانهزام أو الإحباط أو التكاسل.

أذكى طفل في العالم



حتى يدرك الجميع نبوغك .. بدأت الام الذكية تحفز طفلها وتشجعه حتى عاد في اليوم التالي متناسياً تماماً إهانة استاذة، وبعد ثلاثة أشهر جاءها وقد تضاعف حزنه وانكساره لأن ناظر المدرسة قد طرده، أخذته امه وذهبت إلى المدرسة لتعلم السبب فأخبرها الناظر في غلظة وقسوة واضحة أنه طفل متخلف ومعاق وهذه المدرسة لم تؤسس للمعاقين.

عادت الام مع طفلها الى المنزل وقد أقسمت أن تجعل الجميع يقر بأن ابنها أذكى طفل في العالم.. وكانت الام تردد هذا القسم كل صباح على مسامح ابنها، ولم تكف بالكلام وحسب، بل أخذت على كاهلها مهمة تعليمه، واستأجرت له المدرسين وبدأ يتعلم في المنزل، كانت تستقطع من مالها الضئيل حتى تشتري له كل ما يحتاج من أجل التعليم العملي والنظري، لم تتعب ولم تيأس، بل كانت سعادة طفلها دافعاً لها للمزيد من العطاء، بعد هذا الاهتمام اخذت حياة الطفل منحىً آخر وصار ينكب على الدراسة والبحث والتجريب لساعات عديدة وبشكل متواصل ومستمر، وبعد عشرين عاماً كان العالم كله يتحدث عن العبقرى الذي أضاء العالم بأكمله .. إنه توماس أديسون مخترع المصباح الكهربائي.

لم يكن في الحسبان ان ذلك الطفل الذي وصمه أستاذه بالغباء والبلاهة سيكون أحد أشهر العلماء في العالم وسيرفد الحضارة الإنسانية بالعديد من الاكتشافات العظيمة. ويذكر ان ذلك الطفل عاد من المدرسة الى منزله في أحد الايام وهو يبكي بشدة وصدره يعلو ويهبط بسرعة و نحيبه يمزق نياط القلب، وقد دخل الطفل على أمه في انكسار

واضح وحزن يملأ عينيه، وبمجرد أن رأته امه احتضنته بعينيها قبل صدرها وسألته وعيونها تدمع حزناً على صغيرها " ماذا بك يا بني؟

أجابها الصبي وهو مستمر في البكاء: لقد قال لي المدرس اليوم في المدرسة أنني صبي غبي لا فائدة مني أبداً، ولا فائدة من تعليمي أساساً، قالها لي يا أمي وسط ضحكات جميع زملائي لقد أهانني أمام الجميع، ولن اتمكن من الذهاب إلى المدرسة مرة ثانية .

مسحت الام دموع صغيرها ولثمت خده بحنان وهي تقول : لا تحزن يا صغيري، فإنهم لا يدركون موهبتك بعد، ولا زال ذكاؤك ونباهتك غائبة عنهم، ولكن لن يمر وقت طويل

التلقيح الإصطناعي بريق أمل للإنجاب

تحقيق : ابراهيم العويني
تحرير : علي الهاشمي

لم يكن يتوقع احمد ان كلمة بابا ستصبح عليه عبئاً يوماً ما، فهذه الكلمة التي لطالما حلم بها عندما كان اعزبا، الا ان الحلم قد يواجه بواقع اصعب منه مما يولد لديه صدمة نفسية واخرى اجتماعية، فمر على زواجه اكثر من خمسة اعوام دون حمل، فبقى منتظرا الا ان الضغوط التي يتعرض لها كفيلة بهدم قواه وقدرته على التحمل، وهذا ما دفعه الى البحث عن بديل؛ ولكن اين وكيف؛ وماهي المخاوف التي ترافق ذلك؛ وكم هي نسبة النجاح التي تضمن له ذلك الحلم.

الآثار المصاحبة لعملية التلقيح الاصطناعي

- الحالة النفسية الانطوائية التي تكون بسبب عدم حدوث الحمل.
- الآثار الجانبية للأدوية من ناحية تقليل خصوبة المبيض واستهلاكه في فترة قصيرة اذا أسيء استعمال الادوية الممرضه للمبيض.
- حدوث حالات سرطان للمبيض (حالات قليلة) ولكن يجب ان تذكر.
- في حالة حدوث الحمل قد يكون حمل ثلاثي أو رباعي أكثر من (توأمر) مما يؤدي الى حدوث ولادات مبكرة ومشاكلها.
- تحدث حالات تهيج المبيض أو فرط تحسس المبيض (OHSS) وخصوصاً في تنشيط المبايض المتكيسة (pco. Syndrmen) في درجاتها الثلاثة
- ١. القليلة mild
- ٢. المتوسطة miden
- ٣. الشديدة siver (قاتل) وهذه يمكن تجنبها عن طريق المتابعة المتشددة بالسونار والتحليل الهرمونية.
- عادة يتم استرجاع الاجنة الدرجة الاولى وتتم متابعة الحمل بالسونار، وأعتقد نسبة المناعة بالنسبة للأطفال المولودين عن طريق الانايب او الحمل الطبيعي متساوية، وتعتمد على الرحم الحاضن ومدى سلامة صحة الأم، مما ينعكس على الجنين الطفل في المستقبل والترية لها الدور الاكبر في ذلك.

التكلفة المادية لعملية التلقيح الاصطناعي

- تعتمد تكلفة العملية على المركز الذي تجرى فيه العملية فمثلا المركز الحكومي لا تتعدى تكلفة العملية (٢ مليون)، اما في المراكز الخاصة فتكلفة العملية (٥ مليون)، وتكون نسبة النجاح تكون بين ٤٠ - ٥٠٪.

لتوضيح تلك الاسباب والمخاوف فتحت مجلة(الروضة الحسينية) بوابة التلقيح الاصطناعي لمعرفة ماهية عمله وكيف يتم

الدكتور ازهار عبد فليح، اختصاص نسائية وتوليد، ومسؤولة مركز عبد الله الرضيع للخصوبة قالت ان عملية اطفال الانايب تجري احياناً حسب رغبة المريضة، وخصوصاً في المستشفيات الخاصة، حيث يكون الزوجان مقتنعين تماما بهذا العملية، بعد معاناة طويلة من عدم الانجاب والسبب مجهول، ينصح هكذا ازواج باتخاذ طرق بديلة مثل عملية التلقيح الاصطناعي، ولكن القرار الاخير بشأن ذلك يترك للزوجين في النهاية".

"اما في حالات أخرى، تقدم النصيحة والمشورة الطبية وبعد استكمال التحاليل كافة يكون القرار اما اطفال انايب او تلقيح صناعي او علاقة طبيعية".

مبينة" ان عملية اطفال الانايب تجري في حالات قصور السائل المنوي عند الازواج من ناحية الحركة او العدد او الشكل للحيامن، او في حالة استحالة العلاقة الزوجية كأن يكون الزوج مصاب بداء السكري او استرجاع السائل المنوي للمثانة".

"اما بالنسبة للزوجات فتجرى عملية اطفال الانايب في حالة انسداد الانايب الرحمية (انبوب فالوب) في حالة الالتهاب او الاستئصال نتيجة عملية جراحية او الحمل خارج الرحم، حيث تجرى في حالات فشل العلاقة الزوجية او بعد فشل

عمليات التلقيح الاصطناعي (٣ محاولات) وأحياناً (٦ محاولات)".





ان موضوع الانايب غير متداول بين اوساط المجتمع الشرقي ومن الصعب ان تقنع الرجل والمرأة بهذا الموضوع فالبعض يتقبل والبعض الاخر لا يتقبل

هذه المراكز، وهذه محدودة في العراق.

التلقيح الاصطناعي والدين

السيد خضير المدني تحدث قائلاً " من الامور المتعارفه في الوقت الحاضر لمن يتعذر عليه الانجاب بالطريق الطبيعي ان يلجأ لما يسمى بالتلقيح الاصطناعي وهو يقع على انحاء مختلفة وللمشروع الاسلامي وجهة نظر في كل منها وهذه الانحاء هي:

١- النحو الاول: يؤخذ السائل المنوي من الزوج وتحقن به زوجته بالإبرة او ما شاكل من الطرق وهذه الطريقة جائزة ولا اشكال فيها، ولا يجوز حقن هذا السائل في امرأة اخرى غير زوجته.

٢- النحو الثاني: يؤخذ حويمن الزوج وبويضة الزوجة ويتم التخصيب في انبوبة اختيار ثم تعاد البويضة الى رحم الزوجة وهذه الطريقة جائزة أيضاً.

٣- يؤخذ حويمن من الزوج وبويضة امرأة اخرى غير زوجته فتخصب ثم تنقل رحم الزوجة وهذه الطريقة جائزة ايضاً ويجوز أخذ البويضة من محارم الزوجة كالأخت والام، ولا يجوز اخذها من محارم الزوج على الاحوط وجوباً.

وفي هذه الحالة هل يلحق الولد بصاحبة البويضة أم بصاحبة الرحم الذي تكامل فيه الجنين، في المسألة احتمالات فلابد من رعاية الاحتياط بينهما فيما يتعلق بأحكام الامومة والبنوة.

لعملية التلقيح الاصطناعي

يوجد لدينا في العراق مراكز

كثيرة لأطفال الانايب،

وهذه المراكز متطورة

أسوءاً ببقية المراكز

خارج العراق ونسبة

النجاح تكاد تكون

متساوية، فمثلا تجرى

عمليات الفحص الوراثي

قبل الاسترجاع وكذلك

عمليات اختيار جنس المولود،

ولكن هناك بحوث قيد الدراسة فيما يخص

عجز الزوج، تجرى في بعض دول العالم

(زرع الخلايا الجذعية) لاستحداث خلايا

منتجة للحيامن، وهذه لا توجد حالياً في

العراق.

مبينة: تجرى في بعض المراكز تبرع

بالبيوض بالنسبة للزوجة التي تقل

خصوبتها مما يزيد نسبة النجاح في

اسباب فشل عملية التلقيح الاصطناعي

تكون بيوض الزوجة

المسحوبة غير قابلة

للتخصيب (كأن تكون

المادة الوراثية معدومة)،

وهذا عادة يحدث في

النساء ذوات الاعمار فوق

سن ٣٥، او يكون الرحم ذو

بيئة لا تساعد على اثبات الاجنة

داخلة (تحدث حالة مقاومة من قبل

الرحم للأجنة المزروعة).

يدخل الحظ في هذه العملية بعد استرجاع

الاجنة ذوات الدرجة الاولى وعدم

وجود اي سبب للفشل،

وقد تكون هناك تشوهات

كبيرة في الحيامن التي

تلقح البيوض فلا يحدث

تخصيب.

المراكز الطبية

الخاصة





وسأواصل السعي إلى الإنجاب مازال لدي مقومات الإنجاب وإمكاناته، حيث عملت محاولات منها الطب الشعبي والطب التقليدي، وهذا الحلم الذي أريد تحقيقه الان فلاشي مهم عندي كأنجابي واحساسي بالأمومة".

اما المواطن حسنين علي من مدينة كربلاء" بدأت رحلته العلاجية منذ أكثر من اربع سنوات بمراجعة عدد من المستشفيات والمراكز المتخصصة؛ الأهلية والحكومية في بغداد وعدد من المحافظات العراقية، تكبد خلالها مشاق متعددة نتج عنها كثرة التردد على تلك المراكز دون بوادر تذكر للنجاح أو الحمل.

وقال لم أفقد الأمل في الله ولدي ثقة كبيرة ولا يهمني ما يقوله الناس عني في اجراء عمليات اطفال الانايب فأنا مقتنع بهذه الفكرة طالما حللها الشرع الاسلامي".

٤- تؤخذ البويضة من المرأة وتخصب بحويمن رجل غير زوجها ثم تعاد الى هذه المرأة وهذه الطريقة جائزة وان كان ينبغي الاجتناب عنها.

عينات من الاشخاص الذين خضعوا لعملية التلقيح الاصطناعي

روت السيدة زينب محمد" تعدت الثلاثين من عمري ولم ارزق بطفل، ولكن بعد مراجعتي لإحدى المراكز التخصصية في اجراء عمليات اطفال الانايب مع زوجي تبين اني استطيع الانجاب بعد اجرائي للعملية".

"واتفقت مع زوجي والحمد لله تم اجراء العملية في مركز عبد الله الرضيع للعقم والان انا في الشهر الثالث من الحمل ومستمرة في متابعة اجراء الفحوصات والمراجعة حسب ارشادات الدكتورة لكي اضمن سلامة الطفل، ولن أياس أبداً،



أطفال الانايب موضوع غير متداول بين اوساط المجتمع الشرقي

الاعلام ويحتاج الى تركيز كي يكون واضح الفهم وسهولة تقبله في المجتمع وفق ما يشرع ويسمح به الدين الاسلامي.

وبالتالي يساهم في حل الكثير من القضايا والمشاكل الاسرية التي تسبب الخلاف فالكثير من حالات الطلاق يكون بسبب عدم الانجاب، فالرجل حتى يثبت ذكوريته ورجولته للناس يبحث عن الذرية واذا لم يحصل عليها تجده يدافع عن نفسه بطرق متعددة، و قد يضع اللوم والخلل في زوجته مما يؤدي الى الطلاق بينهما.

لماذا ينقل الحيمن عن طريق الانايب ولم ينقل مباشرة، هنا يبدأ بالشك الخلل منه، وحتى المرأة كذلك عندما تقارن نفسها مع بقية النساء فيكون لديها شك.

وبيّن المسعودي: ان موضوع الانايب غير متداول بين اوساط المجتمع الشرقي ومن الصعب ان تقنع الرجل والمرأة بهذا الموضوع فالبعض يتقبل والبعض الاخر لا يتقبل.

واكد المسعودي في حديثه" ان الحديث عن هذا الموضوع يجب ان يكون عبر وسائل

تحدث الدكتور عبد عون المسعودي، استشاري في مركز الارشاد الاسري، عن اسباب عدم تقبل المجتمع لموضوع اطفال الانايب قائلاً: " هناك عدة اسباب تجعل المجتمع ينظر لهذا الموضوع بشكل مختلف، منها عدم وجود ثقافة لفهم موضوع الانايب، مما سبب لغط كبير لدى البعض بانه تدخل غير شرعي، بالإضافة الى ان هناك تقاليد وعادات لا تسمح لرجل ان يجعل زوجته عرضه لهذا الموضوع بدءاً بالتشكيك بذكوريته وقدراته حيث يتساءل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}
 (سورة الروم ٢١)

لماذا نتزوج؟

سؤال ينبغي أن يسأله كل شاب وشابة لنفسه بل كل مرید للزواج قبل أن يقدم عليه.
 لماذا نتزوج؟ وما الحكمة من هذا الزواج؟

أهداف الزواج

● **الاستقرار النفسي والتجاوب العاطفي**
 ويُعدُّ هذا الهدفُ أساسَ الحياةِ الكريمةِ
 القائمة على ركائز الصدق والمودة
 والرحمة والإخلاص.

● التكامل

ينتاب الفتى والفتاة لدى وصولهما سن
 البلوغ إحساس بالنقص، ويتلاشى هذا
 الإحساس في ظل الزواج وتبدأ مرحلة
 من النضج والاتجاه نحو الكمال حيث
 تختفي الفوضى في العمل والتعامل بعد
 أن يسعى كل طرف بإخلاص الى تسديد
 الطرف الآخر وإسداء النصح إليه.

● الحفاظ على الدين

ما أكثر أولئك الذين دفعت بهم غرائزهم

فسقطوا في الهاوية وتلوثت نفوسهم
 وفقدوا عقيدتهم .

ولذا فإن الزواج يجنب الإنسان السقوط
 في تلك المنزلقات الخطرة.
 وقد ورد في الحديث الشريف (من تزوج
 فقد أحرز نصف دينه).

والزواج يكفل للإنسان جواً من الطمأنينة
 يمكنه من عبادة الله سبحانه والتوجه إليه.

● بقاء النسل

لقد أودع الله الرغبة لدى الإنسان لاستمرار
 النوع، ولا شك أن مجيء الأطفال كثرة
 للزواج يعد لدى أولئك الذين يبحثون عن
 اللذائذ والمتع فقط ، أشخاصاً مزاحمين
 وغير مرغوبٍ فيهم ، ولذا فإن للزواج
 بعداً معنوياً فهو مدعاة للتكامل والسير
 في طريق الكمال.

● السعي نحو الاتحاد

الحياة تشبه إلى حد بعيد مرآة صافية،
 فوجود أقل غبار يشوه الرؤية فيها، ولذا
 ينبغي السعي دائماً لحفظها جلية صافية.
 لذا فإن على الزوجين أن يتحدّا فكرياً وأن
 ينعدم ضمير الأنا تماماً في الجو الأسري
 و يجب أن يكون القرار مشتركاً وأن يدعم
 كل منهما رأي الآخر

● رعاية الحقوق

الحد الأدنى في الحياة الزوجية هو رعاية
 كل طرف لحقوق الطرف الآخر واحترامها.
 ومن المؤكد أن أقصى ما وصلت إليه
 مختلف المذاهب والعقائد في حقوق
 الزوجية موجود في النظام الإسلامي.

لك و لك

تقبل شريك الحياة

بقلم: محرر الصفحة

من السمات الاساسية للعلاقة الزوجية هي تقبل الشريك كونها تعد المرحلة الاولى في بدء علاقة قائمة على التوافق ضمن اطار الزواج، لأنها تركز على تقبل الايجابيات والسلبيات ضمن اطار ان لا احد كامل.

وهذا من شأنه ان يقوي العلاقة من خلال تصحيح مسارها بالاتجاه الصحيح، لان التقبل سيكون على قاعدة الاحترام المتبادل وتقدير آراء وأفكار الاخر، من هنا يمكننا بناء علاقة قوية كون التقبل حصل بمجرد الموافقة على الزواج. ونؤكد ايضا ان التقبل لا يعني الموافقة على كل السلبيات انما التقبل يعني ان المرحلة الحالية يمكن ان تمر بسلام لحين معرفة كيف نصل الى ارضية مشتركة تجمع كلا الزوجين باطار واحد وتدفع بهما الى طريق السعادة التي يشتركان في تحقيقها.

والتقبل هو اولى بؤادر نجاح اي علاقة؛ لان الزوج الذي يتقبل زوجته ولا يقارنها بأخرى؛ سيتمكن من التعامل معها بايجابياتها وسلبياتها، على عكس الرجل الذي يقارن، فالأخير سيقع بدوامة النقص والبحث عن غيرها وبالتالي سيقع في المحرمات ولن ينال ما يرجوه الا الذلة. وكذلك الزوجة عندما تقارن زوجها بشخص آخر مختلف عنه وقد يكون أرفع منه ثقافة او مكانة اجتماعية او مالا او سلطة فستتحول علاقتها بزوجها الى جحيم وسينقلب البيت الى مستنقع للمشاكل، وستقع في حلقة البحث عن رجل آخر ليدخل حياتها وبالتالي ستقع في الحرام ايضا وهذا ينافي الدين الاسلامي والعادات والتقاليد وسينبذها المجتمع، لهذا يجب ان تتقبله وتحاول تغييره الى الافضل وأن تكون سندا له في الحياة.

اسس الحفاظ على الحياة الزوجية

المودة والصفاء

ينبغي أن تسود الحياة الزوجية علاقات المودة والمحبة والصفاء، فإن الحياة الخالية من الحب لا معنى لها.

والمودة من وجهة قرآنية هي الحب الخالص لا ذلك الحب الذي يطفو على السطح كالزبد.

التعاون

إن أساس الحياة الزوجية يقوم على التعاون ومساعدة كل من الزوجين للآخر في جو من الدعم المتبادل وبذل أقصى الجهود في حل المشاكل وتقديم الخدمات المطلوبة.

صحيح أن للزوج وظيفته المحددة ، وللزوجة هي الأخرى وظيفتها المحددة ولكن الصداقة والمحبة يلغي هذا التقسيم ويجعل كلا منهما نصيراً للآخر وعوناً، وهذا ما يضيف على الحياة جمالا وحلاوة.

التفاهم

تحتاج الحياة المشتركة إلى التفاهم والتوافق. فبالرغم من رغبة أحد الطرفين في الآخر إلا إن ذلك لا يلغي وجود أذواق مختلفة وسلوك متباين.

وليس من المنطق أبداً أن يحاول أحدهما إلغاء الآخر في هذا المضمار.

بل إن الطبيعي إرساء نوع من التوافق والتفاهم حيث تقتضي الضرورة أن يتنازل كل طرف عن بعض آرائه ونظرياته لصالح الطرف الآخر في محاولة لردم الهوة التي تفصل بينهما ومدّ الجسور المشتركة على أساس من الحب الذي يقضي بإجراء كهذا.

وأن لا يبدي أي طرف تعصبا في ذلك ما دام الأمر في دائرة الشرعية التي يحددها الدين .

« خان الشيلان.. أثر وتاريخ »

الخان.. غاية لم تستمر

د. حمزه الخالدي مدير متحف تراث النجف في خان الشيلان قال : تم بناء الخان سنة (١٨٩٠-١٨٩٥) وبناه معين آغا التجار لإيواء زوار مدينة النجف الاشرف , لكنه لم يؤد الغرض المطلوب لأن الدولة العثمانية، خلال حكمها في العراق، هيمنت عليه وجعلت منه إدارة عثمانية لحكم النجف.

إن اتخاذ العثمانيين الخان مقرا لحكومتهم في النجف ادى الى انطلاق ثورة للأهالي والعشائر عام ١٩١٥ وهي قليلا ما كتبت عنها المصادر التاريخية رغم انها غيرت من الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المدينة والفرات الاوسط حيث قام الثوار بطرد العثمانيين من هذا المكان الذي كان يسمى (القشلة) عند الاتراك باعتباره رمزا سياسيا وحكوميا لمن يستولي عليه.

اصبح الخان بعدها مقرا للحكومة المحلية النجفية واصبحت مدينة النجف الاشرف تحكم نفسها بنفسها لمدة عامين من ١٩١٥-١٩١٧ بقيادة زعماء المحلات الاربعة (المشارك، العمارة، الحويش، البراك) وتم تأليف مجلس الندوى.

خان الشيلان رمزا لمقاومة الاحتلال
بعد الاحتلال البريطاني لأغلب محافظات

خان الشيلان من المعالم الاثرية المهمة في مدينة النجف الاشرف التراثية ويضم معلمين حضاريين احدهما هو مكان المتحف الذي يحتوي على مقتنيات تراث وتاريخ العراق ومدينة النجف اضافة الى الاحداث المهمة التي جرت في هذا الموقع فضلا عن الفن والطراز المعماري والبناء المتميز. يتوسط خان الشيلان مدينة النجف القديمة، ويتجاوز عمره مائتي سنة، ويتألف الخان، الذي بني على أرض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع، من سرداب وطابقين علويين بغرف كثيرة ومتداخلة، تتقدمها أوابين مقوسة، بنيت بأسلوب معماري جميل، وعلى الجدران نقوش وزخارف إسلامية، أما السقوف، فمبنية على شكل أقواس من الطابوق والأجر.

• تحقيق: سلام الطائي



**انطلاق ثورة
للأهالي والعشائر
عام ١٩١٥ وهي
قليلا ما كتبت
عنها المصادر
التاريخية رغم
انها غيرت من
الحالة السياسية
والاقتصادية
والاجتماعية في
المدينة والفرات
الاطوسط**

العراق كان
البريطانيون
في بداية
الأمر
يتجنبون
مدينة
النجف لما
لها من ثقل
ومركز ديني
ولكن رغم
ذلك تم
دخولهم إلى منطقة خان الشيلان واستولوا
عليه واتخذوه مركزا للحكم، وعلى اثرها نشبت
ثورة في عام ١٩١٨ ولكنها تعرضت للفشل
وتم اعدام أحد عشر زعيما من زعماء الثورة
 واصبحت حكومة النجف تعاني من الفوضى
والضعف إضافة الى قسوة الحكم البريطاني
ضد الشعب وقد استخدم الخان كسجن
لكل من يقف ضد البريطانيين، ومن الذين
سجنوا في هذا الخان الشاعر (ابراهيم ابو
شعب) صاحب الالهزوجة المعروفة (المايزور
الشيلاان عمره خسارة) لان خان الشيلان كما
ذكرنا اصبح رمزا للمقاومة ضد الاحتلال ويتم
فيه تجمع الثوار للانطلاق ضد المحتل.
ومن هذا المكان انطلقت الشرارة الاولى



يحتوي الخان على قاعات عديدة استخدمت حالياً كمعرض لمتحف ثورة العشرين منها قاعة المنسوجات التي تحتوي على الالبسة النجفية ومناطق الفرات الاوسط السابقة والحالية، وقاعة اخرى تحتوي على اسلحة ثورة العشرين قدمت كهدايا للمتحف من عدد من الشيوخ والسادة , وقاعة للنحاسيات والأدوات المنزلية التي صنعت يدويا والحلي النسائية والملابس والنقوش.

في بداية تأسيس المتحف كان للحكومة دور في إنشائه وما نأمله هو الاهتمام المستمر من قبل الجهات المختصة للاهتمام بتاريخ وتراث العراق الذي يروي قصة وحضارة الشعب.

خان الشيلان أحد المؤسسات المهمة في العراق والعالمين العربي والإسلامي

د. امير الخالدي عضو سابق في مديرية تراث النجف واستاذ كلية اللغات جامعة الكوفة تحدث عن اهمية الخان وعن الوثائق التي جمعها من الارشيف العثماني وغيره عن الخان فقال:

خان الشيلان أحد المؤسسات التابعة الى دائرة اثار النجف سابقا وهو من المؤسسات المهمة ليس في النجف فقط وانما في العراق

خان الشيلان متحفا للتراث في النجف الأشرف

مسؤول اعلام المتحف علاء الرفيعي قال : تم جمع المقتنيات والآثار الموجودة في المتحف من عدة اماكن بعضها من المتحف العراقي تم تحويلها من قسم التراث ومنها عن طريق تبرع الاهالي بقطع اثرية.

جسدت ثورة العشرين من خلال بانوراما رسمت على جدار قاعة المتحف بعد اعادة ترميمها بنفس الطراز السابق . وتتضمن هذه البانوراما انطلاق الثورة منذ عام ١٩١٨ والاحداث التي جرت من مقتل مأمور المركز واخراج شعلان ابو الجون من السجن والاستيلاء على القطار الذي كان محملا بالاسلحة والعتاد .

تمت اعادة ترميم الخان مع الحفاظ على معالمه من الاجزاء غير المهدامة فهو مبني بأشكال متناظرة فالجزء الشمالي بنفس طراز وشكل الجنوبي، والجزء الشرقي بنفس طراز وشكل الغربي، اضافة الى الاستعانة بخبراء الآثار واستخدام المواد البسيطة من الفرشي والجص التي بني فيها الخان سابقا . وقد بني بطريقة هندسية على شكل اطواق خالية من مواد التسليح التي تستخدم حالياً باعتمادها على الركائز.

كان للحكومة دور في إنشاء المتحف وما نأمله هو الاهتمام المستمر من قبل الجهات المختصة للاهتمام بتاريخ وتراث العراق الذي يروي قصة وحضارة الشعب.





• عبدالرحمن اللامي

أين الجوانب الأخرى من سيرتهم

يختزل الكثير من الكُتّاب والخطباء حياة الأئمة الأطهار (عليهم السّلام) في حدث أو موضوع واحد، فتجدهم حينما يكتبون أو يتكلمون عن الإمام الصادق (عليه السّلام) لا يتحدثون عن الجانب العلمي الذي تميّزت به فترة الإمام الصادق (عليه السّلام)، وهكذا الأمر إذا تكلموا عن الإمام الكاظم (عليه السّلام) فسيكون التركيز على الفترة التي قضاها في سجون طواغيت عصره لا غير، حتى أنّ أغلبنا لا يعرف عنه (عليه السّلام) سوى هذه القضية. ونفس الحال مع الإمام الرضا (عليه السّلام) وقضية ولاية العهد، والإمام الجواد (عليه السّلام) ومجلس اختياره من قبل أساطين علماء عصره، وعلى رأسهم قاضي القضاة (يحيى بن أكثر)، وهكذا باقي الأئمة الأطهار (عليهم السّلام).

ونحن نعلم أنّ المسلمين بكلّ مذاهبهم ومشاربهم يُجمعون على أنّ الرّسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الأطهار (عليهم السّلام) هم المثل الأعلى في كلّ الصفات الإنسانيّة، ولم يسجّل التاريخ خطلاً أو خلاً أو خدشاً في أفعالهم وأفعالهم وتقاريرهم أبداً. وسؤالنا: إذا كانوا (عليهم السّلام) بهذه الحال فأين الجوانب الأخرى من سيرتهم الجليلة؟

فمن الظلم الكبير والغبن الشديد بحقّ تاريخ أهل البيت الأطهار (عليهم السّلام) أنّ لا يعرف المسلمون عن الإمام الكاظم (عليه السّلام) سوى قضية سجنه وإلقاء جثمانه الشريف على الجسر ببغداد، ويخفي الكُتّاب وأرباب المنابر عنّا الجوانب المشعّة من حياته الشريفة، وهو أحد أعلام الهداية الرّبّانية في دنيا الوجود، وشمس من شمس المعرفة في عالم البشرية، إنّه من العترة الطاهرة الذين قرّنه الرّسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بمحكم التنزيل، وجعلهم قدوة لأولي الألباب، وسفناً للنجاة، وأمناً للعباد، وأركاناً للبلاد.

فهل يُعقل أن نختزل عمره الشريف الذي دام خمسا وخمسين سنة في قضية واحدة لم تأخذ من سنّي عمره إلا ربيعاً؟! وهو الذي تزوّج العديد من الزوجات وأولدهنّ الكثير من الأولاد حتى فاق الأئمة (عليهم السّلام) ذريّة، وأحصاهم بعض المؤرّخين بسبعة وثلاثين ولداً، منهم ثمانية عشر ذكوراً وتسع عشرة إناثاً، وهو الذي عاصر أربعة من الحكّام العباسيين، كان آخرهم هارون الذي ضيق الخناق على الهاشميين كثيراً، وكان عتيفاً متعسّفاً مع الإمام (عليه السّلام).

فمن واجب الكُتّاب والمفكرين والباحثين والخطباء أن يوضّحوا لنا الجوانب الأخرى لسيرتهم العطرة التي نحن بمسيس الحاجة إليها، فإننا نحتاج أن نرى كيف كانوا (عليهم السّلام) يتعاملون مع زوجاتهم، وما هي الطريقة التي يربّون أبناءهم عليها، وكيف كانوا يبرّون أمهاتهم وأبائهم (عليهم السّلام)، ومدى مواصلةهم لأقربائهم الموالين والمعادين منهم، وما هي الطرق التي يستخدمونها في تدريس أصحابهم شتى العلوم، وكيف كانت مداراتهم للضعفاء والفقراء من شيعتهم، وما هو تعاملهم مع أهل المذاهب الأخرى، وكيف كانوا يتحرّزون ويحتاطون من ظلم وتعسّف السلطات الجائرة على طول حياتهم الشريفة، وغير ذلك من العناوين الكثيرة والطويلة التي لا تنتهي في مثل هذه العجالة.

والعالمين العربي والإسلامي بسبب الاحداث التي شهدتها وخاصة ثورة العشرين التي حررت العراق من ظلم وتسلط المحتلين عاد الاهتمام بهذا الصرح التاريخي والحضاري وإعادة ترميمه بعد تعرضه الى الإهمال والاندثار مما ادى الى تساقط



من عام ١٩٣٠ الى عام ٢٠١٠ البعض من أجزائه.

كما تم جمع الوثائق والصور للأحداث المتعلقة بخان الشيلان عبر ارسال وفد الى تركيا لجلبها من مكتب سليمانى للمخطوطات ودار الارشيف العثماني حيث تم جمعها هناك عند انهيار الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى حيث قام الاتراك بجمع التراث ونقله الى اسطنبول وتصنيفه , ومما يشار له ان دار الارشيف العثماني يحتوي على ما يقرب من (١٥٠ مليون) وثيقة, حصة العراق منها اكثر من (١٥٠ الف) وثيقة اضافة الى المخطوطات, كما تم جمع وثائق اخرى من الاهالي في العراق ممن كانوا محتفظين بها على مدى السنين.



السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

هل هي البنت الوحيدة لرسول الله صلى الله عليه وآله

هل أن السيدة فاطمة الزهراء هي البنت الوحيدة لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وزينب ورقية وأم كلثوم هن ربائبه؟ وهل يمكن الاستفادة من قول الزهراء (عليها السلام) في خطبتها: «فإن تعزوه وتعرفوه تجدوه أبي دون نساتكم» من أن الزهراء هي البنت الوحيدة لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

هذا الإشكال وغيره من الشبهات في هذا الموضوع سيجيبنا عليه الأساتذة الفضلاء من مدرسة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام):

ويقول سماحة الشيخ علي الكوراني راداً على هذه الشبهة:



أولاً: أن ذكر البنات بالجمع في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ (١).

لا يدل على أن للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر من بنت واحدة، فالقضية الفرضية لا يجب أن يكون لها واقع مطابق، والتعبير بالعام المقصود به الخاص كثير في القرآن الكريم، كما قال الله تعالى في آية المباهلة: ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ (٢).

وقد أجمع المسلمون على أن المقصود بالأنفس وهي جمع، النبي وعلياً، وبالنساء وهي جمع، فاطمة الزهراء وحدها، وبالبنات وهي جمع، الحسن والحسين فقط (صلوات الله عليهم أجمعين).

ثانياً: لعلماء الشيعة رأيان في الموضوع، فبعضهم يرى أن رقية وزينب وأم كلثوم بنات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعضهم يرى أنهن ربائبه وأنهن بنات هالة أخت خديجة، وقد ماتت أمهما وربتهما خديجة (رضوان الله عليهما)، ويرون أن خديجة كانت عذراء ولم تتزوج قبل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كما أشيع عنها.

قال ابن شهر آشوب: (وروى أحمد البلاذري، وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما، والمرضى في الشافي، وأبو جعفر في التلخيص أن النبي صلى الله عليه وآله تزوج بها وكانت عذراء، يؤكد ذلك ما ذكر في كتابي الأنوار والبدع أن رقية وزينب كانتا ابنتي هالة أخت خديجة) (٣). انتهى.

ولأصحاب هذا القول أدلتهم من مصادر الحديث والأنساب والتاريخ (٤).

ويؤيده ما في صحيح البخاري: (عن نافع أن رجلاً أتى ابن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاماً

إنه لم يكن أحد منهم يستطيع أن يدعي أن قد تزوج بنتاً لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إذ ليس له (صلى الله عليه وآله وسلم) بنت غيرها.

ولو كان للنبي بنت غيرها، حتى لو كانت تلك البنت قد ماتت، فإنه يمكنه لمن كان زوجها، أن يرد ويقول: إنه هو أيضاً قد نال شرف مصاهرته للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

ولعل القرينة على ذلك هي أنها أتبت كلامها هذا بعبارة: «وأخا ابن عمي دون رجالكم»، فقررت أخوتها (عليها السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دون كل أحد من الناس، وقد جاءت العبارتان في سياق واحد.

فيذا كان مفاد العبارة الثانية: أن الأخوة منحصرة في الإمام علي (عليه السلام) قبل وبعد استشهاد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفي كل زمان، فلا بد أن يكون معنى العبارة الأولى أيضاً منسجماً مع هذا المعنى، وأنه لا توجد بنات لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ضمن نساء الصحابة، قبل وبعد استشهاد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

وفي جميع الأحوال نقول:

إننا قد أثبتنا في كتابينا: «بنات النبي أم ربائبه»، و«القول الصائب في إثبات الربائب»: أنه لم يكن للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بنات غير السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وأن جميع إخوتها، وأخواتها، قد مئن وماتوا في حال الصغر، وأوردنا من الأدلة ما يكفي ويغني بالمطلوب، ولا يتوقف إثبات ذلك على ما أوردته في خطبتها صلوات الله وسلامه عليها.

وحتى لو أمكن لأحد أن يثير بعض الاحتمالات، أو الشبهات، فإن ذلك لا يمنع ولا يدفع أثر تلك الأدلة في تأكيد الظن بعدم صحة نسبة بنات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم، وقد كبرن، وتزوجن سوى الزهراء (عليها السلام).

إذ يقول سماحة العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي:



إننا قد ألفنا كتابين حول البنات اللواتي ينسبهن البعض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أحدهما باسم: «بنات النبي أم ربائبه» والآخر باسم: «القول الصائب في إثبات الربائب»، وقد تعرضنا لبعض الحديث حول هذا الموضوع في كتاب: «الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله» وفي كتاب: «خلفيات كتاب مأساة الزهراء عليها السلام».

وقد كان كلامنا مقتصرًا على موضوع بنات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن البنت الوحيدة التي عاشت، وكبرت، وتزوجت، وولدت، هي سيدة نساء العالمين المظلومة، الشهيدة، الصديقة، وأما زينب، ورقية، وأم كلثوم، فإن الدلائل تشير إلى أنهن كن ربائب له (صلى الله عليه وآله وسلم).

وأما سائر بناته، وأولاده الذكور، فقد ماتوا في حال الصغر، كما لا شك أنه قد كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولد اسمه إبراهيم قد مات وهو صغير أيضاً.

أما بالنسبة لما قالته الصديقة الشهيدة في خطبتها: «فإن تعزوه وتعرفوه، تجدوه أبي دون نساتكم» .. فنقول:

قد يقال: إن كلامها (عليها السلام) لا يدل على أنها البنت الوحيدة له (صلى الله عليه وآله وسلم)، لأنها إنما قالت ذلك (عليها السلام)، بعد وفاة زينب، ورقية، وأم كلثوم، في زمن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فغاية ما يستفاد من كلامها هذا: أنها حين لقائها لخطبتها، كانت هي البنت الوحيدة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله وسلم.

ولكن يمكن أن يجاب عن ذلك: بأنها تريد أن تقول لهم:

وتعتمر عاماً وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل، وقد علمت ما رغب الله فيه؟

قال: يا ابن أخي بني الإسلام على خمس: إيمان بالله ورسوله والصلوات الخمس، وصيام رمضان، وأداء الزكاة، وحج البيت.

قال: يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتِلُوا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلَا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ...﴾ (٤) ﴿وَاقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ...﴾ (٥) قال: فعلنا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان الإسلام قليلاً فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعدبوه، حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة.

قال: فما قولك في علي وعثمان؟

قال: أما عثمان فكان الله عفا عنه، وأما أتمر فكرهتم أن تعفوا عنه، وأما علي فابن عمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وختنته، وأشار بيده فقال: هذا بيته حيث ترون(٦). انتهى.

يقصد ابن عمر بإشارته إلى بيت علي أنه كان مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويلاحظ أنه ذكر أن علياً (عليه السلام) ختن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أي صهره على ابنته ولم يذكر ذلك لعثمان، مما يشير إلى أنه صهره على ربيته(٧)

ويقول سماحة الشيخ علي آل محسن في معرض رده على هذه الشبهة:

لقد كثر التساؤل في الآونة الأخيرة حول زينب ورقية وأمر كلثوم، هل هن بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أو أهن كن ربائته، لأنهن بنات زوجته خديجة من زوجين سابقين، أو أهن بنات أخت خديجة التي اسمها: (هالة)، إلا أن خديجة (عليها السلام) تولت تربيتهن بعد زواجها من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبعد وفاة أختها هالة.

ولبيان هذا الأمر نقول: إن المعروف المشهور شهرة عظيمة بين علماء الشيعة الإمامية والمجمع عليه عند غيرهم هو أن زينب ورقية وأمر كلثوم بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبهذا تضافرت كلمات أعلام الطائفة.

قال الشيخ المفيد (قدس سره) في أجوبة المسائل العكبرية (المسألة الخمسين)، ص ١٢٠ في جواب سؤال حول زينب ورقية، هل هما ابنتا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو ربيتهما، فأجاب (قدس سره) بقوله: والجواب أن زينب ورقية كانتا ابنتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والمخالف لذلك شاذ بخلافه. وقال الكليني (قدس سره): وتزوج خديجة وهو ابن بضع

وعشرين سنة، فولد له منها قبل مبعثه (عليه السلام): القاسم، ورقية، وزينب، وأمر كلثوم، وولد له بعد المبعث: الطيب والظاهر وفاطمة. وروي أيضاً: أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة (عليها السلام)، وأن الطيب والظاهر وُلدا قبل مبعثه(٨).

وقال الشيخ الطبرسي (قدس سره): فأول ما حملت ولدت عبد الله بن محمد وهو الطيب الطاهر، وولدت له القاسم، وقيل: إن القاسم أكبر، وهو بكره، وبه كان يكتنى، والناس يغلطون فيقولون: وُلد له منها أربع بنين: القاسم، وعبد الله، والطيب، والظاهر، وإنما وُلد له منها ابنان وأربع بنات: زينب، ورقية، وأمر كلثوم، وفاطمة(٩).

وقال ابن شهر آشوب (قدس سره): أولاده: وُلد من خديجة: القاسم، وعبد الله، وهما الطاهر، والطيب، وأربع بنات: زينب، ورقية، وأمر كلثوم، وهي آمنة، وفاطمة، وهي أم أبيها. ولم يكن له ولد من غيرها إلا إبراهيم من ماريته، وُلد بعاليه في قبيلة مازن في مشربة أم إبراهيم، ويقال: ولد بالمدينة سنة ثمان من الهجرة، ومات بها وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام، وقبره بالبقيع(١٠).

وقال المحقق التستري (رحمه الله): ثم لا ريب في أن زينب ورقية كانتا ابنتي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (١١).

ويدل على أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان عنده عدة بنات قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١٢).

مضافاً إلى أن الأنساب إنما تثبت بالشهرة، والشهرة حاصلة في المقام، وقد اطلعت على ما كتبه بعض فضلاء الشيعة في الاستدلال على أن زينب، ورقية، وأمر كلثوم، لم يكن بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإثبات أهن ربائته، فلم أجد الأدلة التي ذكروها تامّة، بل كلها عندي ضعيفة، متكلفة، كتبت بنتائج مسبقة، والله العالم(١٣).

ويقول سماحة الشيخ صالح الكرباسي ضمن رده على هذا الإشكال:

لا خلاف بين المؤرخين في أن الله (عزّ وجلّ) رزق الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله) أولاداً ذكوراً وإناثاً، لكن اختلفت أقوال المحدثين والمؤرخين في عدد أولاده (صلى الله عليه وآله) و آله، فمنهم من عدّهم ستاً ومنهم من عدّهم سبعاً. فقد ذكر العلامة ابن شهر آشوب أنّ مجموع أولاد النبي (صلى الله عليه وآله) من الذكور والإناث سبعة.

أما الذكور فهم: القاسم وعبد الله - وهما الطاهر والطيب - وأمهما السيدة خديجة الكبرى، وإبراهيم، وأمه السيدة مارية القبطية.

وأما الإناث فهن: زينب ورقية وأمر كلثوم - وهي آمنة - وفاطمة، وكلهن من السيدة خديجة.

ويظهر من كلامه أنه لم يولد للنبي من زوجته غير ما ذكر، ولا عقب للنبي إلا من وُلد فاطمة(١٤).

وقال المحدث الكليني (قدس سره)...: وَتَزَوَّجَ خَدِيجَةَ وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ (عليه السلام) الْقَاسِمُ وَرَقِيَّةُ وَزَيْنَبُ وَأَمْرُ كُلْثُومٍ وَوُلِدَ لَهُ بَعْدَ الْمَبْعَثِ الطَّيِّبُ وَالظَّاهِرُ وَفَاطِمَةُ (عليها السلام).

ثم قال: وَرُوِيَ أَيْضاً أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ بَعْدَ الْمَبْعَثِ إِلَّا فَاطِمَةُ (عليها السلام) وَأَنَّ الطَّيِّبَ وَالظَّاهِرَ وَوُلِدَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ (١٥) وَقَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عليه السلام): "وَلَمْ يُولَدْ لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) مِنْ خَدِيجَةَ (عليها السلام) عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا فَاطِمَةَ (عليها السلام)".

وقال العلامة السيد هاشم معروف الحسيني (رحمه الله): لقد أنجبت السيدة خديجة الكبرى للنبي (صلى الله عليه وآله) من الذكور اثنين، القاسم وبه كان يكتنى، عبد الله الملقب بالطاهر والطيب، وقيل أن الطاهر والطيب ولدان من أولادهما ماتا صغيرين، والمشهور

بين المؤرخين والمحدثين أنها لم تلد له من الذكور سوى القاسم وعبد الله كما ذكرنا، وعاش القاسم نحو من سنتين، وقيل أكثر من ذلك، وأنجبت له من البنات كما هو المشهور بين الرواة والمؤرخين أربعاً، وهن زينب ورقية وأمر كلثوم والزهراء، وقيل أنها لم تلد له سوى زينب والزهراء، أما رقية وأمر كلثوم فمن صنع الوضّاعين أضافوهما إلى بناته وزوجوهما لعثمان بن عفان على التوالي ليكون الكفوء الكريم عند الرسول لبناته كغيره ممن صاهروه ولقبوه بذي النورين لمناسبة زواجه من بنتيه، وليس ذلك بعيد.

وقيل أنها قد أولدت له ثلاثاً زينب ورقية والزهراء، والقول الأول هو الشائع والمشهور عند المحدثين والمؤرخين.

ثم أضاف قائلاً: ولا يهمننا تحقيق هذه الناحية في حين أني أرجح القول الأخير، وقد أضاف الوضّاعون إلى بناته الثلاثة أمر كلثوم وزوجها لعثمان بعد اختها رقية ليكون ذا النورين أو لغير ذلك من الأسباب التي ترفع من شأنه بنظر الوضّاعين(١٦).

(١) الأحزاب: ٥٩ (٢) مناقب آل أبي طالب: ١٤٠/١
(٣) آل عمران: ٦١ (٤) قاموس الرجال، ٥٩/٩٠
(٥) الأحزاب: ٥٩ (٦) مناقب آل أبي طالب: ١٣٨/١
(٧) بنات النبي أمر ربائته للسيد (٨) نُشرت هذه الإجابة في جعفر مرتضى الموقع الرسمي لسماحة الشيخ
(٩) الحجرات: ٩ (١٠) البقرة: ١٩٣
(١١) مناقب آل أبي طالب: ١٦٢/١ (١٢) الكافي: ١/٤٣٩
(١٣) مسائل مجلة جيش (١٤) الكافي: ٨/٣٤
(١٥) الصحابة، السؤال رقم: ٣٢ (١٦) سيرة الأئمة الاثني عشر: (١) الكافي: ٤٣٩/١، ٥٤/١
(١٧) إعلام الوري بأعلام الهدى، ص ١٤٦



دميتي لـ

عدي محسن الساعدي



م تعد تغني .. !!

لتحريرها من الجردان ، فتيقنت ان غيابه قد يطول هذه المرة فلم تحدثه عن ظروفهم التي تزداد سوء يوم بعد يوم ، ولم تذكر له نفاذ المصروف ، ولم تذكر له ان العطار رفض اعطائهم الزيت والرز والحمص ، وان سارة لم تعد تشتري منه الحلوى لأنه لا يأخذ منها النقود ، لأنها ممزقة مثل قلبها الصغير .. ولم تقل له انهم يخافون الظلمة وان موعد اجور مولدة الكهرباء قد حان وقته ، ولم تقل له ان قلبها ينتزع من بين صدرها بكل طريقة باب يطرقها صاحب الدار يطلب منها الايجار .. لم ولن تخبره باطنان من العذاب والألم التي تحملها على اكتافها الناعمة ، لكي لا تهبط من عزمته في الدفاع عن ارض الوطن الطاهرة ، فمرارة الحياة وسقم الايام حتما" ستنجلي بقدومه ، وهو يحمل بشرى الانتصار على اعداء الوطن .. هذا ما تقوله لسارة كل ليلة لتغفوا بين احضانها مطمئنة راضية بأمل اللقاء مجددا" بالأب الحنون

وتحقق النصر اخيرا" وشاع الخبر في التلفاز وبين الناس .. بأن جرف النصر تحررت وعادت الى احضان الوطن وعرفت سارة ان قدوم ابوها صار قريب .. قد يأتي اليوم او غدا" لا أكثر ، وان فرحتها بالاحتفال بعيد الميلاد ، صارت فرحتين ، فارتدت ثوب الاحتفال ، ومشطت شعرها كأنها عروسة في ليلة زفافها .. طرقت الباب منذ الصباح ليست كعادتها ، فقد صممت الابواب منذ رحيل الاب .. وركضت سارها تسابق امها لفتح الباب وهي تغرد كعصفورة اخفضت جناحها فوق اعشاش النخيل .. بابا .. بابا .. فأجابها صوت لا يشبه صوته ! وطرقت باب لا تشبه نغمت طرقتها .. ! انه احد الجنود يقف على الباب ، وقد امتلأت عيناه بالدموع ..

ابن بابا يا عم ...؟! ابن دميتي التي تغني ..؟! ابن كعكة الميلاد ..؟! فلم يستطع احد الاجابة .. فكل الاجوبة يا سارة .. فقط عند بابا

أستيقظ محمد منذ الصباح الباكر ، بعد ان أنهى عشرة ايام من أجازته المقررة التي قضى معظمها بالعمل مع جيرانه (ابو علي البنة) وكان مبلغ الاجور الذي وفره مئة وخمسة وعشرون الف ، سيأخذ منها خمسة وعشرون ويترك الباقي عند زوجته وابنته سارة لقضاء احتياجات المنزل لعشرون يوما" قادمة ..

جلس مع سارة الصغيرة منتظرين وجبة الافطار ، فأجابها عن كل الاسئلة التي سألتها .. عن سبب ذهابه للعسكرية ، وعدم شراءه للدمية التي وعداها بها .. سكتت قليلا" ، يبدو كأنها اقتنعت بالأجابة .. الا أنها سرعان ما تبدل حالها وجهشت بالبكاء والصراخ ، حين ارتدى الزي العسكري ! ورفضت بشدة متمسكة بطرف البنطلون تحاول انتزاعه منه ، فقد فشلت كل المحاولات المغربية لإيقاف صراخها

فلم تعد قطعة حلوى ترضيها ، ولا مضاعفة المصروف الى ألف دينار تقنعها .. انها تريد منه البقاء معها هذه المرة لحضور عيد ميلادها الخامس الذي تنتظره بفارغ الصبر ..

خرج محمد .. واغلقت الزوجة من خلفه الابواب بوجه سارة ، كأنها اغلقت على احلام حياتها ستاراً من الحيرة والتساؤل .. من الذي سيحضر لي كيكة الميلاد ..؟! من الذي سيشتري لي الدمية التي تغني ؟ من الذي سيعطيني المصروف ؟ من ومن ومن ...؟! لم تجد أي جواب ، فشعرت بالتعب وغفت تشهق حشرات من ألم الفراق

تابعت ام سارة نشرات الاخبار بجد طيلة الايام التي غاب عنها الزوج ، وكانت جميع القنوات قد ملئت شاشاتها بشريط احمر يقبض القلب ويعكر المزاج .. عاجل .. عاجل ... سيطرت ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) على منطقة جرف الصخر جنوب محافظة كربلاء ..

انتابها شعور بالقلق والتوتر على خطورة الاحداث الاخيرة ولم تعد تحتتمل الانتظار ، فأتصلت به ليطمئن قلبها ، وقد اخبرها انهم متجهون نحو منطقة جرف الصخر لخوض معارك هناك

كلمات متقاطعة

• اعداد: هيئة التحرير

- ٢- نقيض نهار، دعاء يقرأ ليلة الجمعة، من سور القرآن الكريم.
 ٣- من أحفاد أبي طالب عليه السلام استشهد مع عمه الحسين عليه السلام في كربلاء، مصنوع من ورق.
 ٤- غرباء (معكوسة)، جد النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) (معكوسة).
 ٥- دولة عربي (معكوسة)، يوم الاعتداء وهدم قبور البقيع.
 ٦- أدنى ما لا يقال للأبوين، صفرة البيض (معكوسة)، ثابت ومتماسك (معكوسة)، أقرأ القرآن بصوت مرتفع.
 ٧- من الفواكه (معكوسة)، أيام في كانون الثاني باردة جدا (معكوسة)، آلة رمي السهام.
 ٨- من ادعية ليلة القدر.
 ٩- إلتماس، مشارك في معركة بدر، جميل المنظر (معكوسة).
 ١٠- قبيلة قحطانية هي أحد فرعي الأنصار في فجر الإسلام، قرع، للنداء، نقيض (نفعه).
 ١١- حرف جزم، مولى للامام الحسين عليه السلام استشهد يوم الطف، شقيق (معكوسة).
 ١٢- من أبناء الامام الحسين عليه السلام استشهد في الطف.
 ١٣- أنا حفيده، نصف يبني، اداة استثناء، عكس (صَدَرَ).
 ١٤- من أنصار الامام الحسين عليه السلام يوم الطف، أصحاب السمر (معكوسة).

بعد اتمام الحل سيظهر مقطع لحكمة وردت في كتاب نهج البلاغة لأبي المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

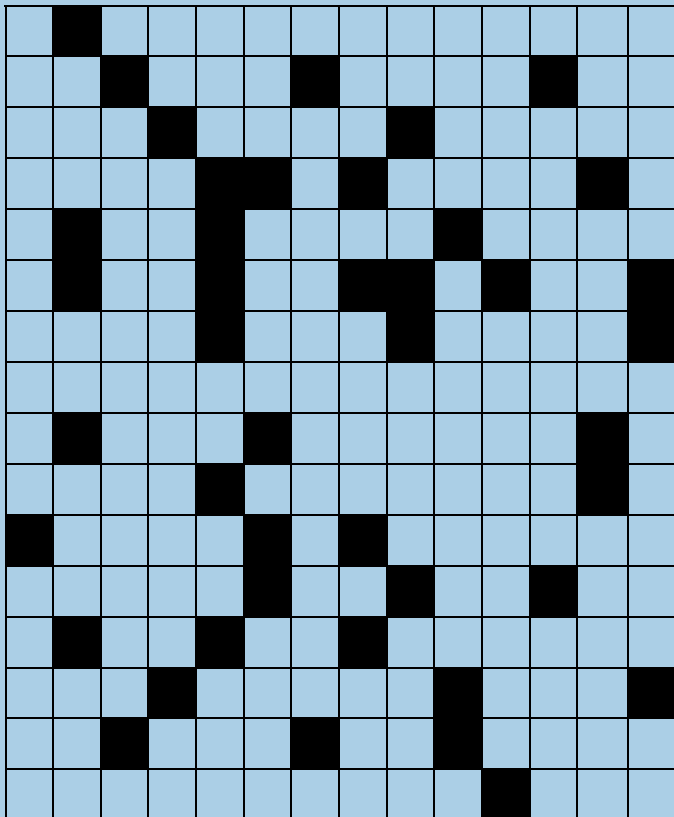
أفقي

- ١- بطل معركة الخندق.
 ٢- عملة آسيوية (معكوسة)، ندس في التراب، عتب، نصف (جائر)
 ٣- أكمل ما قال الامام الحسين عليه السلام: أولى من دخول النار، القائل يوم الطف : حب الحسين أجني، من اغراض الشعر (معكوسة).
 ٤- الماء في أسفل الحوض إذا كان بمقدار ما يستره، مَنْ يَتَوَلَّى الإِمَارَةَ.
 ٥- أتراجع عن اتفاقي (معكوسة)، مَزْهُوُّ مفتخر بنفسه، كلمة فارسية معناها (قليل)،
 ٦- نصف مبيد، ثوب خلق (معكوسة)، حب، ثلثا حلة،
 ٧- ولدي (معكوسة)، وَجْهٍ طَلِقٍ وَبَشَاشَةٍ، وَأَضِحُّ لَأَغْبَارٍ عَلَيْهِ.
 ٨- عَلِمْتُ قَائِمٌ عَلَى قَوَائِنِ عَقْلِيَّةٍ تَقُودُ إِلَى أَحْكَامٍ صَائِيَةٍ وَتَجَنَّبِ الْخَطَا (معكوسة)، إضاءة ولمعان (معكوسة).
 ٩- المنتسب لبني هاشم (معكوسة)، مرتفعات ارضية دون الجبال.
 ١٠- الوصول (مبعثرة)، يترك بلده.
 ١١- حرف يفيد الانتقال من معنى إلى آخر أهم، متشابهة، في السُّبُلِ، تغطية بثوب او بدهان او غيره.
 ١٢- عاصمة عربية (معكوسة)، بحر (معكوسة)، متشابهة،
 ١٣- طريق، مديح و إطراء، أسف.
 ١٤- لا يلد (معكوسة)، حرف شرط غير جازم يفيد التعليق في الماضي أو المستقبل، فقدان النطق (معكوسة)، لَوْلَوْ (معكوسة).
 ١٥- يخفي (معكوسة)، نبيان أرسل الى فرعون وقومه.

عمودي

- ١- جمع عندليب، سورة قرآنية ليس فيها بسملة، جنون.

١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



طرفة أدبية

حلم معن بن زائدة

اشتهر الأمير والشاعر معن بن زائدة بحلمه وحكمته.

ولما تولّى الإمارة دخل عليه أعرابي بلا استئذان من بين الذين قدموا لتهنئته وقال بين يدي معن:

أُذْكَرُ إِذْ لِحَافِكَ جِلْدَ شَاةٍ * وَإِذْ نَعْلَاكَ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ**

فأجاب معن: نعم أذكر ذلك ولا أنساه ... فقال الأعرابي:

فَسُبْحَانَ الَّذِي أَعْطَاكَ مُلْكًا * وَعَلَّمَكَ الْجُلُوسَ عَلَى السَّرِيرِ**

قال معن: سبحانه على كل حال وذاك بحمد الله لا بحمدك ..

فقال الأعرابي:

فَلَسْتُ مُسَلِّمًا إِنْ عِشْتُ دَهْرًا * عَلَى مَعْنٍ بِتَسْلِيمِ الْأَمِيرِ**

قال: السلام سنة تأتي بها كيف شئت .. فقال:

أَمِيرٌ يَأْكُلُ الْفُولَازَ سِرًّا * وَيُطْعَمُ ضَيْفَهُ خَبْزَ الشَّعِيرِ**

قال: الزاد زادنا نأكل ما نشاء ونطعم من نشاء .. فقال الأعرابي:

سَأْرْحُلُ عَنْ بِلَادٍ أَنْتَ فِيهَا * وَلَوْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى الْفَقِيرِ**

قال معن: إن جاورتنا فمرحباً بك وإن رحلت عنا فمصحوب

بالسلامة ... قال:

فَجِدْ لِي يَا ابْنَ نَاقِصَةِ بَشِيءٍ * فَإِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى**

الْمَسِيرِ

قال: أعطوه ألف درهم فقال:

قَلِيلٌ مَا أَتَيْتَ بِهِ وَإِنِّي * لِأَطْمَعُ مِنْكَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ**

قال: أعطوه ألفاً آخر.

فأخذ الأعرابي يمدحه بأربعة أبيات بعد ذلك وفي كل بيت

مدح يقوله يعطيه من حوالي الأمير معن ألفاً من عندهم،

فلما انتهى تقدم الأعرابي يقبل رأس معن بن زائدة وقال: ما

جئتك والله إلا مختبراً لحملك لما اشتهر عنك، فألفيت فيك

من الحلم ما لو قسّم على أهل الأرض لكفاهم جميعاً فقال:

سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُبْقِيكَ ذَخْرًا * فَمَا لَكَ فِي الْبَرِيَّةِ مِنْ نَظِيرِ**

قال معن: ((أعطيتناه على هجونا ألفين فأعطوه على مديحنا

أربعة))

إسم ومعنى

ابراهيم

اسم علم أعجمي من بلاد النهرين موطن النبي إبراهيم. معناه: أبو الجمهور. واسمه الأصلي "أبرام" أي: الأب الرفيع، الأب المكرّم. والاسم ليس عبرياً كما يدّعون، لأن إبراهيم أصله من "كوثي" قرب الكوفة. وبدّلوا الاسم فقالوا: إبراهيم، أبرام، أبرهة. ويرى الأكراد أن الاسم كردي مركب من "بَر: الأخ"، و"هام: الصخر"، والمعنى: أخو الصخر. ولعل هذا المعنى الأخير جاء من صنعة أبيه أو عمه، وهي نحت الصخر لصنع التماثيل. واصل اسم ابراهيم: آرامي

مَدِين

اسم علم مذكر كنعاني قديم، وهو اسم مدينة قديمة بفلسطين على اسم جد قبيلة من بني إبراهيم الخليل، وكان قبل موسى، وتقع على البحر الأحمر محاذية لتبوك. وهي مدينة شعيب. ومدین الفُوصي (ت بعد ١٠٤٠هـ) رئيس الأطباء بمصر وهو صاحب قاموس الأطباء. وهو غير "مدین" في الجزائر.

حل الكلمات المتقاطعة / العدد ١١١

| | | | | | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| ق | ب | ر | ا | ض | م | ن | ب | ا | ن | ا | م | ل | س |
| ع | ب | س | ل | ه | ا | ع | ا | د | و | ا | ب | ا | س |
| م | ر | و | ك | ا | ر | ي | ك | ا | ب | ر | ا | ل | ط |
| ر | ا | ذ | ل | ر | آ | م | ر | ل | ي | د | ل | خ | و |
| و | ق | ا | ب | ا | د | ه | ع | ا | م | ج | ا | ل | ا |
| ب | ق | ل | ع | ل | م | ا | ل | س | ء | ح | ا | ف | ي |
| ن | ط | ف | ا | ل | س | ر | خ | ر | ق | ف | ق | ا | ل |
| ج | ر | ي | ة | ف | س | م | ن | ب | ت | ة | ل | ي | ل |
| ن | ز | ا | ت | م | س | ي | د | ي | ع | ر | ر | ن | ٨ |
| د | ه | د | ل | ت | ك | ا | ل | م | ن | ب | ف | ي | س |
| ب | ل | ق | ا | ل | ح | ا | ع | ء | ا | ه | ب | ا | ١٠ |
| م | ل | ل | ه | ح | ل | ق | و | ي | ص | ع | س | و | ١١ |
| ر | س | م | د | ا | ي | ز | ن | ب | د | ي | ز | ي | ١٢ |



طائرة ركاب اسرع من الصوت

من جهته قال نائب رئيس شركة جنرال إلكتريك براد موتيه، "إن هدف شركة إريون يتمثل في تصميم أول طائرة مدنية أسرع من الصوت خلال نصف قرن، ونحن نرحب برؤيتها ومتحمسون لمواصلة المناقشات حول تكوين المحرك".

وطائرة إريون AS2، ستحلق بسرعة عالية تصل إلى ١٨٥١ كم في الساعة، لتقترب من سرعة كونكورد التي وصلت إلى ٢١٧٠ كم في الساعة، وطور الفريق حتى الآن تصميمات أولية لهيكل الجناح الكربوني، وجسم الطائرة ومعدات الهبوط، وكذلك نظام الوقود.

وستوفر شركة إيرباص جميع المكونات الرئيسية، كما ستكمل إريون التي تدعمها شركة "روبرت باس"، ومقرها تكساس، عملية التجميع النهائية.

أعلنت شركة "إريون" الأميركية، انها تعمل على انتاج طائرة "كونكورد الابن" النفاثة المزودة بمحركات جنرال إلكتريك، والقادرة على التحليق بسرعة ١٨٥١ كم في الساعة، اي اسرع من الصوت.

وذكرت الشركة التي تعمل على تطوير طائرات AS2، إلى جانب شركة إيرباص، أن "طائرة كونكورد الابن" ستعمل بمحركات جنرال إلكتريك، ما يمكنها من التفوق على سرعة الصوت.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة "إريون" دوغ نيكولز، "لقد قيمنا على مدى العامين الماضيين أكثر من ١٢ محرك مدني وعسكري بدقة، ونعتقد أن العمل مع جنرال إلكتريك للطيران سيساعدنا على تلبية المواصفات اللازمة لتحقيق أهدافنا".

وستطلق الشركة رحلات تجريبية في عام ٢٠٢١، وستسير أول رحلات تجارية ابتداء من عام ٢٠٢٣.

"الكلّي" تقوم بأداء وظائف عدة حيوية بالجسم وأهمها تصفية الدم من السموم وإزالة الفضلات عن طريق البول، ورغم ذلك فهناك بعض العادات الغذائية غير الصحية تؤدي إلى تراكم السموم بالجسم الأمر الذي يضع عبئا إضافيا على الكلّي.

لذلك تنظيف الكلّي والكبد من الأمور الضرورية التي يجب أن يهتم بها الشخص للحفاظ على الأجهزة الحيوية بالجسم للقيام بوظائفها، وطبقا لما نشره موقع موقع "justhealthylife" هناك عدد من الأعشاب وأهمها البقدونس الذي يعمل على منع الإصابة بأمراض الكلّي أو تكون الحصوات بالكلّي ومنع تراكم السموم بالجسم .

البقدونس

يغسل الكلّي

ويطهر الجسم من السموم

قمر صناعي بحجم الموبايل!



الوكالة بإطلاقه على متن صاروخ من طراز إس آر ٤ من منشأة الرحلات الفضائية والوس في فيرجينيا بالولايات المتحدة.

وقال الطالب شروق أن القمر الصناعي كلام سات مصنوع من البوليمر المقوى من ألياف الكربون سيمثل ظاهرة تكنولوجية في رحلته التي تصل مدتها الزمنية إلى ١٢ دقيقة، ويتيح قوة دفع ضخمة في التخطيط للبعثات الفضائية ذات تكلفة أقل مستقبلاً.

وتجدر الإشارة إلى أن تسمية القمر الصناعي باسم كلام سات نسبة إلى العالم النووي الهندي والرئيس السابق إليه بي جي عبد الكلام، ويأتي هذا الابتكار بين تصنيف مجموعة الـ "فيتمو"، حيث أن وزنه يقل عن ١,٠ كجم.

اخترع طالب هندي يبلغ عمره ١٨ سنة نموذج لأصغر قمر صناعي بحجم أصغر من الهاتف الذكي، والذي كشفت وكالة ناسا الفضائية الأمريكية عن نيتها إطلاقه يوم ٢١ يونيو.

واستطاع هذا الصبي، ويدعى رفعت شروق وهو في الصف الثاني عشر ويعيش في مدينة تشيناي جنوبي الهند، المشاركة في واحدة من المسابقات العلمية التي تحمل اسم "مكعبات الفضاء"، والتي تم تنظيمها من قبل وكالة الفضاء الأمريكية بالتعاون مع الشركة العالمية للتعليم إيدودلارنينغ إنك.

وسوف يتم استخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد في تصنيع هذا القمر الصناعي، والذي تم تسميته كلام سات، وسوف تقوم

ويدفعها للخارج، وشاي البقدونس يزيد من عملية التخلص من البول بالجسم كما يعمل على منع امتصاص انسجة الكلى للأملاح مما يعوق تكوين حصوات الكلى.



البقدونس يستطيع تطهير الكلى لاحتوائه على كمية وفيرة من الفيتامينات بما في ذلك فيتامين C, A, K الغنية بالمعادن الأساسية مثل الحديد وهي التي تعتمد عليها الكلى في القيام بوظائفها.

وبالإضافة إلى قدرة البقدونس على تطهير الكلى فإنه يحتوي على مجموعة من الخصائص الطبية لتحسين الصحة فهو مضاد للميكروبات وفقر الدم، والتخثر، ويعمل على تخفيض الدهون بالدم ويمنع تسمم الكبد، ويقلل من ارتفاع ضغط الدم، ويعتبر مدراً قوياً للبول، ويعوض نقص السكر بالدم، ويكافح الأكسدة وينظم الدورة الشهرية. كذلك فإن البقدونس ذو فعالية كبيرة في علاج حصى الكلى



الاساسيات والمبادئ

نهنك بمنصبك الجديد ومبارك لك؟

الان يجب ان تستعد لاتخاذ خطوات عملية وجدية اكثر كونك لست راضياً عن اداء الادارة السابقة؛ بسبب اخفقاتها المتكررة وهذا لا بأس به اذا كان عدم الرضا نابعا من اجل
الاصلاح.

ومن الامور المهمة التي يجب ان تبدأ بها هي ان ترسم بصمتك المميزة والصورة المشرقة في
نفسية العاملين لديك.

استراتيجية المدير الجديد

بداية يجب عليك ان تغير من طريقة التعامل القديمة التي كنت تتبعها وانت موظف لان المسؤوليات التي كنت تفذها تختلف عن المسؤوليات التي ستكلف بها عند تسنمك المنصب الجديد... لهذا يجب عليك اتباع الاتي....

١. تعرف على موظفيك من هم وماهي قدراتهم وقابلياتهم

٢. اهتم بكل موظف لديك كأنه الوحيد الذي يعمل

٣. يجب التمييز بين الاعمال التي يقوم بها

٤. اعمل معهم كفريق واحد وشاركهم اعمالهم

٥. درب موظفيك ليستطيعوا الاستمرار في العمل

٦. راقب بدقة الاعمال التي يقومون بها كونك المسؤول الاول عنها

٧. استخدم التحفيز وهو العنصر المهم في الادارة كونه يساهم

في تقدم عجلة العمل وفق ما تراه

٨. فوض بعض صلاحياتك حتى لا تنهمك بأعمال الادارة وتترك

الاعمال الاخرى

متعة السلطة

بالأكيد ستحصل على السلطة وستمتع بها بصفتك مديراً رسمياً مكلفاً بإدارة المؤسسة التي ستعمل على تطويرها وفق رؤية السياسة العامة وليس رؤيتك الشخصية.

ستمتع بالسلطة ولكن انتبه هل تتمتع بالتأثير ايضا ام لا؟

ربما توفرت الاولى كونك تمتلك زمام الامور في المؤسسة وتستطيع ان تصدر توجيهات وتعليمات الى الموظفين، الا ان التأثير قد لا يتوفر لديك فهو شيء مختلف عن السلطة وهذا ما يفتقر اليه اغلب المدراء الجدد.

فالسلطة: هي القدرة الممكنة لفرد او جماعة للتأثير على شخص او مجموعة من الاشخاص.

اما التأثير: فهو استخدام السلطة والسلوك لتغيير سلوك شخص او مجموعة من الاشخاص.

فالسلطة والتأثير ينبعان من مصدرين

الاول هو موقعك بالمؤسسة وقدرتك في التأثير على الاخرين الثاني هي مميزاتك الشخصية والتي تكون اهم من النقطة الاولى كونها تكون اقرب الى موظفيك، لان السلطة يمكن ان تحصل

عليها بسبب خبرتك ومهارتك ومصداقيتك في العمل اما الثانية فلا تأتي الا من خلال جاذبيتك في العمل وقدرتك على التعامل معهم وانسانيتك في العمل وتقديم المساعدة التي يحتاجونها والنصيحة والعون والتقدير لإسهامات الاخرين.

نصيحة ادارية

شارك السلطة ولا تقصرها لنفسك ولاحظ تصرفاتك بانتظام لترى موقعك بعيون موظفيك.

الحرية في اتخاذ القرارات

يعتقد بعض المدراء الجدد بانهم سيحصلون على قدر كافي من الحرية في اتخاذ القرارات، لأنه يعتقد بان المسؤولين في الصف الثاني يستطيعون المباشرة بالأعمال المكلفة بهم.

وهذا خطأ فادح يقع به المدراء الجدد فالمسؤولية الادارية يتحملها فقط المدير المسؤول امام من هو اعلى منه؛ لهذا يجب ان يكون مشاركا فعالا في القرارات والاجراءات التي يتخذها مع من هم اقل منه مسؤولية.

السيطرة التامة على الامور

من الامور الخاطئة التي يعتقدها المدراء الجدد ان منصبهم الجديد سيمكنهم من السيطرة على الامور لكن سرعان ما يصدمون بالواقع الاداري المختلف عن التصور العام لديهم، وهذا سيولد شعورا بالإحباط والاهمال لأنه سيضعهم بدوامه لا يعرفون كيفية الخروج منها بسبب كثرة المهام والمسؤوليات التي تقع على عاتقهم.

نصيحة ادارية

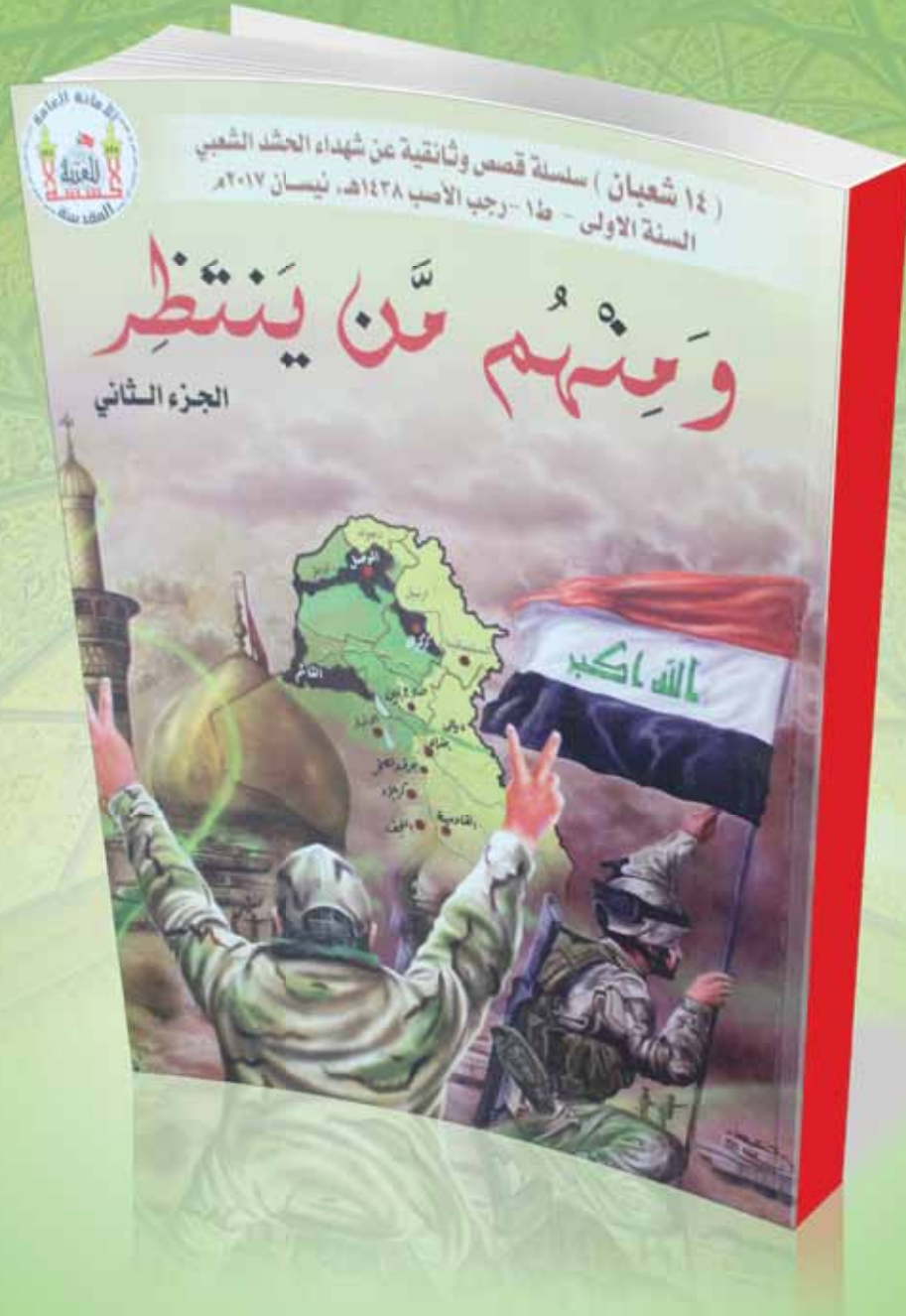
إن تأثير اسلوبك الاداري يحدد طبيعة عملك ومدى استمرارك بالمنصب؛ لهذا قم بتجميع التغذية الراجعة من خلال الاخرين وليس فقط تقديرك الذاتي؛ لان تقييم الاخرين عنك سيزيدك معرفة بالأخطاء التي تقع بها؛ وهذا سيعمل على تحسين فرص بقائك بالمنصب الى مدى بعيد.

خطب عظيم بشوالٍ لقد وقعا
في يوم ثامنہ الاسلام قد فجعا
معاول الحقد قد دكت قواعده
فخر من فوقها ما قام وارتفعا
بيوت فخر لآل الله قد هدمت
بكف حاقدة والدين قد صدعا



بئس الجزاء لمبعوث الاله وهل
إكرامه في بنيه ما بهم صنعا!
ما ذنب أبنية فوق القبور علت
بإذن خالقها والذكر قد صدعا





صدر الجزء الثاني من سلسلة (١٤ شعبان) قصص وثائقية عن شهداء الحشد الشعبي

تحت عنوان

(ومنهم من ينتظر)

عن مركز الحوراء زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة